



الخيار... مكونات محتملة للتأنيدي لتخفيف آلام المفاصل (الإعلام)



مساعٍ سعودية - بريطانية... وتحولات أميركية لإجلاء السفارة

جهود لـ «هدنة عيد» في السودان... ودعوات للحوار

الخرطوم: أحمد يونس
عواصم: «التشرق الأوسط»

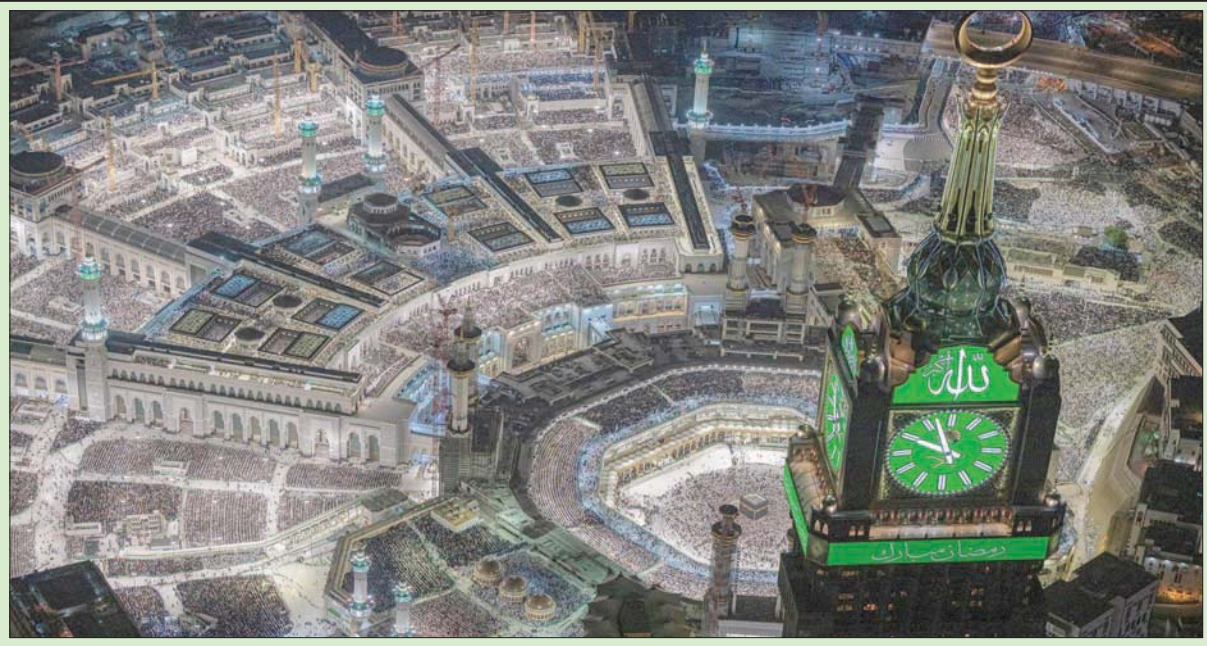
استمر إطلاق النار ودوي الانفجارات في الخرطوم عشية عيد الفطر، بينما كثف المجتمع الإقليمي والدولي جهوده لانتزاع «هدنة عيد» ووقف لإطلاق النار من الجيش المسلح داخل العاصمة ومدن أخرى في أنحاء السودان.

وتلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، اتصالاً هاتفياً من نظيره البريطاني جيمس كليفرلي، وناقشا سبل إنهاء العنف في السودان. كما دعا سفراء دول «مجموعة الرباعية»، التي تضم السعودية وأميركا والإمارات وبريطانيا، طرفي الصراع إلى العودة للحوار، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش طرفي النزاع إلى وقف إطلاق النار ثلاثة أيام على الأقل بمناسبة عيد الفطر.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اتصالين هاتفيين، أمس، مع قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد «الدعم السريع» محمد حمدان قلو (حميدتي)، طالباً منهما وقف الاشتباكات.

وأعلنت الإدارة الأميركية أنها تستعد لإرسال قوات أميركية إلى جيبوتي تحسباً لمهمة إجلاء محتملة لموظفي السفارة الأميركية في الخرطوم. وجاءت هذه المواقف الدولية تزامناً مع تواصل القتال لليوم السادس على التوالي وارتفاع أعداد القتلى والجرحى.

(تفاصيل ص 6 و 7)



منظر عام لقاصدي وزوار بيت الله الحرام في أثناء أدائهم صلاة مغرب آخر يوم من شهر رمضان بالحرم المكي الشريف أمس (واس)

تهنئ التشرق الأوسط قراءها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وتتمنى أن يعيده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات... كل عام وأنتم بخير

عشية انقضاء عام على فترته الرئاسية الثانية

ماكرون يواجه موجة غضب شعبي

باريس: «التشرق الأوسط»

يواجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موجة غضب شعبي مستمرة بعد إقرار قانون إصلاح نظام التقاعد. وأطلقت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع، على حشد من المتظاهرين الغاضبين في قرية بجنوب فرنسا، أمس، عشية انقضاء عام

على فترته الرئاسية الثانية. وبعد أن تحدّث مطوّلاً مع المعلمين وأولياء الأمور والطلاب في إحدى الكليات في غانج، أعلن الرئيس الفرنسي عن «زيادة غير مشروطة» في الراتب الصافي من 100 إلى 230 يورو شهرياً لجميع المستويات الدراسية في سبتمبر (أيلول).

وتفادى ماكرون لقاء مئات المتظاهرين الغاضبين الذين تجمعوا في وسط المدينة، وأبقتهم قوات الأمن على مسافة بعيدة. وعلى الرغم من صدور القانون الذي يرفع سن التقاعد القانونية من 62 إلى 64 عاماً بعد مصادقة المجلس الدستوري عليه، فلا تزال حركة الاحتجاج مستمرة. وهدف المتظاهرون

أمس: «نحن هنا»، و«ماكرون استقل»، والقي بعضهم البيض والبطاطس على الشرطة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. (تفاصيل ص 11)

في الداخل
«سياسة ماكرون» بين انتقادات الداخل وإخفاقات الخارج (ص 11)

«الناتو» مصمم على «ضمان انتصار كييف»

بوتين يقرب «صعوبات» في دونباس

موسكو: راشد جبر
كييف: «التشرق الأوسط»

اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، بالصعوبات التي تواجهها قوات بلاده في إقليم دونباس بشرق أوكرانيا، وطالب بوضع تصورات محددة حول النيات تطوير الحكم الذاتي المحلي في المناطق التي ضمتها روسيا الخريف الماضي. وقال بوتين خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس تطوير الحكم الذاتي المحلي الذي استحدث لتولي الإشراف على دمج المناطق الجديدة، إنه على اتصال دائم مع حاكم دونييسك دينيس

بوشيلين. وخاطب بوشيلين قائلاً: «بالطبع، هناك كثير من المشكلات في الكيانات الجديدة للاتحاد الروسي. بهذا المعنى لديك صعوبات حتى أكثر من زملائك الآخرين، ويمكنني القول إنها أكثر بكثير». في سياق متصل، أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ في أثناء زيارة غير معلنة إلى كييف، أمس الخميس، أن الحلف مصمم على «ضمان انتصار» أوكرانيا في الحرب على روسيا وبعد ذلك أولوية، مشيراً إلى أنه سيتم بحث خطة انضمامها لـ «الناتو» خلال قمة في بوليو (تومز) المقبل. وقال ستولتنبرغ في مؤتمر

صحافي في كييف إن «مستقبل أوكرانيا داخل العائلة الأوروبية الأطلسية، يتفق جميع الحلفاء على ذلك». وأشار إلى أن «مسألة العضوية» ستحتل «أولوية على جدول أعمال» قمة حلف الأطلسي المرتقبة في فيلنيوس. وردت روسيا قائلة إن هدفها هو منع كييف من الانضمام للكتل العسكري. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن روسيا ترى نفسها معرضة لخطر جراء احتمال انضمام أوكرانيا لـ «الناتو» «لأن ذلك يجلب خطراً حقيقياً وكبيراً لبلادنا وأمنها». (تفاصيل ص 10)

عواصم غربية قلقة... والخارجية التونسية ترد

أمر بإيداع الغنوشي السجن

تونس: المتحي السعيداني

الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للمواطنين»، عبرت واشنطن وعواصم غربية أخرى عن قلقها إزاء توقيف الغنوشي. وبدورها، ردت وزارة الخارجية التونسية، على تلك المواقف، ورات أن «تونس تحترم بشكل تام، مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتذكر الذين لم ينشغلوا (بقلقوا)

بنتائج مثل تلك التصريحات غير المسؤولة والخطيرة (للغنوشي)، بأن القوانين التونسية سارية على جميع المتقاضين على حد سواء ومن دون تمييز، مع توفير الضمانات اللازمة كافة، وأن العدالة تمارس برصانة من دون تأثر بموجة التعليقات غير المقبولة». (تفاصيل ص 9)

لبنان: أحكام حادثة خلدة تجدد النقاش حول الحكمة العسكرية (ص 4)

واشنطن تفند «معلومات» إيرانية عن إبعاد غواصة (ص 3)

«تويتير» لإلغاء علامات التوثيق الزرقاء (ص 11)

الدراما الاجتماعية تصدرت الماراثون التلفزيوني في مصر (بوابات الشرق)



AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

إسع إلى الأفق



CODE 11.59
BY AUDEMARS PIGUET
STARWHEEL

ولي العهد السعودي والعاهل الأردني يناقشان العلاقات والمواضيع المشتركة



جدة، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، على مائدة السحور في جدة، الاثنين، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، كما تم بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء من الجانب السعودي،

الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله الملك عبد الله الثاني في جدة أمس (وأس)

بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وسفير السعودية لدى الأردن نايف السديري، ونائب أمين المحافظة المهندس علي القرني، وعدد من المسؤولين.

وكان الملك عبد الله الثاني بن الحسين محافظة جدة لاحقاً، وكان في وداعه الأمير بدر بن سلطان بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

الأمير فيصل بن الحسين، والأمير غازي بن محمد، والأمير طلال بن محمد، ووزير الخارجية أيمن الصفدي، والدكتور جعفر حسان مدير مكتب الملك.

وكان العاهل الأردني أدى مناسك العمرة بعد وصوله في وقت سابق إلى جدة، حيث كان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير

الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيوان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني. فيما حضره من الجانب الأردني

القيادة تلقت التهاني من قادة العالم الإسلامي خدام الحرمين يهنئ الأمتين العربية والإسلامية بعيد الفطر المبارك

جدة، «الشرق الأوسط»

وتابع: «من نعم الله التي لا تحصى، أن يسر في رمضان هذا العام، أداء العمرة لملايين المعتمرين، نسأل الله أن يتقبل المتواصلة التي بذلتها قطاعات الدولة، لخدمة ضيوف الرحمن؛ تسهياً لأداء عباداتهم والقيام بنسكهم».

وقال: «أيها الأخوة والأخوات: إن من مظاهر العيد السعيد، إظهار الفرح والتواصل والتسامح، والاهتمام بذوي الحاجات، أداء الله علينا وعليكم الفرح والسور.

ونرجو الله أن يحل العيد ومعه أنباء الاستقرار والأمن والطمأنينة لمنطقتنا، وللعالم أجمع بحوله وقوته تبارك وتعالى.

بارك الله عيدنا، وتمتعا بالصحة والسعادة، وحفظ لنا وطننا وكل بلاد العالم من كل شر، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برفقيات تهنية بعيد الفطر المبارك من قادة الدول الإسلامية. وقد وجه لهم خادم الحرمين الشريفين وولي العهد برفقيات شكر جوابية، مقدرين ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة ودعوات صادقة، سائلين المولى عن وجل أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على الأمة الإسلامية بالخير والبركة، ودوام الأمن والاستقرار.

هتاً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز المواطنين والمقيمين والأمتين العربية والإسلامية بعيد الفطر المبارك، آملاً أن «تزلف بلادنا وكل بلدان العالم بالأمن والسلام والأطمئنان».

وقال خادم الحرمين في كلمة ألقاها نيابية عنه وزير الإعلام سلمان بن يوسف الدوسري: «يسرنا أن نهنئكم بعيد الفطر المبارك، فكل عام وأنتم بخير، وتقبل الله منا وعليكم صباحاً وقيامه وصالح الأعمال، وأعادنا علينا وعليكم أعواماً مديدة، ونحن وأنتم وبلادنا وكل بلدان العالم تزلف بالأمن والسلام والأطمئنان».

وأضاف: «إن من فضل الله وتوفيقه أن خض المملكة العربية السعودية، دون غيرها من البلدان، وبشرى لا يضاهيه شرف، وهو خدمة الحرمين الشريفين، والسهر على راحة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار، وإيثاراً لنفختر بذلك أشد الفخر. واستشعاراً للواجب المقدس، وقياماً بهذه المسؤولية الشريفة، نبدل كل جهد وفكر ومال، ونواصل الليل والنهار، منذ قيام الدولة على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - مروراً بعهود أبائنا الملوك من بعده، رحمة الله، ونفختر ونفتخر بمواصلته المهمة، وسنبقى على ذلك بائن الله دوماً».

المبعوث الأممي يتعاطف... والحكومة تحمل الحوثيين المسؤولية

«مذبحة الجوعى» في صنعاء تحصد أكثر من 200 قتيل وجريح



يمنيون في صنعاء بجوار المدرسة التي شهدت حادثة التدافع (رويترز)

إياهم دون أي مصدر للدخل لإعالة أسرهم.

وفي إشارة إلى الحوثيين أضاف الإرياني أن من يتحمل مسؤولية الحادثة هو من «نهب الغذاء من أفواه الجوعى، ومارس التضيق على منظمات الإغاثة العالمية، ومنع الحجاج وفعالي الخير من توزيع الصدقات في رمضان عن طريقهم، وبعد أن دفعوا مبالغ لضمان سكوت كبار قادة الحوثيين.

وحاولت الجماعة الحوثية التخلص من المسؤولية والقت باللائمة على التاجر، وزعمت أنها شكلت لجنة للتحقيق، في حين حملها وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني المسؤولية، بسبب تسببها في تفشي الجوع وتوقف الرواتب واتساع نطاق الفقر.

وقال الإرياني في تغريدة على «تويتر» إن المسؤول عن مذبحة صنعاء التي وقعت في أحد مراكز توزيع المساعدات التابعة لأحد التجار، هو من نهب الخبزينة العامة والاحتياطي النقدي والإيرادات العامة للدولة، وأوقف صرف مرتبات الموظفين منذ 8 أعوام، ومن عطل القطر الخاص، وقوض فرص العمل لعشرات الآلاف من العاملين، تاركا

13 في حالة حرجة بعد أن خرج غاليبتهم.

وعادة ما تجبر الميليشيات الحوثية التجار وفعالي الخير على دفع الأموال لمصلحتها عبر الكيانات التي استحدثتها، حيث تقوم بجباية أموال الزكاة، بينما يفضل كبار التجار أن يقوموا بتوزيع جزء من الصدقات في رمضان عن طريقهم، بعد أن يدفعوا مبالغ لضمان سكوت كبار قادة الحوثيين.

وتطبق لما أفاد به شهود لـ«الشرق الأوسط» احتشد الآف من الفقراء ليل الأربعاء في مدرسة بصنعاء للحصول على مساعدات يقدمها أحد التجار تقدر بنحو عشرة دولارات للشخص، قبل أن تحدث الكارثة ويقوم المحتشدون بالتدافع عقب إطلاق عناصر حوثيين الرصاص وتفجّر محول كهربائي في الجوار.

وعلى الفور أكدت المصادر سقوط عشرات القتلى من الرجال والنساء والأطفال وإصابة أكثر من 150 آخرين، فيما أفادت الجهات الصحية الخاضعة للحوثيين بمقتل 78 شخصاً ووجود 77 آخرين من المصابين في المستشفيات بينهم

عند: علي ربيع
صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر طبية في العاصمة اليمنية صنعاء بسقوط أكثر من 200 قتيل وجريح فيما بات يطلق عليه «مذبحة الجوعى»، حيث تدافع حشد ضخم من الفقراء للحصول على مساعدة من أحد التجار، وسط اتهامات حكومية للجماعة الحوثية بالسبب في الحادثة التي لقيت تعاطفاً آمبياً ودولياً.

وبطبق لما أفاد به شهود لـ«الشرق الأوسط» احتشد الآف من الفقراء ليل الأربعاء في مدرسة بصنعاء للحصول على مساعدات يقدمها أحد التجار تقدر بنحو عشرة دولارات للشخص، قبل أن تحدث الكارثة ويقوم المحتشدون بالتدافع عقب إطلاق عناصر حوثيين الرصاص وتفجّر محول كهربائي في الجوار.

وعلى الفور أكدت المصادر سقوط عشرات القتلى من الرجال والنساء والأطفال وإصابة أكثر من 150 آخرين، فيما أفادت الجهات الصحية الخاضعة للحوثيين بمقتل 78 شخصاً ووجود 77 آخرين من المصابين في المستشفيات بينهم

رجل الأعمال «الكبوس» قبل أن تقع الحادثة التي لا يستبعد ناشطون يمنيون أن يكون الحوثيون هم من خطط لوقوعها.

وعبر المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديغ وسفراء غربيون في تغريدات على «تويتر»، عن تعازيهم لعائلات الضحايا، بينما

من الحالات الأشد فقراً إلى التزامح والتدافع لغرض الحصول على بعض المساعدات. وأظهرت مقاطع «فيديو» صادمة على مواقع التواصل الاجتماعي شهوداً من الفقراء في مدرسة ملحق بصنعاء وهم يتدافعون بشدة للحصول على المساعدة من

بهم العاصمة وبقية مدن سيطرة الميليشيات. ويقول عاملون في المجال الإغاثي إن الحالة الإنسانية المزرية التي وصل إليها اليمنيون بفعل الفقر وانقطاع المرتبات وانعدام فرص العمل وتفشي فساد وعبث الميليشيات الحوثية دفعت المئات

ووفق تأكيد مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن من بين الضحايا أكثر من الأطفال والنساء والمسنين. وأرجع سكان وناشطون في صنعاء الأسباب إلى حالة الجوع والفقر التي أصابت ملايين الفقراء والمحتاجين والنازحين غالية تعج

تقرير أممي: 21 مليون شخص يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة

الحوثيون يتجاهلون أزمة الغذاء وينفقون المليارات على التعبئة

الصحية الإنجابية، كما قد تفقد أكثر من مليون امرأة إمكانية الوصول إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والرعاية الصحية العقلية. ووفق ما أورده الصندوق فإنه وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، وصل إلى ما يقرب من نصف مليون فرد بخدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، ومعلومات وخدمات الحماية والإغاثة في حالات الطوارئ، ودعم 84 مرفقاً صحياً و29 مكاناً أمنياً وثقافية ملاجئ وخمسة مراكز مختصة بالأمراض العقلية.

القائم على النوع الاجتماعي والتحصلي له، وبين أن هذه الخدمات مستنزفة في جميع أنحاء البلاد، وغالبية تماماً في بعض المناطق التي يصعب الوصول إليها. الصندوق الذي ناشد المانحين للحصول على 70 مليون دولار أميركي لاستدامة البرامج الخاصة بالنساء والفتيات في اليمن، قال إنه لم يتلق سوى 12 في المائة من المبلغ المطلوب، وحذر من أن نقص التمويل أجبره على تقليص الخدمات المنقذة للحياة، حيث ستفقد الآلاف النساء إمكانية الوصول إلى مرافق الرعاية

الأدوية المنقذة للحياة، فإن نحو مليون امرأة من المتوقع أن يلدن في العام معرضات للخطر بشكل خاص. ووفقاً لهذه البيانات فإن هناك مليون امرأة أخرى يرغبن في استخدام وسائل تنظيم الأسرة لتأجيل الحمل أو تجنبه معرضات لخطر الحمل غير المرغوب فيه. وتوقع التقرير أن تعاني أكثر من 1,5 مليون امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية الحاد وأن ما يقرب من 26 في المائة من الأسر المشردة ترأسها نساء، وبنه يحتجن إلى خدمات لمنع العنف

إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية خلال العام الحالي، حيث يكافح 80 في المائة من سكان البلاد للحصول على الغذاء ومياه الشرب الآمنة والخدمات الصحية الكافية. وفي تقرير حديث عن أبرز ملامح الوضع في اليمن خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي قال إن النساء والفتيات يحملن وطاة الأزمة، حيث يقدر أن 80 في المائة من 4,5 مليون نازح في اليمن هم من النساء والأطفال، وأن ما يقرب من 26 في المائة من الأسر المشردة ترأسها نساء، وبنه حيث يحتاج 21,6 مليون شخص

المطبخ الخيري يريدون الطحين والزبادي لتوفير وجبة الإفطار لنحو ستة آلاف أسرة جائعة المطبخ، في ظل تجاهل واجبه الحوثيين المشاهدات المتكررة لهيئة الزكاة للمساعدة في توفير هذه الوجبات الغذائية. ويتساءل «لا نعرف أين تذهب مئات المليارات من الريالات (الدولار يعادل 550 ريالاً) التي تجمعها ما تسمى هيئة الزكاة، وتصرفها لصالح أنشطة وفعاليات سياسية وثقافية، وما يسمى دعم المقاتلين، والإنفاق على أسر قتلى الجماعة».

المطبخ قام بشرءا الخنجر بنحو 1200 دولار، للمساهمة في تغطية الجوز الذي واجهه المطبخ، في ظل تجاهل واجبه الحوثيين المشاهدات المتكررة لهيئة الزكاة للمساعدة في توفير هذه الوجبات الغذائية. ويتساءل «لا نعرف أين تذهب مئات المليارات من الريالات (الدولار يعادل 550 ريالاً) التي تجمعها ما تسمى هيئة الزكاة، وتصرفها لصالح أنشطة وفعاليات سياسية وثقافية، وما يسمى دعم المقاتلين، والإنفاق على أسر قتلى الجماعة».

الزكاة وينفقونها على قادتهم ومقاتليهم، وتمويل أنشطتهم وتوقعاتهم الطائفية. يقول احمد وهو واحد العاملين في المطبخ الخيري أنهم فوجئوا بمبادرة من شخص يدعى عبد الله يعرض خنجره الذي يعرف في اليمن باسم (الجنينة) للبيع لصالح المطبخ الخيري بعد أن أبلغ بان المطبخ عاجز عن توفير زكاة الفطر إلى مكاتب فروع التي اعتادت الحصول على وجبة الإفطار منذ سنوات طوال شهر رمضان المبارك. وذكر أن شخصاً آخر كان حاضراً في الجامع الذي يدير

عند: محمد ناصر

لم يجد عبد الله سوى خنجره الشخصي (الجنينة) لبيعه حين أبلغ من القائمين على المطبخ الخيري في العاصمة اليمنية صنعاء أنهم عجزوا عن توفير الجوز والزبادي لأكثر من ستة آلاف أسرة تستفيد من هذا المشروع في رمضان من كل عام، حيث واجهوا صعوبات كبيرة في الحصول على تبرعات، بعد أن منع الحوثيون التجار من توزيع الصدقات بشكل مباشر، في حين أنهم يجمعون مئات المليارات من الريالات تحت اسم

وسط تفشي الفقر وعجز ملايين الأسر عن توفير متطلبات العيد

انقلابيو اليمن يجبرون السكان في 4 محافظات على التبرع للمجهود الحربي

وتيرة الابتزاز والنهب بحق المواطنين عبر فرض المزيد من الإتاوات دعماً لمجهودهم الحربي وتحت أسماء أخرى، أقاد سكان في مدينة إب بان مشرفين حوثيين برفقة مسؤولي بعض الأحياء طلبوا منهم تجهيز قافلة عينية، وتقدية قبيل حلول العيد، والتبرع بنحو دولارين على الأقل عن كل أسرة. وقال السكان إن الحملة الحوثية سبقتها بإيام قليلة قيام ما تسمى «الهيئة النسائية للجماعة» في إب، بنش حملة جباية طالت مئات النساء بمركز المحافظة لإجبارهن على تقديم الدعم لتسيير «قافلة غذائية» لمصلحة المقاتلين في الجبهة، إضافة إلى إجبارهن على تنظيم وقفات مساندة لأجندتها الانقلابية.

وتداولت وسائل إعلام حوثية معلوماً تفيد بان تلك القافلة تحوي أكثر من 600 سلة غذائية و40 مليون ريال (الدولار نحو 550 ريالاً)، برغم أنها هدية من أبناء إب لمقاتلي الميليشيات في مختلف الجبهات. وسبق تسيير تلك القافلة، شن الجماعة وبإشراف مباشر من قيادات انقلابية يتصدرها القيادي في الجماعة والمشرف العام ومسؤول التعبئة المدعو يحيى اليوسفي، والقيادي الحوثي ومسؤول جبهة الإمداد للجماعة نذيل المرزعي، حملات على كبريات المؤسسات والمحلات التجارية والسكان في مدينة إب لإجبارهم على تقديم التبرعات. وفي الوقت الذي يواصل فيه الانقلابيون التصعيد من

مقدمة من أبناء المحافظة دعماً للمجهود الحربي. وجاءت تلك التحركات الانقلابية متوازية مع تغطية حوثية إعلامية غير مسبوقة تهدف إلى التأثير على عامة الناس والجهات الخيرية على التبرع وتجهيز القوافل، سواء في مراكز المدن أو في القرى والأرياف. ولم تكن محافظة إب هي الأخرى بمعنى أن تلك الممارسات، فقد أجبرت الجماعة سكان وناح وممسؤولي وموظفي مؤسسات حكومية وأهلية في نطاق مركز المحافظة على تسيير قوافل مالية وعينية لمقاتليها في الجبهات، وفق تأكيد مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط».

أجبرت الميليشيات المواطنين في التجار والباعة المتجولين في نطاق مركز المحافظة وبعض مديرياتها على تقديم قوافل عديدة دعماً للجبهات. وبحسب مصادر محلية، اضطر السكان في قرى وعزل ومديريات جبل الشرق ومغرب عس وصوران وجبل إسحاق وصاب العالي، إلى تسيير قوافل صغيرة ومتوسطة لمصلحة المجهود الحربي للميليشيات، وذلك نتيجة ضغوط كبيرة وأعمال ابتزاز وتهديد مورست عليهم من قبل مشرفين حوثيين. وأفاد ناشطون حقوقيون في دمار لـ«الشرق الأوسط»، باستمرار الجماعة الحوثية في تسيير قوافل غذائية، وقوافل أخرى تضم الملابس والعلطر وغيرها، برغم أنها

المنهج من قبل الميليشيات، والجبايات المستمرة على مدار العام. وأشار عدد من تجار العاصمة إلى استخدام الانقلابيين كل أساليب الابتزاز والنهب للمواطنين والتجار والمؤسسات وحتى باعة الأرصفة وغيرهم، وإجبارهم على التبرع والتكفل بتجهيز القوافل، دون مراعاة للوضع المعيشي الذي يمر به اليمنيون والمعاونة الاقتصادية. كما أفاد تجار آخرون بريف صنعاء بأنهم يجبرون في كل حملة استهداف حوثية تطالهم وغيرهم على التبرع بالقسي، سواء عن طريق النقد، أو عن طريق الأصفان العينية التي يتاجرون بها، دون استثناء. وبالإنتقال إلى محافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء)،

رجال الأعمال وغيرهم في صنعاء وضواحيها بالمشراكة في تسيير قوافل غذائية وجمع تبرعات للمقاتلين. وفي الوقت الذي بدا فيه العجز واضحاً لدى غالبية السكان عن توفير متطلبات العيد من الملابس وغيرها نتيجة ما خلفه الانقلاب وآلة الحرب الحوثية من سبائك لأموالهم ومدخراتهم، استمرت الميليشيات وتحت عناوين متعددة في قمع ونهب السكان بغية جني المزيد من الأموال. وشكاً تجار وملاك أسواق تجارية لـ«الشرق الأوسط»، من أنهم باتوا عرضة للإفلاس ومهددون بإغلاق جميع متاجرهم، وقالوا إن تجارهم وأعمالهم باتت على وشك الانهيار بفعل تواصل ممارسات النهب والابتزاز،

للمجهود الحربي. وفي العاصمة وريفها، تحدثت المصادر عن إصدار الجماعة الحوثية تعميمات لمشرقيها في أحياء وقرى متفرقة تحضهم على عدم تعبئة أي أسطوانات غاز منزلي للمواطنين، إلا بعد التزامهم بشرطين: الأول دفع زكاة الفطر إلى مكاتب فروع هيئتها المعنية بجباية أموال الزكاة، والأخر التبرع المالي أو العيني لمصلحة تجهيز «قوافل عينية» لمقاتليها.

وبينما لم تستثن الجماعة أي فرد أو مؤسسة حكومية وأهلية في العاصمة وغيرها إلا واستهدفته حملات الابتزاز وفرض الجباية غير القانونية، أكدت المصادر أن عناصر الجماعة وبموجب التعليمات الصادرة لهم الزمو السكان

الأسطول الخامس أطلق أول قارب مسير في مياه مضيق هرمز

«البحرية» الأميركية تدحض «معلومات» إيرانية عن إبعاد غواصة في الخليج

على الممرات المائية مفتوحة أمام التجارة الدولية، فضلاً عن حماية المصالح والحلفاء الأميركيين. ومع ذلك تنظر إيران إلى وجود البحرية الأميركية بعين الاتياب.

وتتقاسم بحرية الجيش الإيراني والوحدة الموازية لها، في بحرية «الحرس الثوري»، حماية الأمن الإيراني في الخليج العربي، ومضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي لإمدادات الطاقة العالمية، حيث يمر منه خمس النقط المتداول. ويُعدّ مضيق هرمز الخط الفاصل بين منطقة الخليج التي يتولى حمايتها «الحرس الثوري»، وخليج عمان الذي يقع ضمن مهام بحرية الجيش الإيراني.

ووقع عدد من المواجهات بين القوات الإيرانية والأميركية قبل ذلك. وقالت «البحرية» الإيرانية، في أوائل أبريل (نيسان)، إنها وجهت تحذيراً لطائرة استطلاع أميركية، بعد رصدها قرب خليج إيران طائرة أميركية مسيرة قالت إنها كانت تحلق فوق جنوب إيران.



زورق مسير خلال دورية تجريبية للبحرية الأميركية في مضيق هرمز أول من أمس (أ.ب)

غداة إعلان «البحرية» الأميركية إطلاق أول زورق مسير، عبر مضيق هرمز الاستراتيجي. وقال هوكينز، لوكالة «أسوشيند برس»، إن الرحلة، التي قام بها الزورق المسير «إل 3 هاريس

إرشادات لهم». وأضاف: «إننا، اليوم، نشهد انتشاراً للقرصنة البحرية في المنطقة، وذلك يرجع إلى الوجود غير المرئي للولايات المتحدة». وقال هوكينز، «نحن عادةً نقدم

على هامش العرض العسكري السنوي. وقال فيها، للصحافيين، إن «تحرك السفن الحربية الأميركية تسبب في تعب المنطقة، وقواتنا تراقب أعمالهم المؤذية». وأضاف: «نحن عادةً نقدم

وقبل هوكينز بساعات، قال قائد البحرية الإيرانية شهرام إيراني، للتلفزيون الرسمي، إن قواته أجبرت غواصة أميركية على الصعود إلى السطح، لدى دخولها مياه الخليج، لكن القيايدي الإيراني لم يحدد توقيت هذه المواجهة.

وقال إيراني: «كانت الغواصة الأميركية تقترب وهي مغمورة تحت السطح، لكن الغواصة الإيرانية (فاتح) رصدتها ونفذت... مناورات، لإجبارها على الصعود إلى السطح، أثناء مرورها عبر مضيق هرمز»، ودخلت أيضاً مياهنا الإقليمية، ولكنها... صخّخت مسارها، بعدما تلقّت إنذاراً».

وأضاف إيراني: «كانت الغواصة تبذل قصارى جهدها، في صمت تام، دون أن يجري رصدها... سنوضح، بالتاكيد، للهيئات الدولية أنها انتهكت حدودنا».

وإلى إيراني؛ وهو عميد بحري، بعدة تصريحات إعلامية، هذه الأيام، مع إحياء يوم الجيش في إيران، وهو من المناسبات في

لندن: «الشرق الأوسط»

دحض الأسطول الأميركي الخامس رواية القوات البحرية في الجيش الإيراني، بشأن إجبار غواصة «فلوريدا» الأميركية على «تصبح مسارها» في المياه الإقليمية الإيرانية، قرب مضيق هرمز في الخليج.

وانتقد الأسطول الخامس الأميركي، ومقرّه البحرين، ما سماها «معلومات مضللة» إيرانية، واصفاً إياها بأنها «مزاعم كاذبة تماماً». وقال المتحدث تيموثي هوكينز، لـ«رويترز»: «لم تعبر غواصة أميركية مضيق هرمز، اليوم، أو في الأونة الأخيرة». وشدد على أن «هذا الادعاء يمثل مزيداً من المعلومات المضللة الإيرانية التي لا تسهم في تحقيق الأمن البحري الإقليمي والاستقرار».

وقالت «البحرية» الأميركية، في وقت سابق هذا الشهر، إن الغواصة «فلوريدا»، التي تعمل بالطاقة النووية، والمزودة بصواريخ موجهة، تعمل في الشرق الأوسط دعماً للأسطول الخامس الأميركي.

إسرائيل ترسخ علاقاتها مع تركمانستان المحاكية لإيران



ميريدوف وكوهين في عشق آباد أمس (الخارجية التركمانستانية)

الرئيسي لتركمانستان، إذ تشتري أغلب صادرات تركمانستان وحجم تجارة تركمانستان مع إيران صغير نسبياً، وثمة نزاعاً بين البلدين حول مخزونات هيدروكربونية ضخمة محتملة في بحر قزوين. وتوترت علاقات طهران وعشق آباد، في السابق، بسبب وقف صادرات الغاز من تركمانستان، مما دفع الحكومة الإيرانية للجوء إلى

تبقى مكتوفة الأيدي تجاه مؤامرة الكيان الصهيوني ضدها من الأراضي الأذربيجانية.

وقبل أن يصل إلى عشق آباد، كان كوهين قد توقف في باكو، حيث أجرى مشاورات مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف.

وتناقلت الوكالات الرسمية

الخارجية في تركمانستان رشيد ميريدوف إن افتتاح السفارة «مثال ساطع جداً على صداقتنا».

ووصف كوهين زيارته بانها «تاريخية»، والتي في تركمانستان سردار بيردي محمديف، وقال إن علاقات إسرائيل مع القوة العظمى في مجال الطاقة بأسيا الوسطى «ذات أهمية استراتيجية».

وقال كوهين، في لقطات فيديو نشرتها وزارة الخارجية الإسرائيلية: «نعتزّم التوسع في العلاقات الاقتصادية، لتشمل الزراعة والمياه والتكنولوجيا والدفاع عن الحدود... لا شك أن الدولتين ستستفيدان من توثيق التعاون».

وعشق آباد هي ثاني دولة في شمال إيران ترسخ علاقاتها مع إسرائيل، بعدما افتتحت أذربيجان سفارتها لدى تل أبيب، الشهر الماضي، الأمر الذي أثار غضب طهران، بعدما وقع كوهين الشكرام مع باكو، بتشكيل جبهة موحدة ضد إيران». وقالت «الخارجية» الإيرانية، مطلع هذا الشهر، إن «طهران لا يمكنها أن

عشق آباد: «الشرق الأوسط»

افتتح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، رسمياً، سفارة دائمة لبلاده في تركمانستان، الواقعة في آسيا الوسطى، أمس، ليؤسس بذلك الحضور الدبلوماسي الإسرائيلي الأقرب إلى إيران، وسط مساع لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة.

وعلى الرغم من إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وتركمانستان، قبل 30 عاماً، فإنه لم يكن هناك سوى بعثة إسرائيلية مؤقتة في عشق آباد، ولم تكن لإسرائيل سفارة في البلاد ذات الأغلبية المسلمة.

وكتب كوهين، في تغريدة من عشق آباد: «التبت لافتتح سفارة إسرائيلية على بُعد 17 كيلومتراً من الحدود مع إيران، ولقد سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس ومسؤولين آخرين»، وفق «رويترز».

وفي تصريحات، باللغة الإنجليزية، لصحافيين يرافقون كوهين، خلال الزيارة، قال وزير

الجيش الإيراني يعزز ترسانة المسيرات بمائتي طائرة «استراتيجية»



وزير الدفاع وقائد الجيش الإيراني وقائد القوة الجوية وقائد الدفاع الجوي خلال تدشين المسيرات في مكان غير معروف أمس (أ.ب)

«جو - جو»، و«جو - أرض»، و«قابل بعيد المدى». بتدورها، نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن موسوي قوله إن إنجازات الطائرات المسيرة الجيش هي نتيجة دعم المرشد علي خامنئي.

واستعرض الجيش الإيراني عدداً من الطائرات المسيرة الانتحارية، والهجومية؛ بما في ذلك مسيرات «مهاجرة»، خلال العرض السنوي الثلاثاء الماضي، وبعّد تزويد الجيش الإيراني الطائرات المسيرة والصواريخ باليستية، التي كان يحترها «الحرس الثوري»، تطوراً جديداً لهذه القوات.

في فبراير (شباط)، أعلن الجيش الإيراني عن تدشين «أول قاعدة جوية تحت الأرض» للطائرات المقاتلة والمسيرات، باسم «عقاب 44»، في مكان غير معروف.

سَلّمت وزارة الدفاع الإيرانية الجيش أكثر من مائتي مسيرة جديدة مزودة بقدرات صاروخية وأنظمة حرب إلكترونية، وفق ما أعلن الإعلام الرسمي الخميس.

وفي مراسم بثّها التلفزيون، سلّم وزير الدفاع، العميد محمد رضا قراني اشتياني، «مائتي مسيرة استراتيجية بعيدة المدى» إلى القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الحكومي الإيراني.

حضر مراسم قيادة القوة الجوية في الجيش، اللواء عزيز نصير زاده، وقائد الدفاع الجوي العميد علي رضا صباحي فرد.

وأفادت وكالة «إرنا» بأن المسيرات التي أنتجتها وزارة الدفاع مصممة لمهام الاستطلاع وتنفيذ ضربات، ويمكن تزويدها بصواريخ

تند - طهران: «الشرق الأوسط»

سَلّمت وزارة الدفاع الإيرانية الجيش أكثر من مائتي مسيرة جديدة مزودة بقدرات صاروخية وأنظمة حرب إلكترونية، وفق ما أعلن الإعلام الرسمي الخميس.

وفي مراسم بثّها التلفزيون، سلّم وزير الدفاع، العميد محمد رضا قراني اشتياني، «مائتي مسيرة استراتيجية بعيدة المدى» إلى القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الحكومي الإيراني.

حضر مراسم قيادة القوة الجوية في الجيش، اللواء عزيز نصير زاده، وقائد الدفاع الجوي العميد علي رضا صباحي فرد.

وأفادت وكالة «إرنا» بأن المسيرات التي أنتجتها وزارة الدفاع مصممة لمهام الاستطلاع وتنفيذ ضربات، ويمكن تزويدها بصواريخ

«إف بي أي»: الصين وإيران تستخدمان أساليب جديدة لمضايقة المعارضين

ونشرت منظمة «سيفجارد ديفيندز» الحقوقية، ومقرها أوروبا، تقارير في الأشهر الأخيرة تكشف عن وجود العشرات من «مركز خدمات» الشرطة الصينية في عدد من المدن الكبرى حول العالم، منها نيويورك ولوس أنجلوس.

ورفض مسؤولو مكتب التحقيقات الاتحادي التعليق على قضية نيويورك أو التحدث عن أي تحقيقات مفتوحة أخرى.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أصدرت وزارة العدل الأميركية حكماً بالسجن لمدة 4 سنوات على امرأة بتهمة تقديم دعم مادي لمحاولة تخطف ناشطة إيرانية في الأراضي الأميركية، في انتهاك للعقوبات المفروضة على إيران.

وأتهمت نيولوف بهادوريفار والبالغه 48 عاماً منذ عام 2015

لجات في بعض الأوقات إلى الاستعانة بمحققين خاصين لمراقبة المعارضين، وأن ممثلي ادعاء اتحاديين رفعوا عدة دعاوى قضائية جنائية تتعلق بهؤلاء المحققين.

وأفاد أحد مسؤولي مكافحة التجسس في مكتب التحقيقات الاتحادي أن «الكثير من هذه الممارسات» عبارة عن أساليب وخطوط جديدة يتم تجاوزها بطريقة لم نر الصين وإيران تفعلها على الأراضي الأميركية في التحقيقات السابقة». وأضاف أن مكتب التحقيقات الاتحادي يامل في زيادة الوعي بهذه الممارسات وتدريب المحققين الخاصين وأجهزة إنفاذ القانون المحلية وعلى مستوى الولايات، حسبما نقلت «رويترز».

وقال المسؤولون إن أهداف مخططات القمع العابرة للحدود

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حذر مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (إف بي أي)، الأربعاء، من أن إيران والصين أصبحتا أكثر جراءة في محاولتهما لإسكات المعارضين على الأراضي الأميركية، والتأثير على السياسة الأميركية.

وحدث مسؤولون معنيون بمكافحة التجسس في مكتب التحقيقات الاتحادي ضحايا القمع على عدم السكوت عن هذا الأمر، مشدين على أن المكتب يراقب ملاماً متزايداً من أنظمة استبدادية أجنبية لانتهاك قوانين الولايات المتحدة بهدف تهريب مجموعات معينة.

وقال المسؤولون في إفادة صحافية حول عمليات القمع العابرة للحدود، إن الحكومات

تضارب أبناء حول مصير رئيس الوقف السني الهارب من سجن الخضراء

البرلمان العراقي يستضيف وزير الداخلية بسبب «سيارة مظلمة»



صورة متداوله لسعد كميّش

أدين بالسجن لمدة 4 سنوات بسبب شراء فندق في أبريل بمبلغ قدره 47 مليون دولار، ما كان يمكنه الهرب من السجن دون أن تكون خلف العملية جهة سياسية نافذة، مبيحة أنه لا

بعد شيوخ أبناء عن ضلوعها في عملية التهرب.

كميّش التي جرى توقيفها مع عدد من أفراد عائلة سعد كميّش قبل أن يطلق سراحهم في اليوم التالي. أعلنت أن أخاها أخيراً بعد الإفطار أنه متعب ويريد أن يرتاح، وهو ما جعلها تغادر مركز الاعتقال برفقة المحامي الخاص به لتسمع بعد حين عن هروب شقيقها.

وأظهرت الكاميرات المنصوبة أمام مركز الاعتقال أن عملية الهروب تمت بسيارة قديمة لكي لا تلفت الأنظار غير أن الأجهزة المعنية باشرت عملية تتبع سير السيارة عبر الكاميرات المنتشرة في المنطقة الخضراء.

وطبقاً للمصادر المطلعة، فإن رئيس ديوان الوقف السني الأسبق، الذي

ما إذا كانت قد جرت عملية اعتقال من عددها، فتح الأمر باب الغموض حول عملية الهروب وتداعياتها في ظل زيادة الاحتقان السياسي الذي تمر به العملية السياسية في العراق. ومع أنه يفترض أن يكون تصريح رسول قد قطع الشك باليقين بشأن السني الأسبق سعد حميد كميّش، فقد تم التوصل إلى خطوط من خلال كاميرات المراقبة.

وكانت عملية الهروب حصلت بعد دعوة إفطار أقامها كميّش داخل مركز الاعتقال الخاص بكبار المسؤولين داخل المنطقة الخضراء الشديدة الحصين، وشاركت فيها شقيقته العضو في البرلمان العراقي أسماء كميّش، التي طبقاً لما أعلنته قامت بتسليم نفسها إلى القضاء

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت أعلن فيه الناطق العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول أنه تم التوصل إلى خطوط بشأن عملية هروب رئيس ديوان الوقف السني الأسبق سعد حميد كميّش من السجن. تضاربت الأنباء بشأن حقيقة اعتقاله. وكانت عدة مصادر خبرية وشخصيات سياسية، أعلنت في تغريدات على «تويتر» فجر الخميس، أنه تم إلقاء القبض على كميّش بعملية أمنية من قبل جهاز الأمن الوطني.

لكن في الوقت الذي لم يصدر فيه تأكيد أو نفي رسمي من قبل الجهات الرسمية المسؤولة بشأن

سعد كميّش خلاً في أداء الوزارة والوزير، في وقت لا تزال تتداخل المهام الأمنية بالسياسية في البلاد كما فعلت الحكومة على تقليص محاولات منه لقطع دابر التداخل بين ما هو سياسي وما هو أممي. كما أصدر السوداني أمراً ببلغ مركز شرطة كراة مريب الخاص باعتقال كبار المسؤولين ومحاسبه المفسرين وتوزيع السجناء والمعتقلين على السجون العادية التي تعود إلى وزارة العدل.

كما قرر السوداني بعد ترؤسه اجتماعاً خاصاً للأمن الوطني، إعفاء قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن حماية المنطقة الخاصة الفريق حامد الزهري من منصبه.

يضاف إلى ذلك، وبتفصلاً للمقربين

من السوداني، أن عملية هروب أو تهريب الرئيس الأسبق لديوان الوقف السني بقدر ما هي ضارة في وقت تعمل فيه الحكومة على تقليص محاولات منه لقطع دابر التداخل بين ما هو سياسي وما هو أممي. كما أصدر السوداني أمراً ببلغ مركز شرطة كراة مريب الخاص باعتقال كبار المسؤولين ومحاسبه المفسرين وتوزيع السجناء والمعتقلين على السجون العادية التي تعود إلى وزارة العدل.

كما قرر السوداني بعد ترؤسه اجتماعاً خاصاً للأمن الوطني، إعفاء قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن حماية المنطقة الخاصة الفريق حامد الزهري من منصبه.

يضاف إلى ذلك، وبتفصلاً للمقربين

من السوداني، أن عملية هروب أو تهريب الرئيس الأسبق لديوان الوقف السني بقدر ما هي ضارة في وقت تعمل فيه الحكومة على تقليص محاولات منه لقطع دابر التداخل بين ما هو سياسي وما هو أممي. كما أصدر السوداني أمراً ببلغ مركز شرطة كراة مريب الخاص باعتقال كبار المسؤولين ومحاسبه المفسرين وتوزيع السجناء والمعتقلين على السجون العادية التي تعود إلى وزارة العدل.

كما قرر السوداني بعد ترؤسه اجتماعاً خاصاً للأمن الوطني، إعفاء قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن حماية المنطقة الخاصة الفريق حامد الزهري من منصبه.

يضاف إلى ذلك، وبتفصلاً للمقربين

نائب في «الاشتراكي» أن الأوان لوقف العمل بالحاكم الاستثنائية

أحكام حادثة خلدة تجدد النقاش حول المحكمة العسكرية في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

جددت الأحكام القضائية بحق أبناء عرب خلدة الواقعة في جنوب بيروت، النقاش حول المحكمة العسكرية في لبنان، حيث وجهت اتهامات للمحكمة بالإنحياز كونها لم تجرم أباً من مناصري «حزب الله» المتورطين في الإشكال. وتعرّض هذا الأمر ميدانياً، بعد إقبال شبان من عرب خلدة أو توتراد بيروت - الجنوب احتجاجاً.

وأصدرت المحكمة العسكرية الأربعاء، أحكاماً بحق المتهمين بأحداث خلدة التي وقعت بين عرب المنطة ومناصري لـ«حزب الله» في عام 2021. وكان أبناء العشارين نفذوا في أغسطس (آب) 2021 جريمة ثأرية بحق منهم بقتل أحد أبنائهم في عام 2020. وعندما ذهب موكب تشييعه إلى المنطقة في اليوم التالي، اعتبر العشارين أن هناك استفزازاً لهم من قبل مسلحين من الحزب شاركوا في التشييع، فأطلق أبناء العشارين النار على موكب التشييع ما أسفر عن مقتل 4 أشخاص من مناصري الحزب.

والقى الجيش اللبناني القبض آنذاك على المتورطين بإطلاق النار، وبدأت إجراءات

بيروت، يوسف دياب

تحاول قوى وأحزاب المعارضة اللبنانية توحيد جبهتها حيال الاستحقاق الرئاسي، وعشية جلسة انتخاب رئيس للجمهورية يربّح أن يدعو إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد عطلة عيد الفطر، أطلق النائب الدكتور غسان سكاف مبادرة جديدة، بدأ بتسويقها لدى الأحزاب والكتل الوازنة في البرلمان، بالإضافة إلى كتلة «النواب التغييريين»، وتهدف إلى الاتفاق على اسم مرشح واحد، تواجه به رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، الذي رشّحه الخنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) للرئاسة، ويرفض البحث عن أي شخصية بلقاء سكاف استهل مهمته بلقاء عقدم مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراب، نقل إليه رغبته بـ«ضرورة توحيد المعارضة على اسم مرشح لمواجهة أي مرشح آخر».

وشدد على «وجوب الإسراع في إنهاء الشغور الرئاسي من خلال إطلاق العملية الانتخابية عقب الاعياد، وعندها ليجد المترددون خيارهم ويقرروا

توجههم». وقال سكاف:

«وقت المسرح انتهى بفصله الأول (جولات الانتخاب 11ا التي لم تسفر عن أي نتيجة)، ويُفترض الانتقال إلى الفصل الثاني والأخير، حيث لا مكان للأوراق البيضاء والشعارات كما لإسقاط النصاب».

ويطلق سكاف بمبادرته من حيثيته الجامعة لأطراف المعارضة، التي صوتت له خلال انتخاب نائب رئيس مجلس النواب، ونال 62 صوتاً، وبفارق صوتين اثنين عن النائب ياسر بو صعب الذي فاز بهذا المنصب، وأكد سكاف لـ«الشرق الأوسط»: «إن قوة الفريق الآخر (حزب الله وحلفاؤه) لا تكمن بقوة مرشحه، بل بضعف المعارضة التي تواجهه». وأضاف: «تملك المعارضة 45 صوتاً، والفريق الآخر عدداً مماثلاً، ويبقى نحو 30 نائباً مترددين في خياراتهم، وإذا اتفقتنا على مرشح جامع لأطراف المعارضة قد نستعمل المترددين، وما ذمنا ننعنى بالديمقراطية فعلينا أن ننقل أي نتيجة ونبارك للفائز فيها».

وشكف سكاف أن «مروحة لقاءاته ستشمل كل الكتل المعارضة والنواب التغييريين والمستقلين، ولن تستثنى (رئيس التيار الوطني الحر) الكفاء الاصطناعي». وأضاف أن «مبادئ الميثاق وضعت على نحو يضمن توافقها مع طبيعة وأخلاقيات المجتمع المصري، كما أخذ في الاعتبار ضرورة أن تكون رؤى قابلة للتنفيذ، كل هذا تحت مظلة الاستخدام الواعي والمسؤول».

وشملت بنود الميثاق المنشور على موقع «المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي»، خمسة مبادئ رئيسية: البشرية كمقصد، والشفافية والقابلية للتفسير، والعدالة، والمساءلة، والأمان.

كما تضمن الميثاق ثلثة عشر مبدأً وصفت بـ«التوجيهي العام» من شأنها وضع الأطر التنظيمية لأعضاء النظام البيئي للذكاء الاصطناعي. وذكر الميثاق ستة عشر مبدأ توجيهياً تقنية تنطبق بشكل أساسي على إدارة نظام ذكاء اصطناعي. وأشار الميثاق إلى أن ضمن المبادئ الخمسة الأساسية، دور الذكاء الاصطناعي في العمل الحكومي.

فيما أكدت البنود التوجيهية على أن «استخدام الذكاء الاصطناعي في الحكومة يستهدف تحقيق رفاهية المواطن

محاکماتهم في المحكمة العسكرية بالتوازي مع جهود مصالحة قام بها «الحزب التقدمي الاشتراكي» ورئيسه وليد جنبلاط، ويوساطة مخابرات الجيش اللبناني، لكنها لم تحقق أي نتيجة قبل صدور الأحكام القضائية. ورأى سياسيون لبنانيون أن الأحكام جاءت متحيزة لصالح «حزب الله»؛ كونها لم تدن أباً من عناصره المسلحين والمشاركين في الاشتباكات، بينما جاءت الإدانات من طرف واحد.

وسادت حالة من التوتر في منطقة خلدة، مساء أول من أمس الأربعاء، إثر قمع من المحتجين العرب الأوتوتسترد بالتجاهين، وتوترت الأجواء بعد قطع الطريق، كما سُجل إطلاق نار في الهواء.

وتطورت الاعتراضات إلى المستوى السياسي، حيث عبر نواب لبنانيون، ومن ضمنهم أعضاء في كتلة «المقاء الديمقراطي»، عن استغرابهم للأحكام. وقال عضو «اللقاء الديمقراطي»، النائب فيصل الصايغ، عبر حسابه على «تويتر»: «ما يدعو للاستغراب الشديد هو صدور أحكام قاسية جداً في حق شبان العرب حصراً، رغم وجود فريقين في الإشكال، ورغم المساعي الصادقة للتسوية

مبادرة جديدة لتوحيد المعارضة اللبنانية على مرشح رئاسي



النائب غسان سكاف (الوكالة المركزية)

المعارضة ويقوئها هو الاتفاق فيما بينها على مرشحها، أما الخيار الثاني فهو اتفاق المعارضة والموالاة على اسم واحد، لكن الأمر غير متاح حالياً، ما دام الفريق الآخر متمسكاً بمرشحه (فرنجية)، ويطلب منّا أن نتحاوّر معه على هذا الاسم فقط». وتابع سكاف: «إذا كنا مرتبطين بالخارج، فعلياً لن نستفيد من الت qarab السعودي - الإيراني، لإنصاح تسوية داخلية تنهي أزمة الشغور الرئاسي وشلل المؤسسات».

شخصية النائب سكاف الهادئة وغير المستفزة، وافتتاحه على الجميع، ربما تشكل عامل قبول لدى ما يعرف بـ«القوى السياسية»، والتي ترفض الخضوع لشروط «حزب الله» في هذا الاستحقاق، إذ اعتبر النائب بلال عبد الله، عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها تيمور جنبلاط، أن كتلة «قوة ودعم أي مبادرة

توصّل إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وتأتي بمرشح وبعيد فتح علاقات لبنان مع عمقه العربي ومع دول العالم»، وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أنا لا تعارض بين مبادرة (رئيس الحزب التقدمي

وزير الاتصالات عمرو طلع (الصفحة الرسمية لوزارة الاتصالات)

وليس تقليص العمالة البشرية؛ إلا في الحالات التي تشكل تهديداً أو خطراً على رفاهية المواطن». وحسب بيان المجلس، فإن الميثاق وضع نموذجاً تنظيمياً لتقويم أي مشروع ذكاء اصطناعي حكومي مسبقاً ضمن المبادئ التوجيهية التنفيذية، وذلك من خلال إجراء تقييم شامل للأثر لضمان أقصى استفادة من التقنية، على أن تشرّف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على مشروعات الذكاء الاصطناعي في الحكومة،

من قبل أهلنا العرب وممثلين عن دار الفتوى وقوى سياسية فاعلة».

وزار النائب مارك ضو أن «هذه الأحكام ظالمة، وهي قمع منهجي لفئة حزب (حزب الله) أنهم مواطنون لبنانيون مستباحة

حقوقهم، ومادة ليستقوي عليهم وعبرهم على اللبنانيين كافة والعدالة في الدولة. ومن المؤسف أن المحكمة العسكرية كانت مطية لتلك الأحكام المجحفة، رغم الدور الإيجابي الذي لعبته قيادة الجيش لإيجاد حلول تسمح

مبادرة جديدة لتوحيد المعارضة اللبنانية على مرشح رئاسي

المعارضة ويقوئها هو الاتفاق فيما بينها على مرشحها، أما الخيار الثاني فهو اتفاق المعارضة والموالاة على اسم واحد، لكن الأمر غير متاح حالياً، ما دام الفريق الآخر متمسكاً بمرشحه (فرنجية)، ويطلب منّا أن نتحاوّر معه على هذا الاسم فقط». وتابع سكاف: «إذا كنا مرتبطين بالخارج، فعلياً لن نستفيد من الت qarab السعودي - الإيراني، لإنصاح تسوية داخلية تنهي أزمة الشغور الرئاسي وشلل المؤسسات».

شخصية النائب سكاف الهادئة وغير المستفزة، وافتتاحه على الجميع، ربما تشكل عامل قبول لدى ما يعرف بـ«القوى السياسية»، والتي ترفض الخضوع لشروط «حزب الله» في هذا الاستحقاق، إذ اعتبر النائب بلال عبد الله، عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها تيمور جنبلاط، أن كتلة «قوة ودعم أي مبادرة

توصّل إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وتأتي بمرشح وبعيد فتح علاقات لبنان مع عمقه العربي ومع دول العالم»، وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أنا لا تعارض بين مبادرة (رئيس الحزب التقدمي

تضمن مبادئ أخلاقية حاكمة للعمل في القطاع

مصر تطلق «ميثاق الذكاء الاصطناعي المسؤول»



وزير الاتصالات عمرو طلع (الصفحة الرسمية لوزارة الاتصالات)

وليس تقليص العمالة البشرية؛ إلا في الحالات التي تشكل تهديداً أو خطراً على رفاهية المواطن». وحسب بيان المجلس، فإن الميثاق وضع نموذجاً تنظيمياً لتقويم أي مشروع ذكاء اصطناعي حكومي مسبقاً ضمن المبادئ التوجيهية التنفيذية، وذلك من خلال إجراء تقييم شامل للأثر لضمان أقصى استفادة من التقنية، على أن تشرّف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على مشروعات الذكاء الاصطناعي في الحكومة،

وذلك «لضمان الامتثال لهذه المبادئ التوجيهية». وتعرض الوزارة «تقريراً دورياً بشأن تلك المشروعات على المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي». ووفق وزير الاتصالات المصري فإن المجلس «يستهدف استمرارية ملاءمة بنود ومبادئ الميثاق مع وتيرة التطور التكنولوجي العالمي المتسارعة، ولذلك تم الاتفاق على أن تتم مراجعة بنود الميثاق على نحو سنوي».

من جانبه أشار أستاذ التصنيع الذكي في كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية والرئيس المؤسس للجامعة المصرية - اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، الدكتور أحمد خير، إلى «أهمية الذكاء الاصطناعي في عمل الحكومات».

وقال لـ«الشرق الأوسط»: «شاهدنا دولا تدخلت لتجريم استخدام برامج معينة من الذكاء الاصطناعي على خلفية تجاوزات تم رصدتها أخيراً، كما أن الحكومات نفسها بحاجة إلى أن تحضن هذا التطور في الجانب التنفيذي لمعلما».

وأضاف خيربي: «من المعضلات التي تواجهها الحكومات والشعوب في التعامل مع برامج الذكاء

وبما بينته مجريات المحاكمة لدى المحكمة العسكرية».

وتجدد النقاش حول ملف المحكمة العسكرية، حيث قال عضو «كتلة الجمهورية القوية»، النائب غياث يزبك: «بعد أحكامها بحق أهالي عرب خلدة أثبتت المحكمة العسكرية مرة جديدة بانها محكمة -قناعاً لـ(حزب الله)، تُصدّر أحكامها باسمه وليس باسم الشعب. اقتراح القانون الذي قدمه تكتل القوات لحصر مهامها بالعسكريين يجب أن يرى النور وإلا ظلّ نؤر العالة محجوباً».

بدوره، قال عضو «المقاء الديمقراطي»، النائب بلال عبد الله، في «تويتر»: «ليست المرة الأولى التي تخطف فيها المحكمة العسكرية في تعاطيها مع بعض الملفات الحساسة، وليس فقط ملف خلدة، وهي معروفة ولا ضرورة للتذكير بها. وقد أن الأوان لوقف العمل بالمحاكم الاستثنائية وحصر الملفات المولجة بها، وقد بدأنا في لجنة الإدارة والعدل درس اقتراحنا حول المحكمة

العسكرية». ويفيد قانون أصول المحاكمات الجزائية بأن المحاكم العادية لها صلاحية النظر في الدعوى الجزائية جميعها، ما لم يوجد نص خاص يمنع عنها صلاحية

فرنسا: لا مرشح لنا للرئاسة اللبنانية

الجلسة نصابها القانوني. وساهم التطر السياسي في تعميق الأزمة المعيشية التي تتفاقم يوماً. وقالت المحدثه باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن -كثير لوجاندر خلال مؤتمر صحفي: «على اللبنانيين اختيار قادتهم» في إشارة إلى الرسالة التي بعثتها باريس في الأشهر الأخيرة. وأكدت المتحدث أن «على الجهات اللبنانية تحمّل مسؤولياتها وكسر الجمود السياسي لانتخاب رئيس جديد بسرعة»، مضيفة أن الشغور «يلقي بظلاله أولاً على الشعب اللبناني».

وشهد لبنان واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في العالم منذ عام 1850، بحسب تقديرات البنك الدولي، مع ارتفاع حاد في الأسعار وهبوط تاريخي لتقييمات التصنيف الائتماني. وتكون قادرة على تنفيذ الإصلاحات التي يحتاجها لبنان والشعب اللبناني بشكل عاجل في مواجهة الأزمة الخطيرة التي يمرّان بها». وأشارت الوزارة إلى أن فرنسا تجري «اتصالات كثيرة

تدابير حكومية مصرية لـ«ضبط» أسعار السلع خلال العيد

القاهرة، الشرق الأوسط،

وضعت الحكومة المصرية عدة تدابير لـ«ضبط» أسعار السلع خلال عيد الفطر. شملت هذه التدابير «حملات رقابية على الأسواق، واستمرار عمل منافذ السلع المدعمة»، وشددت الحكومة على التفعيل غرف الطوارئ والأزمات بالمحافظات المصرية، وتكثيف جهود توفير السلع في الأسواق، ووجه وزير التنمية المحلية المصري هشام أمّنة، بـ«ضرورة تكثيف الحملات على المحال والأسواق لـ(ضبط المخالفات) بالتعاون مع مديريات التموين والأجهزة التنفيذية بالمحافظات وذلك خلال أيام العيد، لا سيما التي يتم تخزينها بصورة متعمدة لإحداث إرباك بالأسواق، خصوصاً السلع الاستراتيجة التي تمس بصورة مباشرة حياة المواطنين، وكذا ضرورة العمل على إتاحة مختلف أنواع السلع بالمناجر واتخاذ الإجراءات تجاه المخالفين».

وتقدّر وزير التنمية المحلية المصري أمّس (الخميس)، غرفة العمليات وإدارة الأزمات بوزارة التنمية المحلية لمناجاة استعدادات المحافظات لعيد الفطر. وأشار إلى «استمرار عمل

منافذ ومعارض السلع الغذائية بأسعار (مخفضة)، ومواصلة تنظيم معارض السلع المرتبطة باحتياجات المواطنين بالتعاون مع الجمعيات والمجمعات الأهلية والقطاع الخاص لتلبية احتياجات المواطنين». في السياق ذاته، طالب محافظ القاهرة خالد عبد العال، الأجهزة التنفيذية بتشديد الرقابة على الأسواق والمحال لمنع الاستغلال واحتكار السلع، وأكد محافظ القاهرة «توافر السلع كافة بأسعار مخفضة في الأسواق، من خلال أكثر من 2600 منفذ ثابت ومتحرك من بينها أكثر من 130 منفذاً جديداً تمت إقامتها بالتعاون مع مديرية التموين والرفقة التجارية في جميع أنحاء العاصمة القاهرة، خصوصاً المناطق الأكثر احتياجاً. لبيع السلع بسعر الجملة تخفيفاً عن المواطنين، وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتخفيف العبء عن المواطنين خلال عيد الفطر، مع ضمان وصول السلع إليهم بسهولة وبأسعار مناسبة والجودة المطلوبة».

وتؤكد الحكومة المصرية اهتمامها بـ«توفير السلع الرئيسية للمواطن، بأسعار (عادلة) لتقليل تداعيات الأزمات

النظر في قضايا معينة لدخولها في اختصاص محاكم استثنائية أو خاصة، كالمحكمة العسكرية أو المجلس العدلي. وغالباً ما تنشأ المحاكم الاستثنائية لمعالجة ظروف استثنائية تقتضي اتخاذ إجراءات سريعة ومؤقتة، ومن ثم العودة إلى الأصل.

وليست المرة الأولى التي ترتفع فيها المطالب بإلغاء المحاكم العسكرية وسائر المحاكم الاستثنائية، ويقول قانونيون إن أحكام المحكمة العسكرية، التي لم يعد لها صلاحية قضاء متخصص وليس قضاء خاصاً».

وكان وزير العدل الأسبق النائب أشرف ريفي أبرز المطالبين بإلغاء المحاكم الاستثنائية، وتقدم بهذا الطلب منذ عام 2019، استجابة لمطالب الأمم المتحدة المتكررة، الداعية إلى تعديل قانون المحكمة العسكرية، التي لم يعد لها مثيل في العالم، وهي أعطت صلاحيات واسعة، حيث تشكل في الدورة الأولى، وإلى حدود أن المدنيين يجب أن يحاكموا أمام هيئة قضائية».

فرنسا: لا مرشح لنا للرئاسة اللبنانية

مع الجهات السياسية اللبنانية». وجرت العادة في لبنان أن تقضي التوافقات السياسية المسبقة إلى انتخاب رئيس يحظى باكثريّة الأصوات، فيصحب الرئاسة إلى الجلسة. تنفيذاً للتوافقات المسبقة. ويحتاج أي مرشح إلى ثلثي أصوات البرلمان للتصويت في الدورة الأولى، وإلى حضور ثلثي أعضاء البرلمان في الجلسة الثانية لانتخابه، وهو ما يبدو متعذراً بين القوى السياسية، المؤيدة لانتخاب فرنجية أو المعارضة له.

وفي ظل الاتهامات لقوى المعارضة بأنه لا يوجد أي اسم يجمعها، اعتبر النائب ميشال دوهي، أن «اسم صلاح حسين هو الأكثر نضوجاً بالنسبة للمعارضة»، وهو كان مدرجاً ضمن سلة أسماء نواب التغيير، وهو الاسم الذي يجمع أحزاب «القوات»، و«الإشترائي» و«التغييريين» و«الكتائين»، وعدد من النواب المستقلين. ولفت إلى أن «المعارضة في مجموع النواب الذين يعارضون وصول رئيس من محور ميث و يضعون شروطاً حول الموصفات المطلوبة، وأشار في حديث لقناة «الجديد»، إلى أن «في حال رأينا مقاطعة جلسات الانتخاب ستمتدح المزيد من الانهيار فسناخذ قراراً بشأنها».

تدابير حكومية مصرية لـ«ضبط» أسعار السلع خلال العيد

القاهرة، الشرق الأوسط،

وضعت الحكومة المصرية عدة تدابير لـ«ضبط» أسعار السلع خلال عيد الفطر. شملت هذه التدابير «حملات رقابية على الأسواق، واستمرار عمل منافذ السلع المدعمة»، وشددت الحكومة على التفعيل غرف الطوارئ والأزمات بالمحافظات المصرية، وتكثيف جهود توفير السلع في الأسواق، ووجه وزير التنمية المحلية المصري هشام أمّنة، بـ«ضرورة تكثيف الحملات على المحال والأسواق لـ(ضبط المخالفات) بالتعاون مع مديريات التموين والأجهزة التنفيذية بالمحافظات وذلك خلال أيام العيد، لا سيما التي يتم تخزينها بصورة متعمدة لإحداث إرباك بالأسواق، خصوصاً السلع الاستراتيجة التي تمس بصورة مباشرة حياة المواطنين، وكذا ضرورة العمل على إتاحة مختلف أنواع السلع بالمناجر واتخاذ الإجراءات تجاه المخالفين».

وتقدّر وزير التنمية المحلية المصري أمّس (الخميس)، غرفة العمليات وإدارة الأزمات بوزارة التنمية المحلية لمناجاة استعدادات المحافظات لعيد الفطر. وأشار إلى «استمرار عمل

منافذ ومعارض السلع الغذائية بأسعار (مخفضة)، ومواصلة تنظيم معارض السلع المرتبطة باحتياجات المواطنين بالتعاون مع الجمعيات والمجمعات الأهلية والقطاع الخاص لتلبية احتياجات المواطنين». في السياق ذاته، طالب محافظ القاهرة خالد عبد العال، الأجهزة التنفيذية بتشديد الرقابة على الأسواق والمحال لمنع الاستغلال واحتكار السلع، وأكد محافظ القاهرة «توافر السلع كافة بأسعار مخفضة في الأسواق، من خلال أكثر من 2600 منفذ ثابت ومتحرك من بينها أكثر من 130 منفذاً جديداً تمت إقامتها بالتعاون مع مديرية التموين والرفقة التجارية في جميع أنحاء العاصمة القاهرة، خصوصاً المناطق الأكثر احتياجاً. لبيع السلع بسعر الجملة تخفيفاً عن المواطنين، وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتخفيف العبء عن المواطنين خلال عيد الفطر، مع ضمان وصول السلع إليهم بسهولة وبأسعار مناسبة والجودة المطلوبة».

وتؤكد الحكومة المصرية اهتمامها بـ«توفير السلع الرئيسية للمواطن، بأسعار (عادلة) لتقليل تداعيات الأزمات



عيدكم مبارك

نتقدم

بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة

عيد الفطر المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

والأمتين العربية والإسلامية

داعين لله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وتقبل لله منا ومنكم صالح الأعمال

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

وزير خارجية السعودية وبريطانيا يبحثان على وقف إطلاق النار

تكثيف المناشدات الإقليمية والدولية لإنهاء حرب السودان

عواصم: «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً، من نظيره البريطاني جيمس كليفرلي تم خلاله مناقشة تطورات الأوضاع في السودان، حيث دعا الوزيران طرفي الصراع في السودان إلى وقف إطلاق النار والتصعيد العسكري، وإنهاء العنف، وحماية المدنيين، وتوفير الممرات الآمنة للعمليات الإنسانية. وقال مكتب وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، إنه ألغى زيارة كانت مقررة لجمهورية ساموا؛ وذلك من أجل التركيز على تنسيق الجهود المتعلقة بحل أزمة السودان، وإنه يقوم بذلك حالياً من نيوزيلندا.

كما دعا سفراء دول مجموعة الرباعية (السعودية - الإمارات - بريطانيا - أميركا)، طرفي الصراع في السودان إلى وقف إطلاق النار والعودة للحوار، والالتزام بحماية المدنيين والبعثات الدبلوماسية والعاملين في المجال الإنساني، وتوفير الممرات الآمنة للعمليات الإنسانية.

الأمم المتحدة

من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأطراف السودانية (أس (الخمس) إلى وقف إطلاق النار ثلاثة أيام على الأقل بمناسبة عيد الفطر للعام للمدنيين المحاصرين في مناطق الصراع بالخروج. وقال غوتيريش في تصريحات نشرها مكتب المتحدث باسمه على «تويتر»، إن هناك إجماعاً على إدانة القتال

الداثر في السودان والدعوة إلى وقف الاشتباكات المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ يوم السبت الماضي. وأكد الأمين العام على أن وقف الاشتباكات في السودان يجب أن يتبعه حوار جاد يفسح المجال أمام عملية انتقالية ناجحة وتعيين حكومة مدنية. وأضاف «ساوasel بنزل المساعي الحميدة بالتنسيق الوثيق مع شركائنا لوقف إطلاق النار وخفض التوتر وبدء محادثات سياسية».

وعبر أيضاً المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز لينارتشيتش عن إدانته الشديدة للقتال الدائر في السودان، داعياً طرفي الصراع إلى إنهاء التصعيد والوقف الفوري لإطلاق النار. وقال لينارتشيتش في حسابه على «تويتر»: «إن هناك

تقارير «مروعة» عن وقوع خسائر في الأرواح بالسودان، لا سيما في صفوف المدنيين. ودعا المفوض الأوروبي طرفي الصراع في البلاد، الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، إلى إنهاء التصعيد بوقف إطلاق النار فوراً كي تتمكن الفرق الطبية والعاملون في مجال الإغاثة الإنسانية من تقديم المساعدات.

نفي إثيوبي

إلى ذلك، نفى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، إدخال قوات من بلاده إلى المناطق الحدودية السودانية، وأضاف ذلك بأنه «ادعاءات كاذبة». وقال أحمد في بيان نشره على «تويتر»: «إن هناك جهات لم يسماها «تسعى

من أجل تحقيق أهدافها السياسية الوضعية بنشر الادعاءات الكاذبة». وأكد رئيس الوزراء على أنه لا رغبة لدى إثيوبيا في استغلال الظروف الحالية التي يمر بها السودان، مشدداً على أن قضية الحدود بين البلدين ستحل عبر الحوار. وكانت أنباء صحافية سودانية أفادت بأن بعض القوات الإثيوبية شنت هجوماً على الفشة الصغرى بولاية القصارف في شرق السودان أول من أمس (الأربعاء)، وأن الجيش السوداني تعامل معها وتكديها «خسائر فادحة» في الأفراد والعتاد.

جهود تركية

وفي أنقرة، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

177 عنصراً وصلوا إلى القاهرة... و27 آخرون في سفارتها بالخرطوم

كيف أدارت مصر ملف تأمين جنودها في السودان؟

القاهرة: أسامة السعيد
سبق أن أعلنت «القوات المسلحة المصرية»، في مارس (آذار) 2021، انطلاق فعاليات التدريب الجوي المشترك مع السودان «نصور الخيل 2»، حيث تجري المناورات في قاعدة «مروي» الجوية شمال السودان، بمشاركة عناصر من القوات الجوية المصرية، والسودانية، وعناصر من قوات الصاعقة لكلا البلدين.

وأوضح المصدر أن «تمركز الجنود المصريين كان بالأساس في قاعدة مروي والمنطقة المحيطة بها، عند حدوث الاشتباكات بين الجيش السوداني، وميليشيا الدعم»، مشيراً إلى «تمكن 177 (عنصراً) من قوات الجيش المصري من العودة إلى السودان، وتمت إعادة تدريبهم في السودان». وأضاف المصدر أن «الجنود المصريين كانوا بالأساس في قاعدة مروي والمنطقة المحيطة بها، عند حدوث الاشتباكات بين الجيش السوداني، وميليشيا الدعم»، مشيراً إلى «تمكن 177 (عنصراً) من قوات الجيش المصري من العودة إلى السودان، وتمت إعادة تدريبهم في السودان».

وشرح المصدر طريقة إجلاء الدفعة الأولى المعادة، والمكونة من 177 عنصراً، مشيراً إلى

أنه «تم إجلاؤهم بتأمين طريق بري، بواسطة المختارين العامة والخبايا الحربية، حتى وصولهم إلى قاعدة دقنة»، مشيراً إلى أنه جرى تشغيل القاعدة «حريصاً» لعملية الإخلاء، والتي جرت بواسطة طائرات حربية مصرية». وأشار المصدر، لقناة «القاهرة الإخبارية»، إلى أن «الدفعة الثانية ضمت 27 عنصراً كانوا محتجزين لدى (الدعم السريع)»، وجرى التنسيق مع «الصلب الأحمر»، لافتاً إلى أن مصر «قامت بعدد من الاتصالات مع أطراف وسيطة، وجرى إجلاؤهم من قاعدة مروي، وقطعوا مسافة 560 كيلومتراً، لكي يصلوا إلى الخرطوم، وتتسلمهم الملحقة العسكرية المصرية بالخرطوم».

ووصف المصدر عملية إجلاء الجنود المصريين بأنها «بالغة الدقة والتعقيد»، مشدداً على «نجاح مصر في تحقيق أهدافها، وحفظ سلامة أرواحها، دون التورط في الصراع الدائر».

وفرضت القاهرة، خلال الأيام الماضية، إطاراً من التحكم على مساعي استعادة جنودها من السودان، وجاء بعض الجنود عن طبيعة مهمة هؤلاء الجنود المصريين بالسودان، على لسان

الرئيس المصري، الذي أكد، خلال ترؤسه اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، مساء الاثنين، أن تلك القوات تمثل «قوة رمزية للتدريب مع الأشقاء»، وليس لدعم طرف على حساب طرف آخر». وأشار السيسي إلى أن الدولة المصرية على اتصال متواصل مع الجيش السوداني، «وقوات الدعم السريع» بهدف تأكيد أمن وسلامة العناصر المصرية في السودان، التي كانت موجودة ضمن بروتوكول التدريب المشترك.

وقبل إفادة الرئيس المصري، كانت القوات المسلحة قد أصدرت بياناً، بعد ساعات معدودة من اندلاع الاشتباكات في السودان، يوم السبت، أكدت فيه أنها «تتابع، عن كثب، الأحداث الجارية في السودان».

وأشار المتحدث العسكري المصري، على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، إلى أنه «جار التنسيق لضمان تأمين القوات المصرية الموجودة هناك، ضمن مهامات التدريب المشتركة».

بدوره أكد العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية، في تصريحات نشرتها «بوابة الأهرام» الإلكترونية

المصرية، أن توقيت الإعلان عن أي تفاصيل، عبر إصدار بيانات رسمية للقوات المسلحة، «يتم حسابه بدقة، وفقاً للظرف الأمني والعمليتي والمستجدات على مدار طرف على حساب طرف آخر».

وأشار السيسي إلى أن الدولة المصرية على اتصال متواصل مع الجيش السوداني، «وقوات الدعم السريع» بهدف تأكيد أمن وسلامة العناصر المصرية في السودان، التي كانت موجودة ضمن بروتوكول التدريب المشترك.

وقبل إفادة الرئيس المصري، كانت القوات المسلحة قد أصدرت بياناً، بعد ساعات معدودة من اندلاع الاشتباكات في السودان، يوم السبت، أكدت فيه أنها «تتابع، عن كثب، الأحداث الجارية في السودان».

وأشار المتحدث العسكري المصري، على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، إلى أنه «جار التنسيق لضمان تأمين القوات المصرية الموجودة هناك، ضمن مهامات التدريب المشتركة».

بدوره أكد العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية، في تصريحات نشرتها «بوابة الأهرام» الإلكترونية

رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) إلى وقف إطلاق النار، وأكد استعداد بلاده لتقديم جميع أشكال الدعم الوساطة من أجل إنهاء الصراع بما في ذلك استضافة مبادرات البرهان وحميدتي إلى وقف الاشتباكات والحد من إراقة دماء الإخوة والعودة إلى طاولة الحوار. واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان وحدة المجتمع السوداني وعدم إغلاق الباب أمام المحادثات والاتصالات وحل المشاكل بهدوء.

وذكر البيان، أن أردوغان شدد على أن تركيا ستواصل الوقوف بجانب دولة السودان الشقيقة وشعبها في هذه المرحلة، وأنها مستعدة لتقديم جميع أنواع الدعم، بما في ذلك استضافة مبادرات الوساطة الممكنة.

حماية المدنيين

كما أكد أردوغان على ضرورة الاهتمام بحماية أرواح وممتلكات المواطنين الأتراك والمؤسسات التركية في السودان، وأهمية اتخاذ التدابير المناسبة لضمان استخدام مطار الخرطوم بطريقة آمنة لتمكين نقل المواطنين الأتراك من العودة إلى بلدهم، وفتح ممر للمساعدات الإنسانية الطارئة.

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش قد أكد أن بلاده تجري محادثات مع طرفي



جانب من الدمار الذي أصاب العاصمة أمس (أب)



دخان يتصاعد من مطار الخرطوم أمس (أفب)

النزاع في السودان لوقف إطلاق النار، معرباً عن أمه التوصل إلى هدنة.

وقال جاويش أوغلو، في كلمة عقب مائدة إفطار مساء الأربعاء «كلا الجانبين إخواننا. لم نقف إلى جانب طرف واحد، نجري محادثات مع قائد قوات الدعم السريع ورئيس المجلس السيادي لوقف النزاع»، معرباً عن أمه في التوصل إلى هدنة خلال عيد الفطر.

وأشار إلى أن الاتصالات مستمرة مع المواطنين الأتراك في السودان، وحثهم على البقاء في الأماكن الآمنة حتى يتم ضمان وقف إطلاق النار. ودعاهم إلى التوصل مع السفارة التركية لتلبية جميع الاحتياجات، مشيراً إلى أن الاستعدادات تمت لنقل المواطنين الأتراك الراغبين في العودة إلى وطنهم بعد فتح المجال الجوي.

ودعت وزارة الخارجية التركية، في بيان الثلاثاء، طرفي النزاع في السودان إلى الهدوء لتجنب إراقة المزيد من دماء الإخوة، وإلى الحوار والمصالحة لإيجاد حل دائم للمشاكل.

وقالت الوزارة «نتابع بقلق الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في جمهورية السودان الدائرة لتجنب إراقة المزيد من دماء الإخوة، وإلى الحوار والمصالحة لإيجاد حل دائم للمشاكل. وقالت الوزارة «نتابع بقلق الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في جمهورية السودان الدائرة لتجنب إراقة المزيد من دماء الإخوة، وإلى الحوار والمصالحة لإيجاد حل دائم للمشاكل. وقالت الوزارة «نتابع بقلق

أميركا تستعد لإخلاء سفارتها من الخرطوم عند الضرورة

واشنطن: هبة القدسي

تستعد الإدارة الأميركية لإرسال قوات أميركية إلى جيبوتي تحسباً لمهمة إخلاء محتملة لوظفي السفارة الأميركية في العاصمة السودانية الخرطوم. وقال الكولونيل فيل فينتورا إن القيادة الأميركية في أفريقيا تراقب الوضع في السودان وتقوم بالتخطيط الحكيم لمختلف حالات الطوارئ، ومنها نشر قدرات إضافية في مكان قريب في المنطقة لأغراض الطوارئ المتعلقة بتأمين وربما تسهيل مغادرة موظفي السفارة الأميركية من السودان، إذا اقتضت الظروف ذلك. وأسلخت ناشية وزير الخارجية ويندي شيرمان المشرعين يوم الأربعاء أن القوات الأميركية ستنقل إلى جيبوتي، في مسكن ليمونتر، لتزويد الإدارة الأميركية بخيار بدء عملية إجلاء. وأكد شيرمان أن البعثة ستنتقل لوظفي السفارة، فقط إلى خارج السودان، وأنه لن يكون هناك إجلاء عام لقيادة الجيش للمواطنين الأميركيين. وأوضحت كبيرة

مسؤولي وزارة الخارجية للشؤون الأفريقية، مولي فيني، للكونغرس، أن الوقت قد فات لإصدار أمر بمغادرة البعثة بسبب الوضع الأمني المتدهور الذي أدى بالفعل إلى مقتل المئات وجرح الآلاف. وهناك ما يقرب من 70 موظفاً أميركياً في السفارة ليس لديهم خيارات لمغادرة السودان بمفردهم دون مخاطر جسيمة على سلامتهم. ويزداد الاهتمام بقرار الإخلاء مع ازدياد القلق من الوضع الأمني المتدهور أسبوعاً من القتال بين قوات الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي. وقد تسبب القتال في قطع كثير من الطرق في العاصمة التي يبلغ عدد سكانها نحو 7 ملايين، وإغلاق المطار الذي تضرر بشكل كبير نتيجة القصف المكثف. ويسود الأزمة الصحة الأميركية قلق حول مستوى الحماية لموظفي السفارة في مجمع الأميري الذي يبعد 8 أميال عن المطار الدولي

مديرها الإقليمي للشرق الأوسط: مصرع 330 شخصاً وإصابة 3200 آخرين

«الصحة العالمية» تحذر من نفاذ إمداداتها في السودان



أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية (الشرق الأوسط)

مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك الاعتداءات على العاملين في المجال الصحي، والاحتلال العسكري للمستشفيات، ونهب سيارات الإسعاف واختطافها». وعن مدى استفادة خدمات منظمة الصحة العالمية من الهدنة الأخيرة الهشة، قال المنظري: «لأسف لم يكتب لهذه الهدنة الاستمرار على نحو يمكننا من اغتنامها على الوجه المناسب. لذا ندعو إلى الاتفاق على ممر آمن وهدنة إنسانية للعاملين الصحيين والمرضى وسيارات الإسعاف». وحث المدير الإقليمي للمنظمة، جميع أطراف الصراع على وضع سلامة شعبيهم وأمنه فوق كل اعتبار آخر، مهيباً بجميع الأطراف إلى تنفيذ توقف إنساني مستدام نقصاً حاداً في الطواقم الطبية المتخصصة، وإمدادات الأكسجين، واكياس الدم.

وزاد المنظري: «ما يثير القلق الشديد أيضاً تلك التقارير عن الاعتداءات الجنسية على العاملين في المجال الإنساني الدولي، وكذلك التقارير المتزايدة عن الهجمات على

يحتاجون إليها، مع ضرورة أن يتمكن العاملون في المجال الصحي والإنساني والمنظمات العاملة على الأرض من القيام بمهامهم. وقال المنظري: «سواصل العمل لتحقيق رسالتنا المحتملة في تحقيق الصحة للجميع وبالجميع، لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك إلا في بيئة تسمح لنا بالعمل دون عوائق؛ ودون تعريض موظفينا للخطر؛ إذ ستكون صحتهم وعافيتهم أولويتنا الأولى دائماً».

وحول حجم جهود منظمة الصحة في السودان والتحديات التي تواجهها، قال المنظري: «نعمل عن قرب وبتعاون وثيق مع سلطات الصحة ومع الشركاء كافة. وكما هو معلوم فإن عملنا سابق على هذه الأزمة، بل بمدى لسابت في السنوات في علاقاتنا مع السودان». وتابع: «وفقاً لتقديراتنا السابقة ومتابعتنا للاضطرابات المدنية السابقة، تمكننا من تكوين مخزون من الأدوية والإمدادات في الفترة القصيرة السابقة على اندلاع أعمال

المتخصصون في رعاية الرضوح والصحة العامة واللوجيستيات والأمن للتدفق إلى الخرطوم حالما تسمح الظروف بذلك». وتابع: «لا تزال منظمة الصحة العالمية ملتزمة بشراكتها القائمة منذ فترة طويلة مع السودان، وسنواصل العمل لتحقيق رسالتنا المتمثلة في تحقيق الصحة للجميع وبالجميع، ولكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك إلا في بيئة تسمح لنا بالعمل دون عوائق دون تعريض موظفينا للخطر؛ إذ ستكون صحتهم وعافيتهم أولويتنا الأولى دائماً».

وقال المنظري: «لأسف الشديد أقل ما يوصف به الوضع الصحي والإنساني الذي يتكشف في السودان حالياً أنه مروع وأخذ في التفاقم. لقي ما يقرب من 330 شخصاً مصرعهم وأصيب ما يقرب من 3200 آخرين بجروح، منذ 15 أبريل (نيسان)، نتيجة القتال بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم وفي عدد من الولايات الأخرى، بما في

ذلك ولايات دارفور». وبينما تتزايد أعداد المصابين وفق المنظري، تقل فرص الحصول على الرعاية والخدمات الصحية المعالجة جراء خروج عدد كبير من المستشفيات من الخدمة، حيث اضطر 20 مستشفى إلى الإغلاق، بسبب الهجمات أو نقص الموارد، و8 مرافق صحية أخرى معرضة لخطر الإغلاق، بسبب إرهاب طواقم العمل أو نقص الأطباء والمعدات الطبية». ولخت المنظري إلى أن الحركة في الخرطوم مقيدة بسبب انعدام الأمن، الأمر الذي يُسبب تحديات للأطباء والممرضين والمرضى وسيارات الإسعاف للوصول إلى المرافق الصحية، ويعرض حياة أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة إلى الخطر.

وشدد المنظري، على أن المصابين بأمراض مزمنة المحتاجين إلى رعاية مستمرة، غير قادرين على الحصول على العلاج، حيث تتزايد احتياجات الصحة العقلية والاحتياجات

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بينما حذرت منظمة الصحة العالمية من نفاذ مخزونها من الأدوية والمستلزمات الطبية في السودان، أكد الدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة للشرق الأوسط، أن لدى المنظمة إمدادات إضافية في طور الإعداد سيتم الإفراج عنها حالما تسمح الأوضاع الأمنية واللوجيستيات بذلك. ياتي ذلك في ظل عجز منظمة الصحة العالمية عن تغطية خدمات صحية حتى على أدنى مستوياتها في السودان، في ظل الحرب القائمة الآن في البلاد، وغياب الحماية لحياة موظفيها، بينما ما زالت الاشتباكات وأزيز الرصاص يطران أبواب المشافي. وقال المنظري لـ«الشرق الأوسط»: «سيتم نقل إمدادات ولوازم طبية عبر البحر الأحمر وميناء بورسودان، ونقل لوازم معالجة الصدمات وغيرها من الأدوات اللوجيستية التابعة لنا في دبي، ويستعد موظفو المنظمة

قادة شرطة سابقون يواجهون بن غفير؛ هذا المنصب كبير عليك

المتحجون يلاحقون نتنياهو حتى قطاع غزة



إسرائيلية ضمن محتجين على خطط حكومة بنيامين نتنياهو في سديروت قرب قطاع غزة (أب)

هذا وقد اعتبر المتظاهرون في القدس وفي سديروت هاتين المظاهرات، مقدمة للمظاهرات المقبلة، وأكدوا أنهم لن يترددوا في مقاطعة الوزراء والمتظاهرين ضدهم، حتى في المهرجانات التي ستقام الثلاثاء المقبل لإحياء ذكرى ضحايا الحروب والإحتفالات التي ستقام الأربعاء لذكرى تأسيس إسرائيل (يوم الاستقلال). وقد توجه الوزير غلانت إلى الوزراء في الحكومة وسائر السياسيين بأن يبقوا مقابر الجنود خارج الخلافات السياسية ويمتنعوا عن التظاهر في هذه الأيام من جهتها، مهدت وزيرة المواصلات، ميرى ريجف، المسؤولة عن إحياء المناسبات الرسمية، بقطع البث التلفزيوني المباشر إذا قام متظاهرون بالتشويش على الخطابات، وتعرضت بسبب ذلك لهجوم واسع في الشبكات الاجتماعية، واتهمت بالجهل والبدائية؛ إذ إنه في عصر الهواتف الذكية لا يعتمد الجمهور على البث التلفزيوني وحده، وبإمكانهم أن ينقلوا الأحداث بسرعة البرق إلى العالم كله.

الحكومة، بينما يعلن المفتش أن مهمته حماية المتظاهرين وتأمين حقهم الديمقراطي في التظاهر. وقال شبتاي إن الشرطة ترى في تأمين الديمقراطية مهمة لكل شرطي، فيما قال بن غفير إنه يطالب ضباط الشرطة «بتنفيذ سياساتي وتعليمات المفتش العام». ورد شبتاي: «مهمة الشرطي هي رسالة يؤديها يوميا بالخدمة والدفاع عن الدولة كدولة قانون ديمقراطية». وفي هذه الأثناء، تظاهر المثات، وبينهم عشرات ضباط الشرطة السابقين وأربعة مفتشين سابقين للشرطة. وقال أحدهم، إنهم جاءوا المناصرة جهاز الشرطة والمفتش العام الذي يقوده في مواجهة خطة الحكومة وتمادي الوزير. وأضاف: «جئنا لنقول لبن غفير بأنه يمثل حكومة تتباعد عن مصالح الشعب وتكرس مهماتها لخدمة مصالح شخصية لرئيسها وبعض وزرائه. وجئنا لنقول له إن «منصب وزير الأمن القومي كبير عليه»، وإن «سياسته تسمت بمصالح إسرائيل الأمنية». وراح المتظاهرون يهتفون: «حكومة حزبي وعار»، و«بن غفير إلى البيت».

المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي؛ إذ تبادل الغمز واللمز، حيث يطالب الوزير بتشديد القبضة على المتظاهرين ضد

استهمل يومه بالمشاركة في احتفال اقامته قيادة الشرطة بمناسبة مرور 75 عاماً على قيام إسرائيل، وقد بدأ التوتر واضحاً بينه وبين

بنيني أيضاً لسكان بيت حانون (الفلسطينية الواقعة شمالي القطاع). وكان الوزير بن غفير قد

لفترة طويلة ولا تبشرهم بحرب جديدة مرة كل بضع سنين أو بضعة شهور. وقال منتهماً: «أريد أن ابني يهود، مستعد لأن

إسرائيل على قطاع غزة تحت قيادته، خصوصاً حرب 2014، كانت عمليات عسكرية «دفاعية» عن بلدات غلاف غزة اليهودية». وقال: «غلاف غزة هو غلاف إسرائيل، وهنا تعيش جميع فئات شعبنا. ونحن نعمل في مصلحة الدولة كلها». وأضاف نتنياهو: «نعيش في الشرق الأوسط في بيئة معقدة يوجد فيها إسلام راديكالي يطمح إلى القضاء علينا، ونحن نصددهم بالطبع، ولكن لا نصددهم وحسب» على حد تعبيره.

لاحق الوف المتظاهرين حكومة بنيامين نتنياهو حتى قطاع غزة، الخميس، للاحتجاج على خطتها الانقلابية على منظومة الحكم، وتسببوا في التشويش على احتفالها بمرور 75 عاماً على قيام إسرائيل. وتحت شعار «هذا المنصب كبير عليك»، هاجموا وزير الأمن القومي إيتار بن غفير. وخلال احتفال للشرطة في مقرها القائم في القدس الشرقية، شارك عدد من القادة السابقين وقادة الألبية

لكن المظاهرة التي اقامها معارضو خطة الحكومة، والمظاهرة الثانية التي اقامها في المكان نفسه مؤيدو الخطة من أنصار حزب الليكود، أمام مقر الاجتماع، شوشت على نتنياهو إدارة الجلسة، وعلت أصوات تهتف: «أنت تتفق على تفاهات مع حماس ولكنها تترقب وحدة الشعب في إسرائيل». وقال رئيس بلدية سديروت، ألون ديفيدي، إنه يشكر الحكومة على خطتها ولكنه ملزم بطرح مطلب سكان المنطقة لضرورة انتهاج سياسة تؤمن الحياة الهادئة للسكان

في مظاهرة احتجاج أخرى. ودعا وزير الدفاع يوآف غالانت المتظاهرين ألا يمساوا بالأيام «الوطنية المقدسة». وكانت الحكومة اجتمعت في مدينة سديروت، المجاورة لقطاع غزة، للإعلان من هناك عن خطة لدعم البلدات الجنوبية، «في صمودها بوجه صواريخ حماس»، والتي تشمل مشاريع بناء وتطوير بقيمة 500 مليون دولار.

وقال رئيس الوزراء، نتنياهو، في بداية الاجتماع، إن العمليات الحربية التي شنتها

حقوقيون: من شأنه أن يقطع التواصل بين بيت صفا و الضفة

إسرائيل تتجاهل تفاهات شرم الشيخ وتدفع باستيطان جديد في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»

سيحول على وجه الخصوص دون ربط بيت صفا فلسطينية بدولة فلسطينية مستقبلية. وقالت جمعية «عبر عميم» الحقوقية الإسرائيلية، إن توسيع المخطط الجديد يعني «بتر التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين شرقي القدس وبيت لحم جنوباً، كما ستحول على وجه الخصوص دون ربط بيت صفا بدولة فلسطينية مستقبلية».

ويحسب الجمعية «لقد تم إقرار مخطط جفعات همطوس قبل عقد من الزمن، وتحوي المستوطنة 2610 وحدات سكنية. وكان قد جرى نشر مناقصات لبناء 1200 وحدة من الوحدات المذكورة قبل ثلاث سنوات، أما اليوم، فتجري أعمال واسعة على الأرض من أجل مد البنى التحتية، وهذا على ما يبدو من أجل تهديد الأرض لأعمال بناء يهودي مستقبلية».

وحصلت شركة «شيكون فيينيوي» على نسب بناء موسعة في «جفعات همطوس»، في إطار اتفاق توصلت إليه الشركة مع بلدية القدس، يقضي بعدم البناء على أراض تملكها في حي «كريات يوفيل» غربي القدس، وذلك بسبب معارضة السكان لأعمال البناء هناك، ومطالبتهم بالإبقاء على المساحة كمساحة عامة، ومقابل ذلك، تحت توسعة حقوق البناء لشركة البناء الإسرائيلية في «جفعات همطوس». ولس هذا أول خرق للتفاهات الأمنية في العقبة وشرم الشيخ، فقد ناقشت اللجنة المحلية في بلدية القدس، هذا الأسبوع، إعداد مخطط جديد أيضاً على أراضي بيت صفا، سيقام في الطرف الشمالي للحي، على مفترق شارعي «بنيفستي» و«دوف يوسف»، ويبلغ نطاقه 400 وحدة استيطانية، حيث سيوسع مستوطنة جفعات شايد التي تحوي 700 وحدة استيطانية. مقابل ذلك، تراجع البلدية عن دعم مخطط «تل عدسة» على أراضي بيت حنينا الذي يشمل 2000 بوصفها منطقة للتطوير. ولكن الآن، وحين تم الانتهاء من وضع المخطط ووصل إلى مرحلة المداولات في لجنة التخطيط تحضيراً للمصاغة عليه، غيّرت البلدية موقفها بعد معارضتها لاعمال البناء في المناطق المحتلة. وقال أفيف تتراسكي، الباحث

في جمعية «عبر عميم»: «تحل إسرائيل المشاكل الاجتماعية والعقارية في القدس الغربية بواسطة توسيع المستوطنات شرقية المدينة. إن توسيع حقوق البناء في جفعات همطوس) تتعارض تماما مع سلوك بلدية القدس بخصوص المخططات المخصصة للفلسطينيين في شرقي المدينة. واللافت، أنه حين يتعلق الأمر بإسرائيليين، تسمح البلدية باعمال البناء بمناسيب واسعة، خصوصاً حينما يتعلق الأمر بالمناطق الواقعة خارج الخط الفلسطيني للبنى التحتية في الأخرى، وتجد دائماً طريقة لتجاهل الاعتبارات التخطيطية والقرارات السابقة الصادرة عن لجنة التخطيط. وفي المقابل، فإن أي مخطط يدفع للفسطينيون باتجاه تجنيبه، يتم رفضه تحت أعذار مختلفة». وجاء كل ذلك في وقت خصصت فيه الحكومة الإسرائيلية مليارات الدولية للبنى التحتية في المستوطنات القدس والضفة، ودعمت مجالس المستوطنات لمراقبة وإجباط البناء الفلسطيني في منطقة «ج» في الضفة الغربية. واعتبرت السلطة الفلسطينية كل ذلك بمثابة حرب مفتوحة على الشعب الفلسطيني. وأدانته وزارة الخارجية الإسرائيلية مساحة الاستعماري بأشكاله كافة في

القدس - لندن، «الشرق الأوسط» استنكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القلق الذي أثارته خطة حكومته لإجراء تعديلات كضمانية وتسبب في مخاوف لدى بعض المستثمرين، وإنها لفرصة لكسب المال من خلال الرهانة على البهائم، و«بن غفير إلى البيت».

وقال لغفا «سي إن بي سي» الاقتصادية الإخبارية الأمريكية في وقت متأخر من الأربعاء، رداً على سؤال حول تراجع الاستثمار: «الغبار الموقت العالق في الهواء ما وصفها بأنها أسس اقتصادية سليمة. واعتبرت الخارجية عملياته خريباً إسرائيلياً متعمداً لأي فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض، واستخفاً بالمواقف والقرارات الدولية التي تدرك الاستيطان وتطالب بوقفه فوراً، كما أنه تدمير ممنهج لفرص بقاء ومصمود الأجيال الفلسطينية المتلاحقة في وسطها فلسطين، وحرماً مفتوحة على شعبنا وحقوقه». واشتكت السلطة غياب الإرادة الدولية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة القرار 2334، وقالت، إن ذلك «يتسبب في الاحتلال على تصعيد الاستيطان باعتباره أوسع أشكال العدوان والجرائم التي تنسف أسس ومرتكبات عملية السلام والحلول السياسية التفاوضية للصراع، وباعتباره أيضاً أوسع عملية عموم إسرائيل، وآثاره انعكاسات على حياة ملايين من حلفاء غربيين ومخاوف بعض

نشرت بلدية القدس التابعة لإسرائيل، مقطعاً جديداً لتوسيع البناء في قطع الأراضي الواقعة في مستوطنة «جفعات همطوس» المقامة على أراضي بيت صفا شرقي القدس إلى خمسة أضعاف، من 300 إلى 1500 وحدة استيطانية.

وكان اجتماع «شرم الشيخ» الذي عقد الشهر الماضي، أكد على وقف مناقشة أي وحدات استيطان جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف إصدار تراخيص لأي نقاط استيطانية لمدة 6 أشهر.

ويدور الحديث عن مشروع سيجري بالتعاون مع شركة «شيكون فيينيوي» يساهم في حالة تنفيذها في قطع التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين شرقي القدس وبيت لحم جنوباً، كما

النشراق الأوسط رصدت حركة التسوق واستعدادات الناس ضمن مناطق إدلب

شمال غربي سوريا... تمسك بالعيد رغم الحزن والعواقب

فقده في حياتهم، ولإشعارهم بأنهم ليسوا الفئة الأضعف في هذا المجتمع.

أسعاهم إلى الحد الأدنى ليجتنوا للجميع شراؤها، بحيث باتت تتراوح بين 40 ليرة تركية و50 لكيلو الواحد بعد إضافة ربح قليل جداً على رأس المال، الأمر الذي سهّل على كل عائلة شراء ما تستطيع من حلويات (سكاكر وكعك وراحة محشية)، لتقديمها.

تُكمل الأيام بكسوة العيد وفي حين يعيش نحو 22 ألف طفل يتيم بلا أب أو أم في مخيمات خاصة بهم في شمال غربي سوريا، أطلقت الجمعيات الإنسانية محلية حملات تحت عنوان «كسوة عيد اليتيم» لرسم الفرحة على وجوه هؤلاء الأطفال.

وتوجه مئات الأيتام خلال الأيام الأخيرة الماضية، نحو عشرات المحال التجارية لبيع الألبسة الجديدة التي تعتبر من النوع الفاخر، بعد حصولهم على قسائم شرائية من بعض الجمعيات الإنسانية، تمنحهم الحق باختيار ما يناسب أذواقهم من البسة من تلك المحال التي عقدت معها الجمعيات اتفاقاً خاصاً لتمويل هذه الحملة.

في مركز إيواء دير بلوط المتكويب للزلازل الذي ضرب شمال غربي سوريا وجنوب تركيا في 6 فبراير (شباط)، استجبت هذه العام لمشاهد الفرح والاحتفاء لاستقبال عيد الفطر السعيد عن مئات العائلات المتكوبة، ليجل مكانها الحزن العميق بعيد

أن حصد الزلازل مئات من أحببتهم من أقاربهم. فلا تحضيرات ولا روائح للكعك ولا حتى ملابس جديدة للكبار ولا للصغار.

وتوجه أحد أبناء مدينة جنديرس بريف حلب، الذي فقد 3 من عائلته (والده وأمه وأخاه الصغير) بالزلازل المدمر: «عجب لمخات العائلات المتكوبة أن تشعر بالفرح بقدم العيد وفي الوقت ذاته غُيب الموت بالزلازل شخصاً أو اثنين أو أكثر من أفرادها، وربما عائلة كاملة من أقاربها. فالناس هنا يعيشون حالة من الحزن العميق على فراق أحببتهم، وهذا بالنسبة لهم أول عيد يمر عليهم وهم بهذه الحالة من الحزن الجماعي. فالجميع هنا إما يبكي على فراق حبب مع اقرباب العيد، وإما فرر عدم إظهار أي مظهر الفرح. وهناك عائلات لم تفقد أياً من أقاربها وأسرتها، لكنها قررت إعلان الحداد والحزن احتراماً منها لأرواح الأخرين وفاخرة في الوقت عينه، هي عبارة عن اطقم جينز مع أحذية جديدة، وتامل أن تطال هذه الحملة كل أيتام سوريا لتعويض أعر شيء

إلى شراء ملابس عادية بأسعار متدنية نوعاً ما. وهذا ما ركز على توفيره بكميات أكبر بسبب وجود عشرات المخيمات للنازحين تحيط بالمدينة وترى في أسواقها وجهة لشراء ملابس العيد بالأسعار التي تناسب دخلهم وأوضاعهم المادية. غالباً ما يتراوح سعر طقم الأولاد ما دون سن العاشرة بين 50 ليرة تركية و100 ليرة تركية. وهذا بالطبع سعر مناسب للفئات الفقيرة، لا سيما أن معظم المحال التجارية أعلنت عن تنزيلات كبيرة على الألبسة الجديدة وصلت إلى 50 في المائة، منذ بداية شهر رمضان، كتمبادرة إنسانية من أصحابها، لتتمكن أكبر عدد من العائلات من شراء الملابس لأطفالها، بعد الكوارث التي مروا بها».

حلوليات العيد بأرباح قليلة

وفي مبادرة إنسانية أخرى، بصر عدد كبير من باعة الحلويات على كسب الحد الأدنى من الأرباح هذا العام في عملية بيع حلويات العيد. يقول الحاج أبو سارز، وهو صاحب أحد أكبر المحال لبيع حلويات العيد في مدينة سرمدا شمال إدلب، إنه «تخلطاً من الحس والشعور الإنساني وتوق الناس إلى الفرح والسعادة في أحلك الظروف التي يمرون بها، لا بد من المبادرات الإنسانية؛ نظراً للآلام والكوارث التي مررنا بها، وعلى رأسها الزلازل المدمر الذي ضرب شمال غربي سوريا قبل أشهر، وهي المنطقة التي تضم أكبر عدد من النازحين»، وأضاف: «مع اقتراب عيد الفطر، بادراً بأبوة الحلويات إلى خفض

الذي اصغر على رسم الفرحة بالعيد على وجه اطفاله بنجاب جديدة. يقول أحمد إنه لا يرغب أن يعيش أطفاله أي شكل من أشكال الحزن الذي عاشه هو وزوجته بعد نزوحهم من بلدتهم منذ سنوات مع مجيء كل عيد، ويصّر على رسم الفرحة والبهجة على وجه أطفاله عبر شرائه البسة العيد الجديدة لهم، على الرغم من أن موضتها قديمة نوعاً ما، ولكن أسعارها تناسب ما وفره من أجره في عمله بالبناء. ولعل فرحة أبنائه بالعيد وبالنجاب الجديدة يشعره وزوجته بنشيء من الفرح على الرغم من الحزن والتفرد.

في هذه البسطة، يتجمع عدد من الناس عند أبو جمعة، وهو أحد باعة الملابس الجديدة، منها معلق على علاقة حديدية وبعضها مرتب جيداً على قطع زخرفية عند بوابة محله فيما يعرض على الجدران داخل محله البسة جديدة تناسب كل الأعمار والأذواق، وبأسعار لكل الفئات والطبقات. كل ذلك من أجل لفت أنظار المتسوقين ودفهم إلى الشراء منه. يصف أبو جمعة الحركة الشرائية هذا العام بالجمدة، مقارنةً بأعواد السنوات الماضية، ويقول «نحرص كل موسم من مواسم الأعياد على توفير كل الأنواع والموديلات من الألبسة سواء كانت خاصة بالأولاد أو النساء وأيضاً الرجال والشباب وبأسعار مختلفة تناسب كل فئات المجتمع. فهناك النازحون الذين لا يملكون ترف شراء البسة ذات موديلات حديثة نظراً لأسعارها التي تفوق قدرتهم الشرائية، فيضطرون عندها

إدلب، فراس كرم يستعد نحو 5 ملايين سوري، أكثر من نصفهم من النازحين والمهجّرين إلى مناطق إدلب وريف حلب شمال غربي سوريا، لاستقبال عيد الفطر الثاني عشر وسط أجواء من الفرح عبر شراء الملابس للقطر وحلويات العيد، وبحسب الأرقام المالية لكل واحد منهم وظروفه المعيشية، وذلك تمسكاً منهم بالمحافظة على عادات وطقوس اعتادوا على ممارستها قبل اندلاع الحرب السورية.

وتعتبر الحوالات الخارجية رافداً لحزينة الدولة، لأنه يجري تسليمها بالليرة السورية وفق سعر الصرف الرسمي بفارق يتراوح بين 200 و300 ليرة لكل دولار. ويعتمد كثير من السوريين في معيشتهم على الحوالات التي يرسلها أقاربهم في الخارج. وبحسب تصريحات تداولها الإعلام المحلي لاستناد النقد إلى أن كان الفارق بينهما نحو 50 في المائة. وأوضح كنعان أن «الحوالات الخارجية هي بمثابة مورد للمتع الأجنبي في الاقتصاد الداخلي»، لا سيما أن «الاقتصاد السوري يعاني من تحقيف منابع السيولة من القطع الأجنبي نتيجة الحصار وقانون قيصر، والقوانين الاقتصادية»، مشيراً إلى أن مبالغ الحوالات اليومية تصل إلى 10 ملايين دولار يوميا و«هذا الرقم سيؤمن للاقتصاد الوطني إمكانية تمويل المستودات الأساسية».

حوالات السوريين من الخارج

تنعش أسواق العيد في دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

بعد أن شهد استقراراً نسبياً مؤخرًا. وكشف مؤلف في إحدى شركات

الصرافة والتحويلات المالية أن معدل الحوالات اليومية من الخارج ارتفع بنسبة 30 في المائة مع اقتراب العيد. وسجل سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق الموازية ارتفاعاً يوم الخميس ليصل سعر الدولار الأمريكي إلى 7575 ليرة للشراء و7625 ليرة للبيع مقابل 7500 ليرة للشراء و7550 ليرة للبيع يوم الأربعاء. علماً بأن السعر كان قبل خمسة أيام بقي سعر مقابل الدولار الواحد. في 7300 ليرة.

وتعتبر الحوالات الخارجية رافداً لحزينة الدولة، لأنه يجري تسليمها بالليرة السورية وفق سعر الصرف الرسمي بفارق يتراوح بين 200 و300 ليرة لكل دولار. ويعتمد كثير من السوريين في معيشتهم على الحوالات التي يرسلها أقاربهم في الخارج. وبحسب تصريحات تداولها الإعلام المحلي لاستناد النقد إلى أن كان الفارق بينهما نحو 50 في المائة. وأوضح كنعان أن «الحوالات الخارجية هي بمثابة مورد للمتع الأجنبي في الاقتصاد الداخلي»، لا سيما أن «الاقتصاد السوري يعاني من تحقيف منابع السيولة من القطع الأجنبي نتيجة الحصار وقانون قيصر، والقوانين الاقتصادية»، مشيراً إلى أن مبالغ الحوالات اليومية تصل إلى 10 ملايين دولار يوميا و«هذا الرقم سيؤمن للاقتصاد الوطني إمكانية تمويل المستودات الأساسية».

تركيا تطالب السلطات التونسية بـ«مراجعة قرار» حبس الغنوشي

أفترقة، سعيد عبد الرزاق

السلطات التونسية رئيس حزب النهضة رئيس البرلمان المحلل، راشد الغنوشي، هو تطور يبعث على القلق ويقوض العملية الديمقراطية.» وأعرب كالين، عبر «تويتر» عن اعتقاده بأن هذا القرار «لن يسهم في سلام واستقرار تونس»، مضيفاً خاصة، من خلال مراجعة القرار من جانب السلطات التونسية، له أهمية حاسمة للسلم الاجتماعي والاستقرار السياسي، لا سيما عشية عيد الفطر.

وسبق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أكد، أنه سيواصل اتصالاته مع السلطات التونسية وسيحدث معهم لنقل مخاوفه إزاء توقيف الغنوشي، قائلاً إن الإدارة الحالية في تونس أوقفت أخي الغنوشي... لم نتمكن بعد من التواصل مع السلطات في تونس عبر الهاتف، لكننا سنواصل محاولة الحصول إليهم، وفي حال تمكننا لا الحديث معهم، سنخبرهم بأننا لا نرى هذا الأمر مناسباً.

وأوقف الغنوشي (81 عاماً)، مساء الإثنين، غداة تصريحات قال فيها، إن «هناك إعاقة فكرية وإيديولوجية في تونس تؤسس للحرر الأصيل... لا تصور لتونس من دون طرف أو آخر، تونس من دون نهضة، تونس من دون إسلام سياسي، تونس من دون يسار، أو أي مكون، هي مشروع لحرب أهلية، هذا إجماع في الحقيقة».

«حركة النهضة» تندد... وواشنطن قلقة... و«الخارجية» التونسية ترد

الغنوشي في السجن ووزير الخارجية السابق هارب من وجه العدالة

وتنقديها، بتعارض بشكل جوهري، مع المبادئ التي اعتمدها التونسيون في دستور يضمن بشكل صريح حرية الرأي والفكر والتعبير.» وأشارت إلى ضرورة «التزام الحكومة التونسية باحترام حرية التعبير وحقوق الإنسان الأخرى، وهو ما يتخطى أي فرد أو حزب سياسي، وضروري لديمقراطية نابضة، وللعلاقات بين الولايات المتحدة وتونس».

وكانت وزارة الخارجية التونسية ردت على التصريحات والبيانات التي انتقدت لبقاء القبض على زعيم حركة النهضة، وأوضحت، أن «تونس تحترم بشكل تام، مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الأخرى، وتذكر الذين لم ينشغلوا (يلقوا) من نتائج مثل تلك التصريحات غير المسؤولة والخاطئة، بأن القوانين التونسية سارية على جميع المتقاضين على حد سواء ومن دون تمييز، مع توفير الضمانات اللازمة كافة، وأن العدالة تمارس برصانة من دون تأثر بموجة التعليقات غير المقبولة.» وشددت الوزارة في المقابل، على أن مثل تلك التصريحات من شأنها «الانعكاس سلباً على جهود الدولة المكثفة، لتصبح الوضع الاقتصادي والمالي الواقع تحت الضغط، نتيجة سوء الحوكمة، والهولاء التي أتمس بهما العقد الماضي، وما أنجز عنهما من تداعيات لا يزال التونسيون يتحلقون بتبعاتها».



صورة أرشيفية للغنوشي في 2019 (د.ب.أ)

مداخلة راشد الغنوشي محل التتبع العدلي، ليس فيه أي دعوة للتحريض، ولا يمس البثّة بالسلم الأهلي، وأن الاتهام تعدد اجتزاء المداخلة لتجريب التوقيف.»

ورأت «النهضة»، أن «التكبير برمز وطني قضى رداً من عمره في مقاومة الديكتاتورية والنضال السلمي، من أجل الحريات والديمقراطية، ووصل إلى رئاسة البرلمان بالانتخابات العامة والحرّة، لن ينقذ البلاد من أزمتها المعقدة ولن يفت في عضد

ثمار الديكتاتورية، ونحن واثقون من تمسك الشعب بمبادئه وثورته.»

ويشأن عدد الموقعين على ذمة «قضية الغنوشي» المتهم بالتآمر على أمن الدولة، ومحاوله تبديل هيئة الدولة، أفاد المحامي سمير دبلو القيادي السابق في «النهضة»، بأن دائرة المتهمين في هذه القضية، توسعت وياتت تشمل 12 متهماً. واعتبر أن قرارات الإيداع بالسجن، «كانت قرارات جاهزة تماماً.»

ويأتي توقيف الغنوشي على خلفية تصريحات قال فيها، إن هناك «إعاقة فكرية وإيديولوجية» في تونس تؤسس للحرب الأهلية. وأضاف «لا تصور لتونس من دون طرف أو ذلك، تونس من دون نهضة، تونس من دون إسلام سياسي، تونس من دون يسار، أو أي مكون، هي مشروع لحرب أهلية، هذا إجماع في الحقيقة».

وخلفت عملية اعتقال الغنوشي منذ يوم الإثنين الماضي، وصدور مذكرة بسجنه أمس، ردود أفعال متباينة.

وفي هذا الشأن، نددت «النهضة» بما أسمته «القرار الظالم والسياسي بامتياز»، واعتبرت أن الغاية منه «التعطيل على الفشل الذريع لسلطة الانقلاب في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للمواطنين، والعجز عن معالجة الأزمة المالية الخائفة التي تقود البلاد نحو الإفلاس، وسط موجة غير مسبوقة من ارتفاع الأسعار»، معتبرة أن «مضمون

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

المعارضين الشرفاء... من ناحيتها، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها» إثر القبض على زعيم «النهضة»، وإغلاق مقراتها، وحظر اجتماعات لقوى معارضة، مؤكداً، أن ذلك يمثل «تصعيداً مقلقاً من قبل الحكومة التونسية»... وتتضمن ذلك إلى مواقف صادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. واعتبرت الخارجية الأميركية في بيان لها، أن «قيام الحكومة التونسية بإيقاف خصومها السياسيين

الماضي، شعار «لم الشمل»، معلناً توسيع إجراءات تهدئة جرى اتخاذها عام 1995 سميت «قانون الرحمة»، واستكمل لاحقاً في 1999 تحت عنوان «سياسة الوئام المدني»، ثم «سياسة المصالحة» في 2006.

كما اقضت إجراءات العفو المساجين بتهمة الإرهاب والقوانين المصالحة، الذي يعني الأشخاص المتهمين بجرائم الاغتصاب ووضع متفجرات في أماكن عامة، والمشاركة في مجازر جماعية مروعة عاشتها مناطق البلاد في 1995 و 1998 على أيدي الجماعات المتشددة، لكن لا يعرف عددهم بالتحديد، واستثنى من التدابير السياسية أيضاً المسجونون الذين يقضون عقوبات بتهم فساد وخلافة التشريع الخاص بالصراف وحركة رؤوس الأموال، وتبديد وإختلاس أموال عامة، والرشوة واستغلال النفوذ، وإبرام صفقات مخالفة للتشريع والتنظيم، وغسل الأموال. وهذه الأفعال تنحسب، بشكل خاص، على عشرين من وجهاء النظام سجنوا وأدينوا بأحكام قتيبة بالسجن، على أساس ضلوعهم في ممارسات فساد، خلال فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). وتضم هذه الفئة 3 رؤساء حكومات سابقين، وكثيراً من الوزراء ورجال الأعمال ومسؤولي الجيش.



من مظاهرات «الحراك» السابقة (مواقع التواصل)

وفق السلطات، ويطلق على هذه الفترة «العشرية السوداء»، وهؤلاء مدانون بعقوبات قتيبة منها السجن مدى الحياة، والإعدام الذي ألغى تخفيذه، وتحوّلت العقوبة إلى مؤبد... وحكم عليهم بتهم الإرهاب، الذي اندلع غداة تدخل الجيش لإلغاء نتائج انتخابات برلمانية (بنابر/ كانون الثاني 1992) حققت فيها «جبهة الإنقاذ» فوزاً. كما أن غالبية هؤلاء المساجين تخطوا الستين من العمر، وقد أطلقت جمعية تحدث باسمهم جهوداً لدى السلطات، للإفراج عنهم، بعدما رفع الرئيس تبون العام

المغرب: أربعة وزراء إعلام سابقين يرفضون لجنة مؤقتة لمجلس الصحافة

الرباط، «الشرق الأوسط»

بدأ لافتاً خروج 4 وزراء اتصال (إعلام) مغاربة سابقين ينتمون لأحزاب سياسية مختلفة لا اختيار أعضاء رفضهم مشروع قانون صادقت عليه الحكومة المغربية الأسبوع الماضي، لإنشاء لجنة مؤقتة لمدة سنتين لتسيير «المجلس الوطني للصحافة» وممارسة اختصاصاته بعد انتهاء ولاية المجلس، وتعذر إجراء انتخابات لاختيار أعضاء جديد فيه.

السوروزاء الأربعة الذين سبق لهم أن تولوا حقيبة الاتصال هم: محمد نبيل بن عبد الله سابقاً، والآن وزير الاتصال الأسبق، محمد الإعرج، مقالاً في موقع «الإيام 24» انتقد فيه مشروع قانون إيداع اللجنة المؤقتة، وكتب، أن مشروع قانون «اللجنة المؤقتة يعطى الشرعية الدستورية، أي أحكام الدستور، خصوصاً ما ورد في الفصل 28 منه، وكذا الباب الثاني المتعلق بالحقوق والحريات، وهذه منهجية غير دستورية وغير مطابقة لأحكام الدستور».

ويخيم أحالت الحكومة مشروع قانون اللجنة المؤقتة على البرلمان، تساءل الأعرج: «هل من صلاحية المؤسسة البرلمانية المصادقة على اللجان المؤقتة وإنهاء مهام المؤسسات القائمة دستورياً وقانونياً طبقاً

المغرب: أربعة وزراء إعلام سابقين يرفضون لجنة مؤقتة لمجلس الصحافة

القاهرة، جمال جوهري

نفي «الجيش الوطني» الليبي، تقديمه دعماً لأي من طرقي الصراع في السودان، مبدياً استعداده «لوساطة لوفق الاقتتال، وفتح المجال للحوار بالطرق السلمية»، بينما أبدى مجلس الأمن القومي الليبي، رفضه «أية مشروعات» تمس الأمن القومي، وعلى رأسها قضايا الهجرة غير النظامية.

وقال المتحدث باسم «الجيش الوطني» وقائده، اللواء أحمد المسماري، أمس الخميس، إن القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، تنفي «نفياً قاطعاً» ما تتناوله بعض وسائل الإعلام «الرخيصة والمجحرة»، عن قيام الجيش بتقديم الدعم لطرف ضد طرف آخر، في السودان.» وأضاف، «نحن وما زلنا وسنظل مع استقرار دولة السودان، وأمنها وسلامة شعبها العربي الأفريقي الأصيل».

وأوضح المسماري، أن القوات المسلحة الليبية «تجري حالياً اتصالات عاجلة مع الأشراف العينية، ومستعدة للقيام بدور الوساطة بين الأشقاء هناك لوقف القتال، ومن منظور الدور القومي العربي والأفريقي للقيادة العامة للقوات المسلحة، ندعو إلى تشكيل لجنة وساطة مشتركة تضم أعضاء من جامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي لكل المساعي والجهود لوقف إطلاق النار فوراً، للوصول إلى تهدئة، والخروج من هذه الأزمة، بما يحافظ على أمن واستقرار السودان».

وحضت القيادة العامة للجيش على «الوقف الفوري للاقتتال بين الأشقاء في السودان»، مشددة على أهمية توفير «الظروف المناسبة للتهنئة، وتغليب المصلحة الوطنية العليا، وإنهاء هذه الأيام المباركة بحلول عيد الفطر المبارك، لوقف الأعمال العسكرية جميعها (...). وللساهمة في استعادة استقرار الأوضاع بالبلاد بالتنسيق بين الأطراف المشتركة للتوافق والخروج من الأزمة الراهنة وتداعياتها محلياً وإقليمياً ودولياً».

وكانت وسائل إعلام محلية ودولية تداولت أن حفر، أرسل دعماً عسكرياً لأحد طرقي الصراع في السودان، وأنه أجرى تغييراً على القوة العسكرية في قاعدة الكفرة، بوسط ليبيا، لكن مصدراً عسكرياً نفى ذلك في حينه لوسائل إعلام قريبة من الجيش، وقال إن هذه التغييرات، هي من قبيل تعزيز الأمن على الحدود بين ليبيا والسودان، تحسباً لأي نزوح متوقع.»

وعقب تداول هذه الأنباء

بوتين يقر بصعوبات في دونباس ويتعهد تسريع دمج «المناطق الجديدة»

هناك مواجهات عنيفة للغاية، لكن مجموعة «فاغنر» تواصل التقدم، في أوقات الليل كما في أوقات النهار. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت الخميس أن قواتها ضربت المقر المشترك للقوات الأوكرانية في باخموت، الواقع في بلدة كونستانتينوفكا، وأكدت أن «الفصائل الهجومية الروسية تواصل عملياتها في غرب المدينة».

ولفتت الوزارة في إيجاز صحافي يومي إلى أن وحدات من القوات الروسية المحمولة جوا والمدفعية تساند عمليات الفصائل الهجومية وتحبط محاولات القوات الأوكرانية لشن هجمات مضادة ونقل الاحتياطيات في منطقة غرب المدينة.

ولفتت الوزارة في إيجاز صحافي يومي إلى أن وحدات من القوات الروسية المحمولة جوا والمدفعية تساند عمليات الفصائل الهجومية وتحبط محاولات القوات الأوكرانية لشن هجمات مضادة ونقل الاحتياطيات في منطقة غرب المدينة.

وأكدت الوزارة في إيجاز صحافي يومي إلى أن وحدات من القوات الروسية المحمولة جوا والمدفعية تساند عمليات الفصائل الهجومية وتحبط محاولات القوات الأوكرانية لشن هجمات مضادة ونقل الاحتياطيات في منطقة غرب المدينة.

رئيس اللجنة العسكرية بـ«الناطو» في 11 و12 من يوليو المقبل. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان زيلينسكي سوف يحضرها. ومن الموضوعات التي ستتم مناقشتها في فيلنيوس، زيادة الإنفاق العسكري لأعضاء «الناطو». وقد تعهد حلفاء «الناطو» بإتفاق 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على الدفاع بأنفسهم، ولكن لا يلبى ذلك الهدف إلا عدد قليل فقط من الأعضاء.

قال الرئيس التشيكي بيتر بافيل إن بلاده و«حلف شمال الأطلسي» مستعدان لدعم أوكرانيا على المدى الطويل في رحلتها إلى نهاية الحرب، وأعمال التجديد في فترة ما بعد الحرب وعضوية الحلف. وأفساد موقع «راديسو براغ» إنترناشونال» بأن بافيل أدلى بتصريح في مقر «الناطو» في اليوم الأول من زيارة تستمر 3 أيام لبروكسل. وقال للصحافيين إن الغرب ليس أمامه أي بديل سوى دعم أوكرانيا عقب الإحتياج الروسي الشامل للبلاد. ومن المقرر أن يجري الرئيس التشيكي محادثات مع

زيلينسكي يدعو الحلف إلى مساعدة كييف في تجاوز «تحفظات» بعض الأعضاء على الأسلحة الثقيلة

ستولتبرغ: على «الناطو» ضمان «تغلب أوكرانيا» في الحرب ضد روسيا



زيلينسكي مستقبلاً ستولتبرغ في كييف (أ.ب)

لصفوفه، مضيفاً: «الآن بينما تدعم غالبية الأشخاص في دول (الناطو) وغالبية الأوكرانيين انضمام بلدنا إلى التحالف، حان الوقت لاتخاذ القرار الملائم». جدير بالذكر أن ستولتبرغ يُعتبر، منذ اندلاع الحرب الروسية، داعماً دؤوباً لأوكرانيا، وظل يدافع باستمرار عن توفير شحنات جديدة من الأسلحة للقوات المسلحة الأوكرانية. ومن المقرر أن يحضر

الحملة في ليتوانيا. وسوف تُعقد

الحملة في ليتوانيا. وسوف تُعقد

مساعدة أميركية جديدة لأوكرانيا بـ325 مليون دولار

أظهرت أنه اعتباراً من أول مارس (آذار) الماضي، أعرب مجتمع المخابرات الأميركية عن قلق كبير، من أن أوكرانيا كادت تنفذ لديها ذخائر الدفاع الجوي. كما تُعقد، في ألمانيا، الاجتماع الحادي عشر لوزراء دفاع مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية، بحضور وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الذي يسعى إلى مواصلة تقديم الدعم المستمر لأوكرانيا، سواء الآن أم في المستقبل، مع ضمان أن الدول المعنية يمكنها الحفاظ على الدفاع عن نفسها، في الوقت نفسه. ولا

تزال تدور معارك شرسة للسيطرة على مدينة باخموت، التي باتت في صلب حملة روسية للسيطرة على منطقة دونباس في شرق أوكرانيا. ولم تتمكن القوات الروسية، حتى الآن، من السيطرة على المدينة، التي كان يتوقع سقوطها منذ أشهر، ولا تزال تخوض معركة طويلة ومكلفة. ويؤكد المسؤولون العسكريون الأميركيون أن خطوط القتال الأمامية في المدينة لا تزال ثابتة، حيث يتبادل الطرفان عمليات قصف مدفعي كثيفة تهدد بنفاذ سريع لذخائرهما.

واشنطن، إيلي يوسف أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن الولايات المتحدة ستسرع حزمة أسلحة جديدة إلى أوكرانيا، بقيمة 325 مليون دولار، في جهد تسعى من خلاله إدارة الرئيس بايدن لدعم الذخائر والإمدادات اللوجيستية لأوكرانيا، قبل الهجوم المضاد المتوقع، وتتضمن الحزمة الجديدة ذخيرة لأنظمة صواريخ «هيمارس»، وطلقات مدفعية، وأنظمة أسلحة مضادة للدروع،

واشنطن، إيلي يوسف

تضمنت ذخائر لأنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية. وقال مسؤولو «البنتاغون» إن مبلغ 325 مليون دولار سيوفر أسلحة

من المخزونات العسكرية للجيش الأميركي، بموجب قانون السحب الرئاسي. ومع توقع وصول القوات الأوكرانية، التي جرى تدريبها أخيراً على كيفية استخدام نظام صواريخ «باتريوت»، إلى أوكرانيا، أعلن أوليكسي ريزنيكوف، وزير الدفاع الأوكراني، على «تويتر»، أن نظام «باتريوت» وصل بالفعل إلى البلاد. وتسعى الولايات المتحدة لتسريع تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، وسط مخاوف من أن يقرر الرئيس الروسي فلاديمير

الأميركي، بموجب قانون السحب الرئاسي. ومع توقع وصول القوات الأوكرانية، التي جرى تدريبها أخيراً على كيفية استخدام نظام صواريخ «باتريوت»، إلى أوكرانيا، أعلن أوليكسي ريزنيكوف، وزير الدفاع الأوكراني، على «تويتر»، أن نظام «باتريوت» وصل بالفعل إلى البلاد. وتسعى الولايات المتحدة لتسريع تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، وسط مخاوف من أن يقرر الرئيس الروسي فلاديمير

الأميركي، بموجب قانون السحب الرئاسي. ومع توقع وصول القوات الأوكرانية، التي جرى تدريبها أخيراً على كيفية استخدام نظام صواريخ «باتريوت»، إلى أوكرانيا، أعلن أوليكسي ريزنيكوف، وزير الدفاع الأوكراني، على «تويتر»، أن نظام «باتريوت» وصل بالفعل إلى البلاد. وتسعى الولايات المتحدة لتسريع تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، وسط مخاوف من أن يقرر الرئيس الروسي فلاديمير

الأميركي، بموجب قانون السحب الرئاسي. ومع توقع وصول القوات الأوكرانية، التي جرى تدريبها أخيراً على كيفية استخدام نظام صواريخ «باتريوت»، إلى أوكرانيا، أعلن أوليكسي ريزنيكوف، وزير الدفاع الأوكراني، على «تويتر»، أن نظام «باتريوت» وصل بالفعل إلى البلاد. وتسعى الولايات المتحدة لتسريع تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، وسط مخاوف من أن يقرر الرئيس الروسي فلاديمير

الأميركي، بموجب قانون السحب الرئاسي. ومع توقع وصول القوات الأوكرانية، التي جرى تدريبها أخيراً على كيفية استخدام نظام صواريخ «باتريوت»، إلى أوكرانيا، أعلن أوليكسي ريزنيكوف، وزير الدفاع الأوكراني، على «تويتر»، أن نظام «باتريوت» وصل بالفعل إلى البلاد. وتسعى الولايات المتحدة لتسريع تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، وسط مخاوف من أن يقرر الرئيس الروسي فلاديمير

تقدم

بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المالك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل والأمتين العربية والإسلامية

داعين لله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات وتقبل لله منا ومنكم صالح الأعمال



عيدكم مبارك



Fayzah

أبناء حسن بن محمد المسحل (يرحمه الله)

srmq

الجمعة السموية للبيان والبيان

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

radwansayed@gmail.com

الله بن بيه بعشرات المبادرات والمؤتمرات، وأصدر إعلان مراكش (2016)، وميثاق حلف الفضول الجديد (2019) - إلى جانب إنجاز رابطة العالم الإسلامي، التي أصدرت إعلان مكة المكرمة عام 2019؛ وبلغت أعماله وعمليات الشراكة إحدى ذراها في وثيقة الأخوة الإنسانية بين البابا وشيخ الأزهر بابوقليبي (2019) أيضاً.

في عام 2016 وعنف الدواعش ماض في تدميره للعيش في عدة نواح من بلدان العرب والمسلمين، قدرت أنه لا بد من خلاصة ومراجعة واستظهار لتجارب أربعم عاماً في محاولات «تغيير رؤية العالم»، استناداً إلى تأويلية كبرى للقرآن الكريم، فأصدرت عام 2017 إعلاناً بعنوان: «سلامة الدين وسلام العالم، نحو سرديّة جديدة للإسلام». ولإعلان ثلاثة أركان: العلاقة بين الله وعباده، قائمة على الرحمة، والعلاقة بين الناس، قائمة على التواضع، والالتزام بين المسلمين فيما بينهم وتجاه العالم، قائمة على الضرورات الخمس: حق النفس، وحق العقل، وحق الدين، وحق النسل، وحق المبدأ. هل كانت جهود المناضلين من أجل سلامة الدين وسلام العالم عبثاً؟ القرآن الكريم يقول: «فاستبقوا الخيرات»، وقد حاولنا ذلك طويلاً، وهذا مبدأ الأمل الذي نحيا عليه، فينبغي الإصرار على الأمل والعمل على سكينه الدين، وتجديد تجربة الدولة الوطنية، وتصحيح العلاقة بالعصر والعالم.



أمير طاهري

الديورات من جيوب دافعي الضرائب الأميركيين.

نفس مجتمع الاستخبارات رأى أن صليل السيوف الروسية على شبه جزيرة القرم مجرد إشارات من فلاديمير بوتين في سياق الصراع على السلطة داخل الجيش العراقي، وأصفا إياه أحياناً بأنه أوياما عدم الدخول في قتال مع الروس. عندما غزا بوتين واحتل شبه الجزيرة عام 2014 حاول أوياما الخروج من زاوية ضيقة بإعلانه أن روسيا «قوة إقليمية»، وأن تصرفاتها الانفرادية ليست شأنًا يخص «الأمن الوطني» للولايات المتحدة.

من ناحيتها، وضعت أجهزة الاستخبارات تقاريرها «السرية للغاية» لتلائم تحليل أوياما الساذج، الأمر الذي أعطى بوتين الضوء الأخضر بغزوه الثاني للأراضي الأوكرانية خلال عام. كما بالغت التقارير نفسها في تقدير القوة العسكرية الروسية، متجاهلة حقيقة أن الكثير من أسلحتها عتيقة ومرتتها البالد عن الحقبة السوفياتية.

في المقابل، ثبتت صحة توقعات أجهزة الاستخبارات عندما تنبأت بغزو بوتين العام الماضي، لكن هذا التوقع لم يدفع صناعات القرار في واشنطن نحو صياغة سياسات للتعامل مع الأزمة المرتقبة. وعلاوة على ذلك، بما كان من الأفضل لصناع القرار قراءة الصحف، بدلاً من قراءة التقارير «شديدة السرية» التي تلقوها وتجاهلها.



الإصلاح الإسلامي والسيرة العلمية

«الاجتهاد»، أحدثت حراكاً هائلاً في أوساط مثقفي العرب والمسلمين، وبخاصة الطلاب الجامعيين، وكتب فيها زهاء الستمائة من العرب والأجانب الذين كنا نترجم لهم. وانشغلت مجلة «الاجتهاد» - إلى جانب تشخيص الأزمة - بمشروعات التجديد، وصناعة البديع والمتقدم والنهوضي في مجالات الأفكار والمبادرات.

وخلاص نحو العشرين عاماً ازدوجت مؤلفاتي بين إعادة كتابة تاريخ ووقائع العلائق بين الدين والدولة في الأزمنة الكلاسيكية، وتشخيص التنازم وأفكار الخروج منه في الأزمنة الحديثة والمعاصرة. بعد الثمانينات ما عدت لمجادلة مفكرتي القطعية، بل انشغلت بقراءة مشروعاتهم، كما اعتنيت كثيراً بالتقليد الإسلامي في المذاهب والمؤسسات ومشروعات الإصلاح وإمكاناتها في التجدد. قال لي الصديق هشام جعيط - رحمه الله - مرة: ينبغي أن تكون مطالبات ذات وتيرة أعلى، نطلب النهوض، وليس التجديد، ثم إن «تجديد التقليد» لا يفيد إلا في مواجهة التطرف.

كان «التشخيص» مشكلة كبرى، أي ما علاقة التطرف العنيف بالتقليد؟ وبخاصة أنهم يستعملون نصوصاً من القرآن والحديث ومن آخرين منهم ابن تيمية. ومن ناحية أخرى ما عادت المقالات الاستطلاعية التي بدأت بنشرها كافية (التي جمعتها عام 1987 في: الإسلام المعاصر). التي كنت أحررها عام 1985، استجبت لمبادرة الصديق الفضل شلق بإنشاء مجلة متخصصة اسمها: «الاجتهاد» يحررها المثقفون

هل كانت جهود المناضلين من أجل سلامة الدين وسلام العالم عبثاً؟
القرآن الكريم يقول: «فاستبقوا الخيرات»
وقد حاولنا ذلك طويلاً وهذا مبدأ الأمل الذي نحيا عليه

العرب، ومفتوحة على التاريخ والعصر هدفها الإسهام في «تغيير رؤية العالم» في مجالنا الثقافي. قال لي الفضل: لماذا نتخلى عن هذا الدين العظيم والحضارة الكبرى (أخذاً من عنوان كتاب مارشال هودجسون: «مشروع الإسلام، التاريخ والوعي في حضارة عالمية»، 1972) للجهلة والمتعصبين أو لقصار النظر من المواطنين بالفرنسية والإنجليزية؟ وهكذا أصدرنا بين عام 1988 وعام 2004 ستين عدداً من مجلة

عملية الإعتيال. والفريق الآخر هو أقل عنفاً، لكنه يسعى للحلول محل الأزهريين في المرجعية والفقوى. الأزهر يواجه مشكلة مع التطرف الديني، ولا علاقة لشبان التنظيمات بالتعليم في الأزهر. أول مقالة كتبناها عن الحركات الإسلامية والعنف كانت على أثر قتل تنظيم «جهادي» آخر للرئيس السادات يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1981. وقد ارتعتُ عندما قرأت بعد قليل (1982) كتاب جيل كيبيل: «النبي والفرعون»، وصارت تتسرب النصوص والوثائق السرية لتنظيمات العنف خلال المحاكمات وبعدها وبينها: «الفريضة الغائبة» لحمد عبد السلام فرج. كنا مهمومين بامرئين: دلالات وأثار الثوران الديني الإيراني، والحرب العراقية/ الإيرانية، والمشروعات المتوالية للمثقفين العرب الكبار والأوساط عن ضرورة القطعية مع الموروث للتمكن من الدخول إلى رحاب العصر. الثورة الإيرانية جرأت الإسلاميين العرب على تحدي السلطات، فصار العداء للدولة الوطنية (المتغربة) ظاهراً. ثم إن مثقفي القطعية ما كانوا يتحدثون تيارات العنف: بل «التقليد» الإسلامي، الذي يعتبرونه دوعامياً ورجعياً. بماذا وكيف تنصدي للانشقاق العنيف وغير العنيف؟ ليس بيدنا غير التقليد إذا كان لا بد من مواجهة العنيفين وجماعات تطبيق الشريعة على أرضهم؛ وبخاصة أنهم حققوا اختراقات

عام 1977 كنت على وشك التخرج في جامعة توبنغن بألمانيا، عندما قام أعضاء «جماعة المسلمين» (كانت وسائل الإعلام تسميهم تنظيم التكفير والهجرة) بخطف أستاذنا القديم بالأزهر محمد حسين الذهبي وقتله (وهو صاحب كتاب: «التفسير والمفسرون»)، الذي كان يدرسنا إياه في أواخر الستينات بكلية أصول الدين). تولى الشيخ الذهبي أوساط السبعينات وزارة الأوقاف المصرية لفترة قصيرة. وكانت لكتابه قيمة باقية، لأنه تجاوز فيه لأول مرة كتاب غولدنزيهر: «مذاهب التفسير الإسلامي» (الصادر عام 1920، الذي ترجمه أستاذ آخر لنا هو عبد الحلیم النجار). أذكر هذه التفاصيل لأن الشيخ الذهبي كان من كبار علماء الأزهر، ولم تعرف أبداً لماذا اختار الإرهابيون قتله دون سواه. بل إنها كانت المرة الأولى، التي يقتل فيها هؤلاء علماء أزهرياً، وقد كنا نظن أن الصراع محصور بينهم وبين الدولة المصرية.

ما استطعت الجيء إلى مصر على أثر الإعتيال من أجل تعزية الأسرة، لأنني كنت أعرف بعض أبناء الشيخ؛ لكن عندما أتيت في الخريف من بيروت قال لي شيخنا عبد الحلیم محمود شيخ الأزهر، إن شبان التنظيمات العنيفة فريقان: فريق يعتبر أن الأزهريين أهملوا واجبههم في السعي لتطبيق الشريعة بالمصير إلى التبعية للسلطة، ولذلك صار فريقاً منهم يستحق المهاجمة، وإن تكن هناك عواض تحيط

أزمة جديدة في عالم الجاسوسية

لندن، إن البشتون هزموا جميع الغزاة الأجانب في أفغانستان، من الإسكندر وصولاً إلى البريطانيين. وبالمثل نجد أنه قبل اشتعال حرب الخليج التي أثمرت تحرير الكويت، بالغ «مجتمع الاستخبارات» في تقدير قوة الجيش العراقي، وأصفا إياه أحياناً بأنه «القوة العسكرية الرابعة على مستوى العالم». ونصح بالاستعداد لحرب طويلة، في المقابل نجد أنه على أرض الواقع، انتهت الأمر برمته في غضون عدة أيام فحسب.

كما أن الانسحاب الكارثي من جانب الرئيس بايدين من أفغانستان جاء مدفوعاً في جزء منه على الأقل، بالجبالغة في تلمسك، ناهيك بولاء، الجيش الأفغاني في عهد الرئيس أشرف غني. كان ذلك جيشاً ينعم باحدث أنظمة الأسلحة على مستوى دول الجوار، ويقوده ضباط مدربون في أكاديميات أميركية مرموقة. ما لم يذكره الخبراء الاستخباراتيون هنا أنه لأكثر من عام قبل الانهيار الأخير، كانت أعداد متزايدة من ضباط الجيش وضباط الصف يرسولون أموالهم وعائلاتهم إلى الخارج. كما سمح الرئيس غني للمواطنين الأفغان بمغادرة البلاد بمبلغ يصل إلى 10000 دولار في كل رحلة. ومع رحيل آخر القوات الأميركية سنوات، قال الجنرال ستانلي ماكريستال، قائد قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان، خلال مؤتمر صحافي في

الصحف. وكانت النتيجة إنتاجهم سيلاً من التقارير «شديدة السرية» عن أشخاص أصبحوا دون قيمة تذكر في ليج البصر. في أثناء الحرب العراقية الإيرانية، توقع «مجتمع الاستخبارات» نصراً سريعاً لجيش صدام حسين. كان الملاي قد قطعوا رأس الجيش الإيراني، وسجنوا فعلياً جميع الطيارين في القوة الجوية، وأعادوا المجندين إلى الوطن، على أمل أن يضمن الإمام الخفئي أمن إيران. على أرض الواقع، استمرت الحرب «الخاطفة»

الهرمي لجهاز صنع القرار، بدا واضحاً أن الفواصل والتعرجات في رفع التقارير حالت دون استغلال كبار صناعي القرار في واشنطن المعلومات المتاحة. وكشفت هذه الوثائق، مثل الأخرى التي جرى تسريبها تواء، أمراً آخر: أن التقارير السرية المفترضة تحمل أصداء المزاج العام السائد إزاء القضايا المعنية. ويعني ذلك أن التأثير العام لهذه التقارير السرية كان التأكيد على ما كان الجميع يفترضون بالفعل أنه صحيح

في رفع مكانتهم. بيد أن هذا الأمر يثير تساؤلات حول ما إذا كان صنع القرار سينتكون من قراءة جميع هذه الوثائق، ناهيك باستيعابها. ومن الممكن أن يخلق هذا موقفاً تصبح في إطاره لدى جهاز صنع القرار جميع المعلومات التي يحتاج إليها، لكنه غير قادر على فهم ما يجري حقاً.

عندما وضعت كتابي عن العلاقات الإيرانية - الأميركية منذ سنوات، استعنت بأكثر من 30 مجلداً من الوثائق التي صادرتها «طلاب» الخميني من داخل السفارة الأميركية المحتلة في طهران. وكانت المجلدات التي نشرها عبارة عن عينات مختارة من مجموعة ضخمة من الوثائق، وكشفت أن وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) لديها أكثر من 5000 «مصدر» أو «مخبر» عبر إيران، وأنها تتلقى تقارير على نحو منتظم عن تقريبا جميع جوانب المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي الإيراني. ومع ذلك، لم يكن المرء بحاجة إلى خيال خصب ليدرك أن الكثير مما يطلق عليها وثائق «شديدة السرية» حملت أصداء ما يمكن للمرء أن يقرأه في الصحف الصادرة في طهران أو خلال زيارة عادية للسوق الكبيرة بالمدينة. وقد جرى استغلال ختم «سري» أو «شديد السرية» لتعزيز مكانة من وضعوا هذه الوثائق، بل الأسوأ من ذلك أنه في الحالات التي يمكن للمرء تتبع مسار وثيقة ما من المصدر عبر الترتيب

في ذلك الوقت. وعليه، فإن المحلل الاستخباراتي المعني بدأ عمله من فرضية قائمة بالفعل، وحاول تأكيدها. منذ ذلك الحين، عايناً الكثير من الأمثلة على مثل هذه الطريقة الغربية في العمل. يُذكر أنه حتى اللحظة الأخيرة، لم يتمكن مراقبو الكرملين داخل واشنطن من توقع انهيار الاتحاد السوفياتي مثل بيت من الورق. بدلاً من ذلك، ركزوا على سياسات «بيرسترويكا» و«غلاسنوست» الخاصة بمikhail Gorbachev، بمعنى آخر فإنهم ردوا ما كان يقرأه الجميع في

الواضح أن تصنيف «السرية» أو حتى «شديد السرية» يطلق على عدد هائل بصورة مفرطة من الوثائق. وربما يعود ذلك إلى رغبة من يقدمون هذه الوثائق

قالت إن واشنطن تريد علاقات اقتصادية «بناءة وعادلة» مع بكين

يلين: الإجراءات الأميركية لا تهدف لخنق الاقتصاد الصيني



وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين لدى حضور آخر اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين (أ.ب.)

يستخدم لأغراض التجسس، وهو ما نفته الصين بشدة. وبينما وافق البلدان على تعزيز التواصل في قضايا الاقتصاد الكلي إلى جانب التعاون في مسائل المناخ وأزمات الديون، شددت يلين على ضرورة «بذل المزيد من الجهود». وأضافت: «ندعو الصين إلى الوفاء بوعدها بالتعاون معنا في تلك القضايا، وليس خدمة لنا، إنما بدافع واجبنا والقرامنا المشترك تجاه العالم». وبالإضافة إلى ذلك، فقد التقى بيرنز مع مسؤولين صينيين بارزين منذ منتصف فبراير (شباط) الماضي، وهي علامة على أن أكبر اقتصادين في العالم ربما يتخذان خطوات أولية لإصلاح العلاقات.

أكدت ضرورة أن يتمكن البلدان من مناقشة القضايا الصعبة بصراحة» والعمل معاً إذا كان ذلك ممكناً. وأضافت أن تكون «المنافسة الاقتصادية الصحيحة» عادلة لتصبح مستدامة، قالت يلين «سنواصل الشراكة مع حلفائنا رداً على ممارسات الصين الاقتصادية غير العادلة». وأضافت أن الصين وسعت نطاق دعمها للمؤسسات المملوكة من الدولة والشركات المحلية الخاصة من أجل «السيطرة على منافسين أجانب». ورغم أن بعض إجراءات الأمن القومي الأميركي قد تكون لها انعكاسات اقتصادية، أكدت يلين أن تلك الخطوات «تدفعها فقط ومخاوفنا على الأمن والقيم». وأضافت: «ليس هدفنا استخدام هذه الأدوات من أجل تحقيق تفوق اقتصادي تنافسي». ورفضت يلين فكرة أن تكون إجراءات

واشنطن «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، في كلمة أمس (الخميس)، نشرتها مسبقاً، أن الولايات المتحدة تريد «علاقة اقتصادية بناءة وعادلة» مع الصين مع تمسك واشنطن بموقفها في الدفاع عن أمنها القومي. وتأتي الكلمة التي ألقاها يلين في جامعة «جونز هوبكنز» في واشنطن فيما لا يزال التوتر مرتفعاً بين أكبر اقتصادين في العالم... فقد اتهم وزير الخارجية الصيني الجديد تشين غانغ الشهر الماضي واشنطن بتأجيج التوتر بين القوتين. محذراً من «نزاع ومواجهة». غير أن يلين أكدت تمسك الولايات المتحدة بقناعتها المتمثلة بالدفاع عن قيمها والأمن القومي. وقالت: «في هذا السياق، نسعى إلى علاقة اقتصادية بناءة وعادلة مع الصين». كما

استمرار تدفق الصادرات الروسية إلى الهند النفط يتراجع متأثراً بمخاوف الطلب والفائدة

بكين، «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط يوم الخميس، مع صعود الدولار بدعم من توقعات رفع أسعار الفائدة وبعد إعلان الولايات المتحدة والصين لم تقدم ما يكفي لدعم توقعات بتحسين الطلب. وبحلول الساعة 13:22 بتوقيت غرينتش، تراجعت أسعار النفط الخام برنت إلى 81,30 دولار و1,82 دولار أو 2,19 في المائة وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط إلى 77,41 دولار للبرميل. وتراجع الخامان لليلوم الثاني بعد انخفاضهما بنسبة اثنين في المائة يوم الأربعاء، وبلغا أدنى مستوييهما منذ إعلان مجموعة أوبك بلس عن خفض مفاجئ في الإنتاج في الثاني من أبريل (نيسان). وقال إدوارد مويبا، كبير محللي السوق في أواندا، في مذكرته للعملاء: «عاد خام غرب تكساس الوسيط إلى مستوى أقل من 80 دولاراً، وقد يواصل الانخفاض إذا استمر التداول القوي للدولار». وصعد مؤشر الدولار بنحو 0,40 في المائة خلال هذا الأسبوع، ويجعل ارتفاع الدولار النفط المقوم بالعملة الأميركية أعلى نمناً لحائزي العملات الأخرى. وكشف تقرير مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) نشر مساء الأربعاء أن النشاط الاقتصادي الأميركي لم يطرأ عليه تغيير يذكر في الأسابيع الماضية، إذ نما التوظيف على نحو معتدل نسبياً بينما تباطأت زيادة الأسعار على ما يبدو. وفي مجال التحركات النفطية على الأرض، استمرت صادرات النفط الخام الروسي إلى الهند دون عوائق، حيث أصبحت شركات التكرير الهندية أكثر مهارة في ترتيب وصول شحنات النفط الروسي لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في مختلف أنحاء البلاد. ونقلت «وكالة بلومبرغ» للأنباء عن موكيش سورانا، الرئيس التنفيذي لشركة راتناجي ريفايترز أند بتروكيميكالز ليمتد الجديدة لتكرير النفط، التي أسسها عدد من شركات التكرير الهندية والمملوكة للعربية السعودية: «من المفيد للجميع عدم خروج النفط الروسي من السوق وأن يتدفق إلى بعض مناطق العالم». وأضاف أن النفط الروسي يصل إلى الهند دون متاعب ولا مشكلات كثيرة «وفي حالة ظهور مشكلات هناك طرق ووسائل تضمن التعامل معها». يذكر أن الهند أصبحت سوقاً رئيسية للنفط الخام الروسي الذي يخضع للحظر في أوروبا بسبب غزو روسيا

الأسهم تتراجع انتظراً لمزيد من نتائج الشركات الأسواق العالمية تتربح «مستقبل الفائدة»



شاشات تعرض التطورات في بورصة الأسهم الإسبانية في العاصمة مدريد (أ.ب.)

للذهب الأميركي مستقرة عند 2006,30 دولار. وتراجع مؤشر الدولار 0,1 في المائة. ومن شأن تراجع الدولار أن يجعل الذهب أقل تكلفة للمستثمرين لجلس الفيدرالي». وتمنع سياسات المجلس الأعضاء للجنة الاحتياطية للسوق المفتوحة المعينة بوضع السياسات واتخاذ القرارات الخاصة بأسعار الفائدة من التحدث علناً أو إجراء مقابلات صحافية من يوم السبت الذي يسبق اجتماع اللجنة وحتى يوم الخميس الذي يلي الاجتماع. وقال جون ويليامز رئيس المجلس الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك مساء الأربعاء إن التضخم لا يزال عند مستويات

مؤشر كل قطاع بنحو 0,4 في المائة. وارتفعت أسهم 128 شركة على المؤشر نيكي وانخفضت أسهم 88 شركة مع بقاء أسهم تسع شركات دون تغيير. ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب قليلاً بعد أن سجلت أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين في الجلسة السابقة، وذلك في وقت ينصب فيه تركيز المستثمرين على احتمال رفع البنوك المركزية الانخفاض السريع ورفعوها الأسعار في المعاملات الفورية مرة أخرى لتتجاوز مستوى الدعم الرئيسي هذا». وأضاف «لكننا أيضاً متاهمون لأن يواصل أعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي

تراجعت الأسهم الأوروبية الخميس بعد تباين نتائج عدد من الشركات المدرجة في بورصة يور ستريت، بينما كان المستثمرون يتربحون مزيداً من البيانات الاقتصادية من منطقة اليورو ونتائج الشركات لتقييم قوة المنطقة. وانخفض مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة، وقادت أسهم المرافق وأسهم شركات السيارات المؤشر الرئيسي نحو التراجع بعد انخفاضهما 1,2 و2,1 في المائة على التوالي، لكن أسهم البنوك ارتفعت 1,0 في المائة مما حد من الخسائر. وفي آسيا، ارتفع المؤشر نيكي الياباني يوم الخميس معوضاً خسائره في اليوم السابق، إذ قفزت أسهم شركات التجزئة مدعومة بزيادة الزوار الأجانب، وتعافت أسهم شركات تصنيع أشباه الموصلات بعد انخفاضها في وقت مبكر من الجلسة. وصعد المؤشر نيكي 0,18 في المائة إلى 28657,57 نقطة ليغلق بالقرب من أعلى مستوى خلال التداولات بعد أن بدأ الجلسة على مستوى له في ستة أسابيع، الذي سجله يوم الثلاثاء عند 28698,22 نقطة. وكاد المؤشر توكس الأوسع نطاقاً يأخذ منحى تصاعدياً ويفلت من التراجع، لكنه أغلق منخفضاً 0,03 في المائة إلى 2039,73 نقطة. كما كان كل من قطاع الصناعة والبنوك والتأمين ضمن الأفضل أداء في بورصة طوكيو، إذ ارتفع

ميزان التجارة يسجل فائضاً لأول مرة منذ 17 شهراً

تضخم منطقة اليورو الحالي «مرتفع للغاية»

بورجو خلال العام الماضي. وارتفعت الصادرات بنسبة 7,6 في المائة على أساس سنوي في فبراير الماضي، في حين ارتفعت الواردات بنسبة 1,1 في المائة. وقد ارتفعت الصادرات على أساس شهري بنسبة 1,2 في المائة، في حين تراجعت الواردات بنسبة 3,4 في المائة. وبلغ العجز التجاري خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى فبراير الماضيين 27 مليار يورو، مقابل تحقيق فائض بقيمة 39,7 مليار يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي المؤلف من 27 دولة، سجل الميزان التجاري فائضاً بقيمة 4,8 مليار يورو، مقارنة بتسجيل عجز بقيمة 16,5 مليار يورو خلال العام الماضي. وكانت بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي أظهرت يوم الأربعاء نمو قطاع البناء للشهر الثاني على التوالي في فبراير الماضي. وقد نما قطاع البناء بنسبة 2,3 في المائة على أساس شهري، ولكن بوتيرة أبطأ من نموه بنسبة 3,8 في المائة في يناير الماضي. وهذا يعد ثاني شهر يسجل نمواً في قطاع البناء. وقد نما نشاط قطاع الهندسة المدنية بنسبة 3,6 في المائة، وبناء المباني بنسبة 2,1 في المائة. ونما قطاع البناء على أساس سنوي بنسبة 2,3 في المائة بعد زيادة بنسبة 0,5 في المائة في يناير الماضي.

لا غاردا: «لا يزال هناك طريق صغير للمضي في هذا المسار». وأضافت: «سيعتمد طول المسار على عدد من العوامل، لا سيما تأثير المشاكل المالية التي شهدناها على الائتمان». ويأتي حديث لاغارد مترامناً مع صدور بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي يوم الخميس التي أظهرت تسجيل ميزان التجارة لمنطقة اليورو فائضاً لأول مرة منذ نحو عام ونصف العام خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، حيث ارتفعت الصادرات بوتيرة أسرع من الواردات. وتحول الميزان التجاري إلى تحقيق فائض بقيمة 4,6 مليار يورو (5 مليارات دولار)، مقارنة بتسجيل عجز بقيمة 9,4 مليار

باريس: «الشرق الأوسط» قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إنه لا يزال هناك بعض العمل الذي يتعين القيام به للتغلب على ارتفاع أسعار المستهلكين الذي لا يزال سريعاً للغاية. وقالت لاغارد في حدث في باريس يوم الخميس «لدينا تضخم مرتفع للغاية بالمقارنة مع مستهدفنا، وقد كان كذلك لبعض الوقت». بحسب «وكالة بلومبرغ» للأنباء. وأضافت لاغارد أن المسؤولين يحاولون إعادة مستوى التضخم إلى مستهدف 2 في المائة، مقارنة بمستوياته الحالية عند أكثر من ثلاثة أضعاف ذلك الرقم. وقالت



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مؤتمر صحفي سابق في فرانكفورت بألمانيا (أ.ب.)

صحتك

يعزز صحة الأمعاء ويقوي العظام

الخيار... مكونات محتملة الفائدة لتخفيف آلام المفاصل



مركبات طبية

ومضادة للالتهابات، ومضادة للديدان الطفيلية، وخصائص مفيدة للقلب والأوعية الدموية، وللسكري، والوقاية للكبد»، وأضافوا: «يحتوي الخيار على كثير من المركبات التي تقلل من الإجهاد التأكسدي».

واستطردوا في تفاصيل الكيمياء الحيوية للمركبات التي تنتجها بعض النباتات، وخصوصاً القرعيات (والخيار أحدها)، كي تدافع عن نفسها.

وهي التي تعطي مرارة الطعم لأجزاء من ثمار الخيار. وتخضع لأبحاث علمية حول خصائصها البيولوجية، بما في ذلك الاستخدامات الدوائية المحتملة في تطوير عقاقير للالتهابات والسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري.

وذكر الباحثون الإيطاليون والأمريكيون في دراستهم التي كانت بعنوان «غذائية حماية البحر الأبيض المتوسط: الحمضيات والخيار والعنب»، وتم نشرها ضمن عدد أكتوبر 2019 من المجلة «الطب الوقائي والنظافة» (Journal of Preventive Medicine and Hygiene). ويقول ما ملخصه: «يحتوي الخيار على مركبات مثل مركبات الفلافونويد (Flavonoids) والتانينات (Tannins) والصابونينات (Saponins) والستيرويدات، ويحتوي على أنواع عدة من مركبات كوكوربيتاسين (A,B,C,D,E) التي لها خصائص مضادة للأورام، ومضادة للبكتيريا،

والغثاء الكيميائية من هذا النبات. والسمة المميزة لهذا النوع هي مركبات كوكوربيتاسين (Cucurbitacins)».

وللتوضيح، فإن مركبات كوكوربيتاسين هي فئة من المركبات الكيميائية الحيوية التي تنتجها بعض النباتات، وخصوصاً القرعيات (والخيار أحدها)، كي تدافع عن نفسها.

وهي التي تعطي مرارة الطعم لأجزاء من ثمار الخيار. وتخضع لأبحاث علمية حول خصائصها البيولوجية، بما في ذلك الاستخدامات الدوائية المحتملة في تطوير عقاقير للالتهابات والسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري.

وذكر الباحثون الإيطاليون والأمريكيون في دراستهم التي كانت بعنوان «غذائية حماية البحر الأبيض المتوسط: الحمضيات والخيار والعنب»، وتم نشرها ضمن عدد أكتوبر 2019 من المجلة «الطب الوقائي والنظافة» (Journal of Preventive Medicine and Hygiene). ويقول ما ملخصه: «يحتوي الخيار على مركبات مثل مركبات الفلافونويد (Flavonoids) والتانينات (Tannins) والصابونينات (Saponins) والستيرويدات، ويحتوي على أنواع عدة من مركبات كوكوربيتاسين (A,B,C,D,E) التي لها خصائص مضادة للأورام، ومضادة للبكتيريا،

والغثاء المطلوب تزويد الجسم به، تقدم تلك الكمية من الخيار نسبة 60 في المائة من فيتامين سي، و15 في المائة من فيتامين سي، و14 في المائة من عنصر البوتاسيوم، و12 في المائة من عنصر المغنيز، و11 في المائة من عنصر الحديد، و10 في المائة من عنصر المغنيسيوم، و10 في المائة من فيتامين بي-6، و10 في المائة من عنصر النحاس والفوسفور، و8 في المائة من عنصر الزنك، ونحو 6 في المائة من عنصر الكالسيوم وفيتامينات الفوليت والثيامين (بي-1) وريبوفلافين (بي-2) والنياسين (بي-3)، إضافة إلى حزمة واسعة وعزيرة من

المركبات الكيميائية المضادة للاكسدة (Antioxidants). وتضيف أمير سومر، أخصائية التغذية في «كليفلاند كلينك»: «الخيار به ماء بنسبة 97 في المائة، استكمل كمية الماء الذي تشربه عن طريق إضافة الخيار إلى الشطائر أو وجبة خفيفة. إنها توفر طريقة سهلة ومنعشة لزيادة الترطيب».

وتنحت عنوان «المواد الكيميائية النباتية في الخيار وأثرها المعززة للصحة»، أفاد باحثون من إيطاليا والولايات المتحدة بقول ما ملخصه: «تم عزل المواد النشطة بيولوجياً (Phytochemicals) في كثير من

الغذائي المطلوب تزويد الجسم به، تقدم تلك الكمية من الخيار نسبة 60 في المائة من فيتامين سي، و15 في المائة من فيتامين سي، و14 في المائة من عنصر البوتاسيوم، و12 في المائة من عنصر المغنيز، و11 في المائة من عنصر الحديد، و10 في المائة من عنصر المغنيسيوم، و10 في المائة من فيتامين بي-6، و10 في المائة من عنصر النحاس والفوسفور، و8 في المائة من عنصر الزنك، ونحو 6 في المائة من عنصر الكالسيوم وفيتامينات الفوليت والثيامين (بي-1) وريبوفلافين (بي-2) والنياسين (بي-3)، إضافة إلى حزمة واسعة وعزيرة من

الحرارية، نحو 45 كالوري. ومع ذلك تحتوي على 11 غراماً من سكريات الكربوهيدرات، و8 غرامين من البروتين و8 غرامين من الألياف. ومن المدخول اليومي

أكثر من 6 أشهر. واستخدم الباحثون مؤشر جامعتي أونتاريو الغربية وماكاستر (WOMAC Score)، وهو استبيان تم وضعه عام 1982، لتقييم أعراض الالتهاب المفصلي العظمي في الركبة والورك.

وقالوا في نتائجهم: «كان هناك تحسن كبير مع مرور الوقت في العلامات المتعلقة بالآلم، وفق استخدام مؤشر WOMAC Score) وكان ذلك يعتمد على مقدار الجرعة الوهمي، في معالجة الآلم هذه الدراسة بوضوح فاعلية (Q-Actin) مقارنة بالبداء المرتبط بالحالات المعتدلة من الالتهاب المفصلي العظمي (Moderate Osteoarthritis)».

وقالوا في نتائجهم: «كان هناك تحسن كبير مع مرور الوقت في العلامات المتعلقة بالآلم، وفق استخدام مؤشر WOMAC Score) وكان ذلك يعتمد على مقدار الجرعة الوهمي، في معالجة الآلم هذه الدراسة بوضوح فاعلية (Q-Actin) مقارنة بالبداء المرتبط بالحالات المعتدلة من الالتهاب المفصلي العظمي (Moderate Osteoarthritis)».

وقالوا في نتائجهم: «كان هناك تحسن كبير مع مرور الوقت في العلامات المتعلقة بالآلم، وفق استخدام مؤشر WOMAC Score) وكان ذلك يعتمد على مقدار الجرعة الوهمي، في معالجة الآلم هذه الدراسة بوضوح فاعلية (Q-Actin) مقارنة بالبداء المرتبط بالحالات المعتدلة من الالتهاب المفصلي العظمي (Moderate Osteoarthritis)».

الماضي من مجلة «مراجعات الروماتيزم الحالية» (Rheumatology Reviews)، قدم باحثون من المملكة المتحدة والهند والكاميرون دراستهم حول تأثيرات المستخلص المائي (Aqueous Extract) لأحد المركبات الكيميائية الحيوية في

ثمار الخيار، على آلام المفاصل الناجمة عن الروماتيزم. وكان عنوان الدراسة «مستخلص الخيار من نوع (ido-BR1) يحسن من المؤشرات المرتبطة بروماتيزم الالتهاب المفصلي العظمي (Osteoarthritis)».

وأفاد الباحثون في خلفية الدراسة بالقول: «وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يعد الالتهاب المفصلي العظمي أحد أكثر 10 أمراض تؤدي إلى الإعاقة في البلدان المتقدمة، مع تقديرات انتشار عالمية تبلغ 9,6 (تسعة) فاصلة ستة) بين الرجال، و18 في المائة بين النساء ممن هم أكبر من 60 عاماً».

وأضاف الباحثون بقول ما ملخصه أن الهدف هو البحث عن بدائل لمعالجة المرض. ومركب (Q-actin) عبارة عن مستخلص من ثمار الخيار، ويحتوي على مركبات (ido-BR1) المقارنة للالتهابات. ويبحث هذه الدراسة في آثار تناول جرعات مختلفة (20 ملليغراماً/ملغم، 100 ملغم) من (Q-Actin)، مقارنة بتناول دواء وهمي (Placebo)، على مرضى مصابين بهذا النوع من التهابات المفاصل المزمنة في

مفصل الركبة، وإجراء متابعة شهرية لتأثيرات تناول تلك المستخلصات، لفترة استمرت

الرياض: د. حسن محمد صندوقي ثمار الخيار غنية بالماء، وفي الغدائية، وغنية جداً بالماء، وفي الوقت نفسه منخفضة في محتواها من السعرات الحرارية، ما يجعلها أحد المنتجات الغذائية الصحية التي تستحق بجداره أن تُضاف ضمن مكونات وجبات الطعام اليومية.

ويعد الخيار (Cucumber) لدى الكثيرين من الخضروات، ويرجع ذلك في الغالب إلى طريقة استخدامه في الطهي والسلطات، ولكنه من الناحية العلمية يعد فاكهة، لأن الخيار ينمو من الزهور ويحتوي على البذور، مما يصنفها على أنها فاكهة إلى جانب فواكه أخرى نعددها خضراوات مثل الطماطم والباذنجان والكوسا والفلفل.

في 3 أبريل (نيسان) الحالي، نشرت مؤسسة «كليفلاند كلينك» ضمن جانب التغذية في موقعها «الصحة الأساسية» مقالها بعنوان «6 فوائد للخيار».

ولخصتها بالقول: «يعزز الخيار صحة الأمعاء ويقوي العظام ويقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب». ونقل باحثو المؤسسة حديث أمير سومر، أخصائية التغذية في موقعها «كليفلاند كلينك»، بقولها: «يمكن أن يساعد الخيار في الوقاية من الأمراض وإدارة الوزن والهضم. ولأنه متوفر بسهولة ويسهل تناوله، يمكن للجميع جني الفوائد».

وفوق فوائد تناوله كمنتج غذائي، تحاول الأوساط الطبية إجراء مزيد من الدراسات حول احتمالات فوائد الخيار لتخفيف آثار الحالات المرضية.

الخيار والتهاب المفاصل

وضمن عدد 8 مارس (آذار)

تناول ماء مخلل الخيار

المخلل كعلاج لتشنجات العضلات. وتم نشرها في عدد مايو (أيار) 2010 من مجلة «الكلية الأميركية للطب الرياضي» (ACSM). وأيضاً لا تتوفر أدلة علمية تدعم أن تناول عصير المخلل يمكن أن يخفف آلام المعدة، وكذلك على الرغم من نقص الدليل العلمي، لا يزال عصير المخلل علاجاً منزلياً شائعاً لحرق الشمس. وتبقى الحقائق التالية حول عصير المخلل:

- نسبة الصوديوم عالية. وكثير من الملح يمكن أن يؤدي إلى احتباس الماء والتورم والانتفاخ.

- ارتفاع ضغط الدم. يمكن أن يؤدي احتباس الماء من تناول كميات كبيرة من الملح، إلى ارتفاع ضغط الدم.

- عسر الهضم. شرب كثير من عصير المخلل يمكن أن يؤدي إلى الغازات والألم المعدة والإسهال.

الأداء. ولكن إحدى الدراسات الإكلينيكية التي أجريت عام 2014 لم تجد لتناول نحو 100 غرام من عصير المخلل قبل ممارسة الرياضة، أي تأثير إيجابي واضح على أداء الجري أو معدل التحرق أو درجة حرارة الجسم. وهي دراسة لباحثين من جامعة ولاية داكوتا الشمالية وجامعة ميشيغان المركزية بعنوان «شرب عصير المخلل أو محلول ملحي عالي التركيز قبل التمرين وإداء إيزروبك الهوائي (Aerobic Performance) والتخفيف الحراري»، ونشرت في عدد مارس (آذار) - أبريل (نيسان) من مجلة «التمرين الرياضي» (J. Athl Train).

كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن عصير المخلل قد يساعد في تخفيف تقلصات العضلات، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث في هذا الأمر. وهي دراسة لباحثين من جامعة داكوتا الشمالية حول تأثير تناول عصير

العالم المختلفة. وتعمل بكتيريا المخللات (Pickles)، من الخيار وأنواع أخرى من الثمار، كوسيلة لإمكانية تناولها عند عدم توفرها طازجة، وفقاً لمختف نيويورك للأغذية، ذكرت مخللات الخيار في الكتابات القديمة جداً، بتاريخ 2000 سنة قبل الميلاد. ثم أصبحت أحد المقبلات التي يرغب البعض في إضافتها ضمن الشطائر بأنواعها، أو مع تناول أنواع من أطعمة أخرى.

ولكن البعض يُحب شرب القليل، وربما الكثير، من عصير أو ماء مخلل الخيار (Pickle Juice) بالذات، وإضافة إلى الطعم، قد يعتقدون أنه مفيد للجسم أو قد يعزز أداء التمرين أو يساعد في التحكم بنسبة السكر في الدم.

وعملية تخليل الخيار تتطلب بالأصل 3 مكونات رئيسية، وهي: الخيار والملح والماء. وهناك إضافات كثيرة ومتعددة تختلف في مناطق

الأصل، لجا البشر إلى إعداد المخللات (Pickles)، من الخيار وأنواع أخرى من الثمار، كوسيلة لإمكانية تناولها عند عدم توفرها طازجة، وفقاً لمختف نيويورك للأغذية، ذكرت مخللات الخيار في الكتابات القديمة جداً، بتاريخ 2000 سنة قبل الميلاد. ثم أصبحت أحد المقبلات التي يرغب البعض في إضافتها ضمن الشطائر بأنواعها، أو مع تناول أنواع من أطعمة أخرى.

ولكن البعض يُحب شرب القليل، وربما الكثير، من عصير أو ماء مخلل الخيار (Pickle Juice) بالذات، وإضافة إلى الطعم، قد يعتقدون أنه مفيد للجسم أو قد يعزز أداء التمرين أو يساعد في التحكم بنسبة السكر في الدم.

وعملية تخليل الخيار تتطلب بالأصل 3 مكونات رئيسية، وهي: الخيار والملح والماء. وهناك إضافات كثيرة ومتعددة تختلف في مناطق

يفضل تجنب الأطعمة التي تحتوي مواد دهنية مكثفة قليلة الألياف.

هناك بعض الإجراءات التي تساعد في علاج الإمساك، مثل تشجيع الطفل على النشاط البدني لفترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً أياً كان نوع هذا النشاط؛ سواء أكان لعبة نظامية أم مجرد تحريك العشوائية.

وأيضاً يفضل تشجيع الطفل على استخدام الحمام في أوقات منتظمة محددة خلال اليوم، خصوصاً بعد الوجبات، ونصحه بضرورة الذهاب إلى الحمام عندما يشعر بالحاجة لذلك في أي مكان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر عمراً، يفضل أن يجلس الطفل لمدة 10 دقائق على الأقل في كل مرة، ويمكن وضع كرسي صغير تحت قدميه. وتساعد هذه الطريقة على تحريك الأمعاء ودفع البراز إلى أسفل، وبذلك يتخلص الطفل من الألم.

في النهاية، إذا لم تفلح هذه النصائح في علاج الطفل، فيمكن اللجوء إلى الأدوية التي تساعد في حركة الأمعاء، ولكن بعد استشارة الطبيب؛ لأن هذه الأدوية يجب استخدامها بحرص مع الأطفال، ويفضل استخدام الأقماح الموضعية التي تحتوي الغلiserين.

* استشاري طب الأطفال

إجراءات علاجية

هناك بعض الأعراض التي يمكن أن تصاحب الإمساك، مثل ألم المعدة؛ لأن الطفل يعاني من تشجيع الطفل على النشاط البدني لفترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً أياً كان نوع هذا النشاط؛ سواء أكان لعبة نظامية أم مجرد تحريك العشوائية.

وأيضاً يفضل تشجيع الطفل على استخدام الحمام في أوقات منتظمة محددة خلال اليوم، خصوصاً بعد الوجبات، ونصحه بضرورة الذهاب إلى الحمام عندما يشعر بالحاجة لذلك في أي مكان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر عمراً، يفضل أن يجلس الطفل لمدة 10 دقائق على الأقل في كل مرة، ويمكن وضع كرسي صغير تحت قدميه. وتساعد هذه الطريقة على تحريك الأمعاء ودفع البراز إلى أسفل، وبذلك يتخلص الطفل من الألم.

في النهاية، إذا لم تفلح هذه النصائح في علاج الطفل، فيمكن اللجوء إلى الأدوية التي تساعد في حركة الأمعاء، ولكن بعد استشارة الطبيب؛ لأن هذه الأدوية يجب استخدامها بحرص مع الأطفال، ويفضل استخدام الأقماح الموضعية التي تحتوي الغلiserين.

* استشاري طب الأطفال

يفضل تجنب الأطعمة التي تحتوي مواد دهنية مكثفة قليلة الألياف.

هناك بعض الإجراءات التي تساعد في علاج الإمساك، مثل تشجيع الطفل على النشاط البدني لفترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً أياً كان نوع هذا النشاط؛ سواء أكان لعبة نظامية أم مجرد تحريك العشوائية.

وأيضاً يفضل تشجيع الطفل على استخدام الحمام في أوقات منتظمة محددة خلال اليوم، خصوصاً بعد الوجبات، ونصحه بضرورة الذهاب إلى الحمام عندما يشعر بالحاجة لذلك في أي مكان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر عمراً، يفضل أن يجلس الطفل لمدة 10 دقائق على الأقل في كل مرة، ويمكن وضع كرسي صغير تحت قدميه. وتساعد هذه الطريقة على تحريك الأمعاء ودفع البراز إلى أسفل، وبذلك يتخلص الطفل من الألم.

في النهاية، إذا لم تفلح هذه النصائح في علاج الطفل، فيمكن اللجوء إلى الأدوية التي تساعد في حركة الأمعاء، ولكن بعد استشارة الطبيب؛ لأن هذه الأدوية يجب استخدامها بحرص مع الأطفال، ويفضل استخدام الأقماح الموضعية التي تحتوي الغلiserين.

* استشاري طب الأطفال

يفضل تجنب الأطعمة التي تحتوي مواد دهنية مكثفة قليلة الألياف.

هناك بعض الإجراءات التي تساعد في علاج الإمساك، مثل تشجيع الطفل على النشاط البدني لفترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً أياً كان نوع هذا النشاط؛ سواء أكان لعبة نظامية أم مجرد تحريك العشوائية.

وأيضاً يفضل تشجيع الطفل على استخدام الحمام في أوقات منتظمة محددة خلال اليوم، خصوصاً بعد الوجبات، ونصحه بضرورة الذهاب إلى الحمام عندما يشعر بالحاجة لذلك في أي مكان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر عمراً، يفضل أن يجلس الطفل لمدة 10 دقائق على الأقل في كل مرة، ويمكن وضع كرسي صغير تحت قدميه. وتساعد هذه الطريقة على تحريك الأمعاء ودفع البراز إلى أسفل، وبذلك يتخلص الطفل من الألم.

في النهاية، إذا لم تفلح هذه النصائح في علاج الطفل، فيمكن اللجوء إلى الأدوية التي تساعد في حركة الأمعاء، ولكن بعد استشارة الطبيب؛ لأن هذه الأدوية يجب استخدامها بحرص مع الأطفال، ويفضل استخدام الأقماح الموضعية التي تحتوي الغلiserين.

* استشاري طب الأطفال

يفضل تجنب الأطعمة التي تحتوي مواد دهنية مكثفة قليلة الألياف.

هناك بعض الإجراءات التي تساعد في علاج الإمساك، مثل تشجيع الطفل على النشاط البدني لفترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً أياً كان نوع هذا النشاط؛ سواء أكان لعبة نظامية أم مجرد تحريك العشوائية.

وأيضاً يفضل تشجيع الطفل على استخدام الحمام في أوقات منتظمة محددة خلال اليوم، خصوصاً بعد الوجبات، ونصحه بضرورة الذهاب إلى الحمام عندما يشعر بالحاجة لذلك في أي مكان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر عمراً، يفضل أن يجلس الطفل لمدة 10 دقائق على الأقل في كل مرة، ويمكن وضع كرسي صغير تحت قدميه. وتساعد هذه الطريقة على تحريك الأمعاء ودفع البراز إلى أسفل، وبذلك يتخلص الطفل من الألم.

في النهاية، إذا لم تفلح هذه النصائح في علاج الطفل، فيمكن اللجوء إلى الأدوية التي تساعد في حركة الأمعاء، ولكن بعد استشارة الطبيب؛ لأن هذه الأدوية يجب استخدامها بحرص مع الأطفال، ويفضل استخدام الأقماح الموضعية التي تحتوي الغلiserين.

* استشاري طب الأطفال

يفضل تجنب الأطعمة التي تحتوي مواد دهنية مكثفة قليلة الألياف.

هناك بعض الإجراءات التي تساعد في علاج الإمساك، مثل تشجيع الطفل على النشاط البدني لفترة تتراوح بين 30 و60 دقيقة يومياً أياً كان نوع هذا النشاط؛ سواء أكان لعبة نظامية أم مجرد تحريك العشوائية.

وأيضاً يفضل تشجيع الطفل على استخدام الحمام في أوقات منتظمة محددة خلال اليوم، خصوصاً بعد الوجبات، ونصحه بضرورة الذهاب إلى الحمام عندما يشعر بالحاجة لذلك في أي مكان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر عمراً، يفضل أن يجلس الطفل لمدة 10 دقائق على الأقل في كل مرة، ويمكن وضع كرسي صغير تحت قدميه. وتساعد هذه الطريقة على تحريك الأمعاء ودفع البراز إلى أسفل، وبذلك يتخلص الطفل من الألم.

في النهاية، إذا لم تفلح هذه النصائح في علاج الطفل، فيمكن اللجوء إلى الأدوية التي تساعد في حركة الأمعاء، ولكن بعد استشارة الطبيب؛ لأن هذه الأدوية يجب استخدامها بحرص مع الأطفال، ويفضل استخدام الأقماح الموضعية التي تحتوي الغلiserين.

* استشاري طب الأطفال

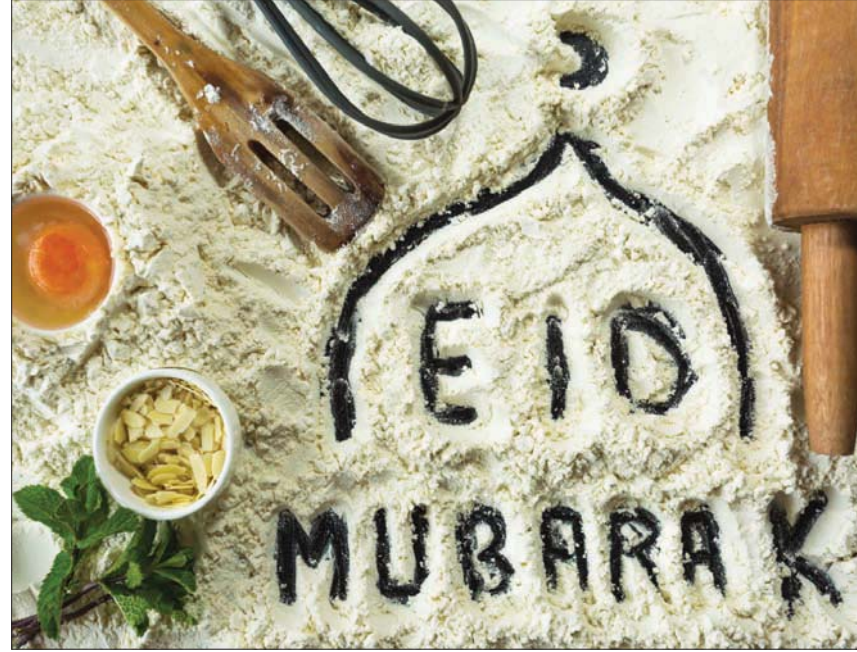
وضع شرائح الخيار تحت العينين... هل يحسن البشرة؟

• ربما سمع البعض تلك التأثيرات الرائعة لوضع شرائح الخيار على العينين لمعالجة الهالات السوداء وإزالة الانتفاخ في الجلد حول العينين وإكسابهما النضارة. والأمر قد يكون أكثر من مجرد قصص، لأن الأدلة العلمية المتوفرة، ربما تصنفها وسيلة طبيعية ولطيفة لتحسين مظهر البشرة وإحساسها. والمفاجئ يكمن في الخصائص والمكونات الفريدة للترطيب والمضادة للالتهابات، المتوفرة في ثمار الخيار. وأظهر بعض الدراسات أن عصير الخيار، خصوصاً منه البارد، يمكن أن يقلل من التورم الجلدي، ويهدئ الجلد التالف، ويحفز نشاط مصادات الأكسدة لحماية الجلد من تأثيرات الملوثات الهوائية واضرار أشعة الشمس. والأهم، ألا يتسبب بانثار جانبية موضعية ضارة.

ومن المعروف أيضاً أن الخيار غني بفيتامين سي وفيتامين حمض الفوليك. وفيتامين سي يُحبي البشرة ويحفز نمو الخلايا الجديدة فيه، بينما يحفز فيتامين حمض الفوليك مصادات الأكسدة لمساعدة البشرة في محاربة السموم البيئية التي يمكن أن تجعل البشرة تبدو منتفخة أو متعبة. ونظراً لأن الخيار يحتوي على نسبة عالية من الماء، فيمكنه أيضاً ترطيب البشرة. وأشارت إحدى الدراسات الإكلينيكية إلى أن عصير الخيار أحد المكونات الفعالة في المنتجات المستخدمة لمنع التجاعيد، لأنه يساعد في استعادة مرونة الجلد الطبيعية. وهذا الكلام كله عمومي، ولكن لأن هناك أسباباً متعددة للالتهاب أو التورم تحت العين والدوائر حولها، فمن الممكن أن يستجيب بعض

توصيات بالحفاظ على فوائده البدنية والنفسية

صحتك بعد الصوم



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

بعد رحيل شهر رمضان المبارك وحلول أول أيام عيد الفطر المبارك، لنا أن نتساءل: كيف لنا أن نحافظ على المكاسب والمنجزات المفيدة صحياً ونفسياً التي خرجنا بها من شهر الصيام، على التمتين الفردي والجماعي، وما النظام الصحي الأفضل بعد رمضان؟

مكاسب ما بعد الصيام

استخفنا في ملحق «صحتك» الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبال، استشاري الطب الباطني والباحث في التفسير الطبي للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بمدينة الموصل العراقية، لتحديث حول الصحة بعد شهر الصوم وكيف نحافظ على المكتسبات الصحية والنفسية والاجتماعية التي جنيناها من الصيام.

يقول الدكتور الحبال: «لقد حققنا في شهر رمضان مكاسب صحية؛ عضوية ونفسية، كثيرة، إلى جانب المكسب الديني... وإلى جانب ذلك يجب علينا أن نذكر المكاسب والفوائد الصحية والنفسية والتي نتخمن أن نستمر في جني ثمارها طوال السنة...»

المكاسب الصحية: راحة الجهاز الهضمي وتوابعه؛ في أول أيام العيد قد ننسى أنفسنا ونكثر من تناول الطعام والشراب فنبطل بالصحة؛ لأن الجهاز الهضمي قد تعود على وجبتين فقط خلال شهر رمضان، فإذا عدنا إلى ما كنا عليه قبل رمضان من الإفراط في الطعام، والبقاء الطعم على الجهاز الهضمي، فإننا حتماً سوف نفقد هذه الميزة

استشارات

د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

الغازات والتخمة وانتفاخ البطن

● أعاني من نوبات «انتفاخ البطن» والشعور بـ«التخمة»، وأحياناً تكون لدي غازات، وأحياناً أخرى لا تخرج غازات. بم تنصع؟

هذا ملخص مجموعة من الأسئلة التي طرحتها حول تكرار وتناوب المعاناة من نوبات انتفاخ البطن ومن الغازات ومن الشعور بالتخمة.

وبداية؛ فإن اضطرابات الجهاز الهضمي، خصوصاً منها تلك التي لها علاقة بـ«اضطرابات وظيفية» وليست مرضية بالضرورة، تحتاج إلى فهم واضح من قبل الشخص الذي يشكو منها. وهذا الفهم يساعد كثيراً في كيفية منع حدوثها، والهدوء في تعامل الشخص معها خلال تلك النوبات، وفي كيفية المتابعة مع الطبيب. ولذا لاحظ معي بتأن النقاط الـ12 التالية:

- 1- «انتفاخ البطن» و«امتلاء تخمة البطن» و«الغازات» هي 3 من بين أكثر أعراض الجهاز الهضمي شيوعاً في العالم. وقد تحدث جميعها معاً لدى الشخص، وقد يحدث بعضها دون البقية.
- 2- قد يلبس الأمر لدى البعض حول الفرق الطبي بين «انتفاخ البطن» و«امتلاء التخمة». وبالترتيب الطبي؛ فإن «انتفاخ البطن» وصف لحودت زيادة «القابلة للقياس وواضحة للعيان» في مقدار محيط البطن. بينما يمتدح «امتلاء تخمة البطن» بأنه «إحساس وضيق شخصي» بحالة من احتباس الغازات والإحساس بزيادة الضغط البطني والامتلاء، بما يصل إلى حد الوصف بـ«التخمة»، ولكن دون وجود انتفاخ فعلي لحجم البطن ودون زيادة في مقدار محيط البطن، أي إنه «شعور» بالامتلاء والانتفاخ دون وجود انتفاخ فعلي في الحجم. هذا الاختلاف في وصف الشخص، هو نتيجة اختلاف الآليات الفسيولوجية/المرضية لنشوء كل منهما. والمهم هو ملاحظة أن الشعور بالامتلاء والتخمة أو معايشة حالة انتفاخ البطن، قد يكون كل منهما نتيجة لسببات مرضية «عضوية» في أجزاء من الجهاز الهضمي نفسه، أو مسبات مرضية «وظيفية» (ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي في أحشاء البطن)، أو في حركة العضلات المحيطة بالبطن (الحجاب الحاجز بين الصدر والبطن، وعضلات جدار البطن الأمامي، وعضلات أسفل الحوض لإخراج) والآليات المرئية لهما معقدة، وغالباً ما تكون متعددة العوامل في طبيعتها، ولا تزال غير مفهومة تماماً.
- 3- هذا الاختلاف في وصف الشخص، هو نتيجة اختلاف الآليات الفسيولوجية/المرضية لنشوء كل منهما. والمهم هو ملاحظة أن الشعور بالامتلاء والتخمة أو معايشة حالة انتفاخ البطن، قد يكون كل منهما نتيجة لسببات مرضية «عضوية» في أجزاء من الجهاز الهضمي نفسه، أو مسبات مرضية «وظيفية» (ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي في أحشاء البطن)، أو في حركة العضلات المحيطة بالبطن (الحجاب الحاجز بين الصدر والبطن، وعضلات جدار البطن الأمامي، وعضلات أسفل الحوض لإخراج) والآليات المرئية لهما معقدة، وغالباً ما تكون متعددة العوامل في طبيعتها، ولا تزال غير مفهومة تماماً.
- 4- الشكوى من امتلاء التخمة تحدث سريعاً، ويلاحظ المرء بكثرة. أي يلاحظه الذي يعاني منه بسرعة ويؤدي لشكواه منه. أما حدوث انتفاخ في البطن لدى المرء، وشكواه منه، فهذا أبداً وأقل، بدليل أن إحدى الدراسات الطبية التي لاحظت أن فقط 50 في المائة ممن لديهم بالفعل انتفاخ البطن، يلاحظون ذلك على أنفسهم، مما يعني أن انتفاخ البطن قد يحدث فعلياً دون أن يتسبب للمرء في إزعاج واضح يجعله يلاحظ ذلك.
- 5- معظم الذين يعانون من انتفاخ البطن أو من «امتلاء» التخمة، يعتقدون بالفعل أن أعراضها هذه ناتجة عن حدوث زيادة في كمية «الغازات» داخل الجهاز الهضمي. وهذا وإن كان صحيحاً لدى بعض منهم، فإنه لدى الغالبية لا توجد فعلياً زيادة في حجم الغازات داخل البطن. بدليل أن نتائج إحدى الدراسات الطبية التي استخدمت التصوير بالأشعة المقطعية لمعرفة مدى حجم وجود الغازات في الجهاز الهضمي، لاحظت أن ذلك فقط لدى 25 في المائة منهم، رغم الشعور بامتلاء البطن بالغازات.
- 6- ثمة نوعان رئيسيان من الأسباب الشائعة للمعاناة من انتفاخ البطن و/ أو امتلاء تخمة البطن، وهما: مسببات مرضية «عضوية»، ومسببات مرضية «وظيفية». ولكن في غالبية الحالات، تكون الاضطرابات الوظيفية هي السبب، وليس وجود مرض عضوي في الجهاز الهضمي. وهذه نقطة مهمة بالنسبة للمريض والطبيب.
- 7- هناك اضطرابات «وظيفية» عدة قد تتسبب في امتلاء التخمة وانتفاخ البطن (أي دون وجود مرض عضوي). ومن بينها: متلازمة القولون العصبي، والإسماك المزمن مجهول السبب، وضعف قاع الحوض، وانتفاخ البطن و/ أو امتلاء تخمة البطن الوظيفي، وعسر الهضم الوظيفي، وفي المقابل؛ هناك مسببات مرضية «عضوية» لامتلاء التخمة وانتفاخ البطن، منها: زيادة تكاثر البكتيريا في الأمعاء الدقيقة، وعدم تحلل الأمعاء سكريات اللاكتوز في الحليب، ومرض «سيليك» للحساسية من غلوتين حبوب القمح، وقصور عمل البنكرياس في إفراز الإنزيمات للهضم، وإجراء جراحة المعدة لعلاج السمنة، ووجود ضيق في مخرج المعدة إلى الأمعاء، وضعف حركة المعدة في إخراج الطعام إلى الأمعاء، والسمنة، وتراكم السوائل في البطن (في حالات ضعف القلب والكبد أو الكلى)، وضعف الغدة الدرقية، والسمنة.
- 8- وللتوضيح لمخالفتي، فإن وجود بطن في إفراغ محتويات المعدة، أو بطن في سرعة حركة الأمعاء لتحريك الطعام عبر بنية القنوات الهضمية في الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة، يرافقه بطن في امتصاص الأمعاء الغازات وبطن في إخراجها مع الفضلات، وبالتالي تراكمها وزيادة حجمها. وكذلك عندما تكون هناك وفرة في تكاثر بكتيريا الأمعاء، وبالتالي زيادة عمليات هضم السكريات في الأمعاء الغليظة (تتجه عدة قدرات الأمعاء الدقيقة على هضم تلك السكريات)، قد يحدث انتفاخ البطن بسبب زيادة تكوين الغازات في القولون عند هضم البكتيريا تلك السكريات.
- 9- في كثير من حالات الاضطرابات الوظيفية المتسببة في الانتفاخ/ تخمة البطن، لا يكون السبب زيادة حجم الغازات في البطن، بل ربما نتيجة لوجود تناقض بين عمل عضلة الحجاب الحاجز (التي تفصل الصدر عن البطن) وبين عمل عضلات جدار البطن الأمامي. وخلال هذا التناقض يحدث: انقباض في عضلة الحجاب الحاجز، مما يدفعها إلى الأسفل في داخل البطن، ويرافقه ارتخاء في عضلات جدار البطن الأمامي، أي حدوث تنوع للخارج في جدار البطن إلى الامام مع نزول الحجاب الحاجز. وبالتالي يظهر انتفاخ البطن دون وجود زيادة فعلية لحجم الغازات في البطن.
- 10- توفر للطبيب خيارات عدة من الفحوصات والاختبارات، لكل منها دواع طبية محددة لإجرائها، وصولاً إلى تحديد سبب تكرار الشعور بانتفاخ البطن أو بامتلاء التخمة، مثل نماذج الجزء العلوي أو السفلي من الجهاز الهضمي، وأنواع من التصوير المقطعي أو بالرنين المغناطيسي أو الأشعة الصوتية للبطن، والتصوير الوظيفي باستخدام النظائر المشعة (التصوير النووي)، والتقييم السلبي لفحص حركة الأمعاء (التقييم مدى كفاءة سرعة إفراغ المعدة وحركة بقية أجزاء الجهاز الهضمي)، واختبارات التقييم التشريحي والوظيفي لعملية الإخراج (للذين يعانون من إسماك شديد وانتفاخ). إضافة إلى تحاليل البراز، وتحاليل الدم لعناصر عدة. وبناء على النتائج، يجري وضع الخطة الملائمة للمعالجة، خصوصاً الجوانب السلوكية في تناول الطعام والاهتمام الشخصي بعمل الجهاز الهضمي.
- 11- على سبيل المثال، قد تحدث أعراض الانتفاخ والتشنج البطني والإسهال نتيجة سوء هضم سكر اللاكتوز وقيام بكتيريا القولون بتلك المهمة، كما في حالات «عدم تقبل لاكتوز الحليب». وهناك فحص بسيط ودقيق وأمن لتشخيص هذه الحالة، وهو «اختبار التنفس»، الذي يقاس نسبة وجود غازات معينة في هواء الزفير. وفي الغازات التي تنتج عند هضم بكتيريا القولون تلك السكريات تنتج عدم قيام الأمعاء بإفراغها بشكل طبيعي. كما قد تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء بأعراض الانتفاخ وآلام البطن والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يُفيد في تشخيص هذه الحالة أيضاً بطريقة بسيطة. وأيضاً قد يتسبب سوء امتصاص الغلوتين من القمح في ظهور أعراض الانتفاخ وامتلاء التخمة وسرعة عبور الطعام في الجهاز الهضمي. وهناك تحاليل لعناصر معينة في الدم تساهم في تشخيص هذه الحالة.
- 12- ولأنه لا يتوفر حتى اليوم برنامج علاجي يلائم جميع المرضى وينجح مع جميعهم، كما في الحال مع قرحة المعدة أو قروح القولون أو مرض «سيليك» مثلاً، فإن العلاج الناجح يتطلب تعاون الطبيب مع المريض في تحديد المسببات، وتقديم عدد من النصائح، وتقنيف المريض وطمأنته، وتحديد التوقعات المأمولة منه.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

الوجبات السريعة التي اعتدنا تناولها في الأيام العادية، وهي في معظمها ليست مفيدة؛ بل قد تكون متلونة وضارة بالجسم. فالطبخ المنزلي آمن أولاً، ثم سليم ومفيد ثانياً. يجب أن نستمر على هذا النمط الغذائي الصحي بعد رمضان، ونعود أنفسنا وأفراد أسرتنا تناول الوجبات المنزلية المنتظمة التي تجمع الأسرة بكاملها. ونستمر في اتباع النظام الغذائي الصحي الذي كان متبعاً خلال شهر رمضان، والعودة تدريجياً إلى النظام الغذائي العادي؛ أي عدم المبالغة في الطعام من حيث الكمية والنوعية.

أما بالنسبة إلى السوائل؛ فننصح بشرب كثير من الماء، فالجسم يحتاج للمياه من أجل تادية معظم وظائفه، والتخلص من السموم، والمحافظة على صحة البشرة، والمساعدة في منح الطاقة للعضلات، والتقليل من أعراض أمراض الحرق، والتحكم في السرعات الحرارية، وتقليل الرغبة الشديدة في تناول الأطعمة غير الصحية.

● الوقاية من الأمراض المزمنة: الصوم يقي من كثير من الأمراض، فهو يرفع مناعة الجسم، كما يعالج أو يخفف من أعراض ومضاعفات الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، والكلى، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكري من النمط الثاني، الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها.

● التمتع بالصحة: الصوم يقي من كثير من الأمراض، فهو يرفع مناعة الجسم، كما يعالج أو يخفف من أعراض ومضاعفات الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، والكلى، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكري من النمط الثاني، الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها.

● التمتع بالصحة: الصوم يقي من كثير من الأمراض، فهو يرفع مناعة الجسم، كما يعالج أو يخفف من أعراض ومضاعفات الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، والكلى، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكري من النمط الثاني، الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها.

أ.د. محمد جميل الحبال

الاستراحة، فيستعيد نشاطه، وعلينا أن نحافظ على هذا المكسب وهذا الإنجاز الصحي.

● الصحة النفسية: الصوم يخفف من الضغوط النفسية ويخلق السعادة الداخلية والطمأنينة، والكثير من يستمر على ذلك بعد رمضان، إضافة إلى الترابط الاجتماعي، بما له من مردود معنوي وديني كبير، يساهم في زيادة روابط المحبة والوئام بين أفراد الأسرة والأصدقاء، ومن المفترض أن نستمر عليه بعد رمضان أيضاً.

● ترك العادات السيئة: لقد دخلنا (دورة تدريجية في تحسين السلوكيات) خلال شهر رمضان، ونجحنا فيها، وعلينا الآن أن نطبقها في باقي شهور السنة، ونترك جميع العادات السيئة التي كنا نمارسها، ومن ذلك، على سبيل المثال، وقف التدخين لأكثر من نحو 14 ساعة. والأفضل أن تعود إلى التدخين مرة ثانية؛ لأن التدخين ثبت أنه مسرطن وقتل ما بعد، يسبب من أمراض كثيرة.

● التغذية الصحية: التمتع بالصحة يقي من كثير من الأمراض، فهو يرفع مناعة الجسم، كما يعالج أو يخفف من أعراض ومضاعفات الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، والكلى، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكري من النمط الثاني، الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها. الذي يصيب البالغين، والسمنة، والشحوم الكبدية... وغيرها.

من النوم المفرط نهاراً، فالصيام يقوم بكسر الشحوم والسموم المترسبة في أثناء العام السابق نتيجة تناول الوجبات الدسمة والإكثار من السكريات والدهون.

كما يُنصح بممارسة الصوم المقطوع طوال السنة، كالصيام تطوعاً يومين في الأسبوع، و3 أيام في الشهر، مع التقليل في الأكل، والاستمرار في الجهد البدني المعتاد، حتى تستفيد الأعضاء جميعها، خصوصاً القلب والسكري الدوران) فضلاً عن الجهاز الهضمي.

● جهاز القلب والدورة الدموية: كلما كانت هناك وجبات طعام متكررة ومتتابعة، حدثت المتاعب في جهاز القلب والدورة الدموية. الصيام، كما نقول، محطة استراحة للجهاز الهضمي، وبالتالي يستفيد القلب والدورة الدموية من تلك

وتليغته والإضرار به، أكثر من «مرض الكبد الكحولي (alcoholic liver disease)» فقد كان يعتقد سابقاً أن أمراض الكبد ومضاعفاتها تنتج من تعاطي الكحول بشكل أساسي، ولكن في الوقت الحاضر أصبحت مشكلة الشحوم الكبدية هي المسبب الأكثر شيوعاً لتليف الكبد.

لقد صنفت زيادة الوزن في هذا العصر من الأمراض المزمنة ولها مضاعفات خطيرة مثل أمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم والسكري والشحوم الكبدية وخشونة المفاصل وداء النقرس... وغيرها.

من الملاحظ أن النسبة الكبيرة من صائمي شهر رمضان يتمكنون سنوياً من تخفيف أوزانهم خلال شهر رمضان، أو في الأقل لا تحدث لديهم زيادة في أوزانهم، خصوصاً الذين يمارسون أعمالهم بصورة طبيعية بعيداً

التأثير الإيجابي للصيام المقطوع

في الدم، وبالتالي يتباطأ إنتاج الإنسولين الذي يسلم الغلوكوز إلى أنسجة الجسم، وهذا يعني أن إمدادات المغذيات تتوقف، ويجب أن تدخل في وضع البقاء «حية»، وهذا يعني أن إنتاج الغلوكاجون يجب، وكذلك تحفيز الانتهاج الذاتي الذي يقوم بالتهام الخلايا المريضة أو الخلايا الانتهاجية أو الخلايا السرطانية أو حتى تلك التي تسبب الشيخوخة والخرف «الزهايمر»، ويحولها إلى طاقة.

إن رد الفعل الدفاعي للجسم

علمية مبسطة، أن فترات الصيام القصيرة للإنسان لها تأثير إيجابي على تجديد الخلايا والمساعدة على إبطاء عملية الشيخوخة، وأن ممارسة الجوع والعطش من 8 إلى 16 ساعة في يومين (الأيام والخميس) من كل أسبوع أو في 3 أيام (الأيام البيض) من كل شهر، مع ممارسة الهدوء النفسي والروحاني، وليس الجوع والعطش فقط، مفيدة للجسم والعقل والخلايا والأنسجة. وتفسيرها طبيياً أن الجسم في أثناء الصيام يشهد انخفاض مستويات الغلوكوز

خطوات علاجية وجراحية للتخلص منها

آلام البواسير... مشكلة شائعة لا تحتمل التأجيل



وتتطور بها جلطات دموية ذات الإدموع.

تضيق الدكتور: «إنها مشكلة شائعة بشكل لا يصدق، ويمكن أن يكون لها تأثير كبير على نوعية الحياة». لكن كثيراً من الناس يحاولون تجاهلها لمدة طويلة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الإحراج الذي يلازمها، لذلك يترددون في الحديث عنها.

مضاعفات خطيرة

لقد ولدنا جميعاً بعينين، واذنين، وذراعين، وساقين... وكذلك مقومات البواسير. وفي حين أنها ليست ما نتخفق من أنها جزء من الجسم، فإن الأوعية الدموية المحيطة بالشرج والمستقيم هي، رغم ذلك، جزء منا جميعاً، وأمر يستحي كثيرون من ذكره مع الصحة المهنية.

تصبح هذه الأوعية الدموية مشكلة فقط عندما تتضخم، وقبل ذلك؛ «تسهم في الواقع في قدر من تحكمتنا؛ إنها تحفظ الأشياء في مكانها الصحيح»؛ كما تقول الدكتورة أن فابريزيو، اختصاصية أمراض المستقيم والشرج في «مركز بيت إسرائيل ديكوئيس الطبي» التابع لجامعة هارفارد.

لكن عندما تظهر الأعراض التي تتراوح بالكاد بين المحووظ والمبرج - فإن بإمكانها أن تعطل أيام حياتنا. وقد عانى نحو نصف البالغين بدرجة ما من أعراض «البواسير (hemorrhoids)» بحلول سن 50 عاماً. تقول الدكتورة فابريزيو إن الألم والحكة والتورم والنزف يمكن أن تتطور إلى درجة تتدفق فيها البواسير بصورة كبيرة

الخيارات هو العلاج بـ«التصليب (sclerotherapy)»، الذي يشمل حقن الأوعية الدموية للبواسير بمواد طبية تؤدي لانكماشها. وهناك وسيلة أخرى هي «الربط (banding)»، حيث يضع الطبيب رباطاً مطاطياً صغيراً قاعدة البواسير. في كلتا الحالتين؛ تخفي الأوعية المتفتحة في نهاية المطاف.

بالنسبة إلى البواسير الخارجية الكبيرة المنفتحة، فإن الجراحة التي تسمى «استئصال البواسير (hemorrhoidectomy)» هي خيار الإزالة الدائم والوحيد. تعترف الدكتورة فابريزيو بأن «الإجراء مؤلم، لكنه يستحق العناية في كثير من الأحيان. أخبر المرضى بأن استئصال البواسير يجلب ألماً مؤقتاً قصير الأمد، ولكنه يوفر تحسناً في الأعراض على المدى الطويل».

طبيعية الحال؛ فإن منع البواسير من التضخم في المقام الأول هو النموذج المثالي. توصي الدكتورة فابريزيو بـ«تغذية صحية» وتناول أطعمة الغنية بالألياف وشرب كثير من الماء. تجنب أيضاً الإجهاد لمدد طويلة على المرحاض والتنظيف العنيف، مما قد يؤدي إلى مزيد من تهيج الأوعية الدموية.

وتقول الدكتورة أخيراً: «البواسير أمر نتعامل معه لقرون. إن الحديث عنها أكثر من شأنه أن يجعل الناس أكثر ارتياحاً عند زيارة الطبيب في وقت مبكر؛ الأمر الذي قد يكون مريحاً للجميع».

* «رسالة هارفارد» - مراقبة صحة المرأة - خدمات «تربيين ميديا»

العلاج قبل أن تتفاقم المشكلة إلى حد الحاجة إلى خيارات أكثر تطرفاً وربما تكون مؤلمة. وإحدى الأدوات هي «تحاميل الهيدروكورتيزون (hydrocortisone suppositories)» التي تُصرف بوصفة طبية، والتي يمكن استخدامها في علاج التهاب البواسير قصير الأجل.

وتضيف الدكتورة أن معظم المرضى الذين يزورون الطبيب في وقت مبكر ويتخذون خطوات نحو سهولة وانتظام حركة الأمعاء يمكنهم، في كثير من الأحيان، تجنب أسوأ أعراض البواسير؛ أو حتى منع ظهور الأعراض على الإطلاق.

بالنسبة إلى البواسير الداخلية، فقد يوصي الطبيب بإجراء إزالة البواسير عن طريق قطع تدفق الدم، أحد

تأخير الرعاية إلى مضاعفات خطيرة، إضافة إلى معاناة لا داعي لها لأي أشخاص مصابين بالبواسير». كما تقول: «قد يكونون غير مرتاحين طوال الوقت، ويشعرون بالألم، ويفكرون في البواسير عندما يكون من المفترض أن يركزوا على أشياء أخرى».

عندما تصبح البواسير متضخمة للغاية، يمكن للمخاط أن يتسرب، وكذلك الدم. تضيق الدكتورة فابريزيو: «أسوأ السيناريوهات أن يُصاب الناس بفقر الدم حقاً. ويمكن أن يكون لديهم فقدان كبير للدم؛ مما يضرب صحتهم بصفة عامة».

استراتيجيات العلاج

غالباً ما تكون علاجات

مصادر لـ التنترقا الأوسط: «الانضباط» تعتمد على ما يرصده الناقل الرسمي فقط

رونالدو ينجو من «شكوى الهلال» بعد «الإيماءة» المثيرة للجدل

الرياض: فهد العيسى

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة نادي الهلال لم تتقدم بشكوى ضد الإيماءة المثيرة للجدل من قبل البرتغالي رونالدو قائد النصر، بعد نهاية مواجهة الفريقين، التي انتهت بفوز الأزرق 2-0.

وبحسب مصادر مطلعة أخرى لـ«الشرق الأوسط» فإن لجنة الانضباط عادة ما تعتمد على ما يرصده الناقل التلفزيوني الرسمي (قنوات إس إس سي)، الذي لم يظهر الحركة الصادرة من الأسطورة البرتغالية، وذلك استناداً إلى لوانتها، ولا تلتفت إلى ما يتم تداوله من مقاطع وفيديوهات من مشجعين أو حتى وسائل إعلام.

ورغم ذلك يتربص الشارع الرياضي ما إن كانت لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم ستتخذ قراراً حول ذلك من عدمه في الأيام القليلة المقبلة. وتواصلت أصداة الإشارة التي صاحبت مواجهة الديربي في قمة مقدمة من الجولة 25 في دوري روشن السعودي للمحترفين، بل إن الأحداث تطورت وبدأت مستمرة حتى مع نهاية المواجهة التي خطفها الثالث الهلال، وقلص أمر لاعبه التقليدي بالمنافسة على اللقب.

كانت الأنتظار موجهة نحو البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر ونجمه الأبرز

بعد تصرفه نهاية المباراة إثر خروجه من ملعب المباراة، الذي فُسر بأنه إساءة للمدرج الأزرق الذي كان يهتف باسم ميسي عند خروج أيقونة ريال مدريد السابق من ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وللمباراة الثانية على التوالي يفشل هجوم النصر في هز شبك الخصم رغم أنه الهجوم الأقوى في الدوري حتى الآن، حيث تعادل أصفر العاصمة مع الفيحاء قبل خسارته من الهلال.

ورغم أن رونالدو فعل ذلك أمام الهلال، فإن الحكم قرر إلغاء الهدف بداعي التسلل على صاحب الهدف رونالدو الذي كان نصيبه من اللقاء بطاقة صفراء بعد تدخله على الكولومبي غوستافو كويلار لاعب فريق الهلال.

ويملك رونالدو سجلاً مثالياً في مواجهات الديريبات حينما كان يمثل ريال مدريد، إلا أنه ظل عاجزاً عن هز شبك الهلال، الغريم التقليدي للنصر، بعد ظهور الفريق العاصمي بصورة فنية متواضعة بعد أيام قليلة من إقالة الفرنسي رودي غارسيا مدرب الفريق الأسبق، وتعيين الكرواتي دينكو إيليتشيتش مدرباً مؤقتاً للنصر.

وسلطت عديد من الصحف العالمية الأضواء حيال نجم ريال مدريد السابق، الذي يبدو أنه سيودع ثاني بطولات الموسم الرياضي في السعودية مع فريقه النصر بعد تحمض رصيد الفريق عند 53 نقطة، بفارق 3 نقاط عن المتصدر (الاتحاد)، الذي يملك



رونالدو خرج غاضباً من المواجهة بعد خسارة فريقه أمام الغريم التقليدي (تصوير: صالح الغنم)

56 نقطة ومباراة مؤجلة. وتناولت «ريكورديو» البرتغالية و«ماركا الإسبانية» التصرف الذي حدث نهاية المواجهة، حيث قالت «ماركا» إن رونالدو يثير الغضب بإيماءة صادمة، وأوضحت: «يبدو أن

ما حدث كان بسبب هتافات الجماهير باسم ميسي».

وانعقدت الأمل على الهدف التاريخي لريال مدريد عند المواجهة الثانية أمام الاتحاد في الدوري، لكنه اكتفى بمشاهدة فريقه يفقد الصدارة لصالح

يوناييتد السابق الأنتظار بتسجيله هدي الهلال من ركلتي جزاء.

وكان مشهد الخروج من المباراة المغامة في ملعب الهلال ينذر بما ينتظر رونالدو في المستقبل.

ورفعت جماهير الهلال قميص غريمه ليونيل ميسي، الذي دور تكهنات بشأن انتقاله إلى بطل آسيا في الموسم المقبل، لينتقل الصراع إلى الأراضي السعودية.

وفي مواجهة الفيحاء التي سبقت الديربي، كان رونالدو محط النقاش والجدال على نطاق جماهيري واسع، وذلك عندما استنفر منشور نادي الفيحاء المختير للجدل على حسابه الخاص في «تويتر»، عشاق

الظاهرة البرتغالية رونالدو في وجه كريستيانو رونالدو عقب نهاية المواجهة، وانتقد رودي غارسيا مدرب النصر «المقال» أداء لاعبيه بعد تعادل محبط دون أهداف، في نتيجة قد تعني «كش ملك» للفريق بلغة الشطرخ على الصراع على لقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم.

ولم تظهر بسمه رونالدو، الذي توقف رصيده عند 11 هدفاً في عشر مباريات بالدوري، وكذلك زميله أندرسون تاليسكا الذي يتقاسم صدارة هدافي المسابقة برصيد 16 هدفاً.

وعاد رونالدو ملعب الفيحاء غاضباً، وظهر عليه الإحباط، وكان يتحدث بحدة إلى بعض الموجودين هناك، وخلق شرارة القيادة وأمسكها بيده.



جماهير الهلال أثارت حفيظة نجم البرتغالي بعد ترديد عبارة «ميسي... ميسي» (تصوير: صالح الغنم)

جميع أنحاء العالم؛ إذ اعتبر كثيرون ما تضمنه ذلك المنشور بمثابة السخرية والتقليل من شأن «صاروخ ماديرا»، وظهروا

اعتقد البعض في أوروبا بأنه سيهيمن عليها بسهولة.

وخطف النيجيري أوديون إينغالو مهاجم مانشستر يونايتد الذي لم يفز باللقب منذ 2009.

وتكرر الأمر في مواجهة الهلال في أول مباراة بعد رحيل المدرب الفرنسي رودي غارسيا، ليصبح رونالدو تحت مظلة الانتقادات في بطولة، ربما

الأزرق منتش بانتصار الديربي... والأصفر يبحث عن بديل طارق حامد

الهلال والاتحاد... تأهب واستنفار قبل كلاسيكو «أعلى البطولات»

الإيقاف لتراكم البطاقات الملونة؛ الأمر الذي حرص من خلالها المدرب سانخو على الوقوف على خياراته الفنية البديلة لتعويض غياب اللاعب، حيث وضع المدرب سانخو خياراته عدة؛ منها الاعتماد على الشباب عوض النشأري إلى جانب برونو هنريكي كمحور ارتكاز في وسط اللعب، أو الدفاع بكونرادو إلى جوار هنريكي مع منح رومارينهو صلاحية اللعب خلف المهاجمين. ويعد طارق حامد أحد اللاعبين الأساسيين في قائمة نونو سانتو منذ بداية الموسم، حيث لم يرغب اللاعب عن القائمة الاتحادية سوى في 3 مباريات فقط من أصل 23 مباراة خاضها الفريق؛ وذلك لأسباب غير فنية.

ولا تخضع مباريات الديربي عادة لأي حسابات فنية، وهو رأي الأغلبية الجماهيرية وكذلك العديد من المدربين، حيث تكون نتيجة رهن تفاصيل بسيطة قد تحسم المباراة لأحد الفريقين.

ويأمل الاتحاد بلوغ النهائي طمعاً في تحقيق اللقب الأعلى ليمسحه ذلك دافعاً أكبر في مشواره على صعيد الدوري الصيفية الماضية، إلا أن انتهت في الوقت الذي يأمل صيفه الاستفادة من نشوة وحماس لاعبيه عقب تمكنهم من تجاوز غريمه التقليدي النصر وإسعاد جماهيرهم ببطاقة التأهل للنهائي عبر شبك الاتحاد.



من استعدادات الاتحاد لنصف نهائي كأس الملك (الشرق الأوسط)

لموسم استثنائي للفريق بتحقيق لقب البطولة الأعلى وجمعها مع بطولة الدوري التي يحتل صدارته بـ65 نقطة.

الاتحاد الذي انتعش باكتمال صفوفه بمشاركة اللاعبين كافة في التحضيرات القائمة لموقعة الأحد باستثناء مهند الشنقيطي المبدع عن الفريق للإصابة. ويفتقد الاتحاد لخدمات المصري طارق حامد بداعي

مباراة مقدمة ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي، وجاء تقديم المباراة وهي الثانية للهلال بعد تقديم مباراته أمام الباطن، بسبب مباراته أمام أوروا رد الياباني. في المقابل، يدخل أصحاب الأرض متسلحين بتواجد جماهيرهم في ملعب الجوهرة لتجاوز عقب الفريق الأزرق وبلوغ النهائي وسط طموحات كبيرة

ستجمع النصر مع الوحدة. ويتطلع الهلال لتحقيق اللقب والتفخر بالكأس للمرة العاشرة والابتعاد بالوصافة عن أقرب منافسيه الاتحاد الذي يشاركه الوصافة حالياً بـ9 ألعاب. وتمكن الهلال مؤخراً من حسم ديربي العاصمة أمام عقب الفوز عليه بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الملك فهد الدولي في

مع التركيز على نهائي «دوري أبطال آسيا»، حيث تنتظر الفريق مواجهة نارية في نهائي القارة أمام أوروا الياباني ذهاباً وإياباً 29 أبريل (نيسان) و6 مايو (أيار). ويعول المدرب دياز على أوديون إينغالو وكويلار وعبد الله العيوف ورفاقهم في تسجيل الفوز على الاتحاد في مقلته وبلوغ نهائي البطولة في انتظار الفائز في المواجهة الثانية التي

بينما كانت مواجهة الديربي التي جمعت الهلال بغريمه التقليدي النصر الثلاثا الماضية، فرصة جيدة لمدرّب الاتحاد للوقوف على جاهزية منافسه الفنية وخياراته التي يرجح أن يعتمد عليها في موقعة نصف النهائي.

ويتطلع الهلال لتحقيق لقب البطولة وعقب ابتعاده قليلاً عن المنافسة عن بطولة الدوري

الاتحادية كسر الأرقام بحضورها بقوة في جميع مباريات فريقها في الموسم الرياضي. وبدأ البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد والأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال في الإعداد للفعل للمباراة، وسط ترقب وحذر من كلا الجانبين حرصاً على عدم الكشف عن مخططة التكتيكي للمباراة أو الأسماء التي ينوي الاعتماد عليها.

جدة: إبراهيم القرشي

رفع فريقا الاتحاد والهلال من وتيرة الاستعداد تأهباً للمواجهة المرتقبة التي ستجمعهما الأحد المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في نصف نهائي كأس الملك، وسط طموحات كلا الفريقين ببلوغ نهائي أعلى البطولات.

ونفذت تذاكر الدرجة الموعدة لمواجهة الكلاسيكو في وقت مبكر؛ الأمر الذي يبني بأن تشهد موقعة الأحد حضوراً جماهيرياً كثيفاً لموازاة الفريقين، حيث بلغ عدد التذاكر المبيعة حتى مغرب أمس أكثر من 53 ألف تذكرة، بينما سيدير المباراة طاقم تحكيم هولندي بقيادة داني ماكيلي، ويعد الحكم الهولندي أحد حكام النخبة في القارة العجوز.

وكان نادي الاتحاد أعلن عن طريق تذاكر المباراة مساء الأثنين الماضي، عبر الموقع الإلكتروني «مكاني» بأسعار تبدأ من 100 ريال للدرجة الموعدة، 1000 ريال للمنصة الفضية و1500 للمنصة الذهبية.

وينتظر أن يكسر الحضور الجماهيري الرقم المسجل بـ57 ألف مشجع حضر مواجهة الاتحاد مع النصر في الجولة الـ20 للدوري، في ظل الإقبال الكبير التي شهدته تذاكر مباراة نصف النهائي، الخواص معها الجماهير



باتنا يحتفل بأحد أهدافه في الدوري السعودي (تصوير: سعد الدوسري)

الدمام: علي القطان

سجل اللاعب المغربي مراد باتنا رقماً متقدماً في التقييم الفني خلال كثير من المباريات التي خاضها مع فريق الفتح الذي يلعب له منذ فترة الانتقالات الصيفية لعام 2020، ليثبت أنه من أنجح الصفقات التي أبرمتها إدارة النادي بقيادة المهندس سعد العفالق.

ويتميز باتنا بالأداء الفني العالي وتسجيل الأهداف الرائعة والحاسمة لفريقه؛ آخرها في شبك اليراند

النجم المغربي تفوق على منافسيه بالأرقام في مواجهات الدوري السعودي

باتنا... مؤشرات الأداء تنصفه والأهداف الرائعة توثق حضوره

فريقه مع وجود فارق هدفين فقط بين اللاعبين. كما أكد باتنا في أكثر من مناسبة، أنه لا يبحث عن الألقاب بالنسبة له هو خدمة الفريق وتحقيق الانتصارات التي تجعله في المكانة التي يستحقها.

ويمثل باتنا لدى إدارة الفتح واحداً من أهم عناصر الاستقرار الذي تسعى لتحقيقه بهدف السعي لمنافسة الجدية على مركز مقدم في بطولة الدوري، وكذلك تحقيق لقب بطولة كأس الملك، وهو اللقب الذي يغيب عن خزينة النادي من المسابقات المحلية في لعبة كرة القدم، حيث حقق الفريق بطولة الدوري، وأتبعها بالسيور موسم «2012 - 2013».

غاب عن المباراة التي جمعت الفريقين بعد أيام من إغلاق فترة التسجيل الشهرية نتيجة الإيقاف بالبطاقات الملونة.

كما أن هناك عدة أحداث عن أن نادي الاتحاد كان يبحث عن لاعب بمواصفات باتنا من أجل التعاقد معه في فترة التسجيل الصيفية الماضية، إلا أن السعي لمضم اللاعب نفسه يتوجب موافقة من إدارة نادي الفتح التي مددت عقده حتى موسم 2025.

وعلى الرغم من أنه دخل دائرة المنافسين على لقب الهدف في دوري هذا الموسم، فإن باتنا يرى أن الأولوية بالنسبة له أن يكون المنافس من فريقه فراس البريكان، بكونه المهاجم الصريح في صفوف

في دوري هذا الموسم، إلا أنه سجل الغالبية منها، حيث كانت الأكثر أهمية أمام أهباء التي كانت في الوقت بدل الضائع، حيث كانت النتيجة حينها تشير إلى التعادل بهدفين لكل فريق، حيث سجل باتنا هدفي فريقه من ركلتي جزاء أيضاً، عدا ضربة الجزاء الثالثة المهدرة في واحدة من أكثر المباريات التي حصل فيها فريق واحد على ركلات جزاء في مباراة واحدة.

وارتبط اسم باتنا بعدد من الأندية المنافسة في الفترة الأخيرة، خصوصاً النصر في الساعات الأخيرة من إغلاق فترة التسجيل الشهرية الماضية، إلا أنه استمر مع الفتح الذي مدد له عامين، إلا أنه من المحسنة أن اللاعب

مباريات قليلة، وغالباً ما يكون ذلك بمساعدة مدافعين آخرين في الفريق نفسه.

ويمتاز باتنا بالمرارعة والسرعة والتسديدات البعيدة، عدا التمريرات الحاسمة التي سجل منها زميله المهاجم فراس البريكان نصف أهدافه الـ12 حتى الآن في دوري هذا الموسم على الأقل.

كما أنه يتولى التسجيل في كثير من المباريات الصعبة بعد أن يكون في وضع يسمح له بالتسديد المباشر نحو المرمى، حيث إن رصيده التهديفي 10 حتى الآن، من بينها أكثر من هدف من ركلة جزاء.

ولم ينجح باتنا في تسجيل جميع ركلات الجزاء التي نفذها

ميشايل (7،9)، حسب إحصائيات الرابطة. ودخل باتنا بهذا التقييم ضمن أفضل اللاعبين في شهر أبريل (نيسان)، وقد يحصل إحدى جوائز الرابطة التي توزع بشكل شهري.

ويرى المتابعون أن باتنا واحد من أكثر اللاعبين المؤثرين في فرقههم على صعيد دوري المحترفين، ويمثل قيمة فنية عالية في قائمة فريقه الفتح الذي يعد من فرق الوسط.

كما أن وجود اللاعب مراد باتنا في قائمة الفتح يمثل صداعاً كبيراً للمنافسين، خصوصاً في مركز الجناح الأيسر، حيث لم يتمكن إلا قلة من الأظهرة في الملاعب السعودية من إيقافه وفي

الجولة الماضية من بطولة دوري «روشن» السعودي، حيث اختير هدفة الثالث من بين أجمل أهداف الجولة 23، كما حصل على أفضل تقييم في الجولة، ودخل تشكيلة الجولة بعد أن حصل على 9،3 من اللجنة الفنية للرابطة، فيما حصل على تقييم 9،9، حسب تقييم إحصائيات «سوفاسكور»، حيث أعطت هذه التقييمات العالية مؤشراً على أنه لا يقل عن كبار النجوم المؤثرين في الفرق المنافسة على البطولات السعودية. وحسب الإحصائيات الأخيرة، لم يحصل أي لاعب في الجولة الماضية على التقييم نفسه، بل إن أقرب منافسيه كان اللاعب السعودي الشاب نواف الصعدي لاعب أهباء (8،2)، ثم لاعب الهلال

أرتيتا يأمل انتصاراً على ساوثهامبتون اليوم قبل رحلة «المدفعية» إلى ملعب الاتحاد الأربعاء

أرسنال لتعزيز صدارته مستغلاً انشغال سيتي بالكأس... ومعاركة على المربع الذهبي

يكون خرج من دوامة العروض المهتزة في الآونة الأخيرة بعد فوزه الساحق على ليدز يونايتد خارج ملعبه 1-6 الاثنين الماضي، عندما يستقبل توتنهام فورست الذي يواجه خطر الهبوط ويبدو مصير مدربه ستيف كوبر في مهب الريح. وتستمر معركة البقاء حين يتوق ليستر سيتي القابع بالمركز قبل الأخير إلى فوز على أرضه أمام ولغرهامامبتون واندرارز المستقر بمنصف الجدول، بعد سلسلة سبعة شهدت ثماني هزائم في تسع مباريات بالدوري. ويمك ليستر، الذي عين دين سميت مدرباً مؤقتاً الأسبوع الماضي، 25 نقطة من 31 مباراة، مقابل 23 نقطة لساوثهامبتون متذلل الترتيب. ويلتقي إيفرتون، الذي يفصله فارق الأهداف عن مراكز الهبوط، مع كريستال بالاس الباحث عن فوز رابع على التوالي منذ تولي المدرب روي هودجسون القيادة مؤقتاً. ويحل ليدز يونايتد، البعيد بنقطتين عن مراكز الهبوط، ضيفاً على فولهام، وفي المباريات الأخرى، يلتقي برنتفورد مع أستون فيلا وبورنموث وستهم.



أرتيتا مدرب أرسنال يحفز لاعبيه ويحذرهم من أي تهاون في المباريات الحاسمة المقبلة (رويترز)

بايرن ميونيخ الألماني بالفوز عليه 3-0 صفر ذهاباً والتعادل معه 1-1 إياباً مساء أول من أمس، ونصف نهائي الكأس المحلية، فإن برانامج في الدوري يبدو أسهل من ديربي لندن، على الرغم من الأزمنة

أينديا ونريد النجاح». وإذا كان مانشستر سيتي لا يزال يحارب على ثلاث جبهات بعد بلوغه نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا بإخراجها

سبتي الفائز على أرسنال مرتين هذا الموسم، أولاً في كأس إنجلترا 1-3 ذهاباً في الدوري، لا سيما أنه يستقبل المباراة المرتقبة على أرضه الأسبوع المقبل. لكن مدرب أرسنال الإسباني ميكل آرتيتا رفض الاعتراف بأن الضغوطات هي التي تسببت في إهدار فريقه النقاط في المباريات الأخرى بقوله: «أنا وأثق أن الأمر لا يتعلق بالضغوطات. كل ما في الأمر أنه يتعين علينا مواصلة اللعب بالوتيرة ذاتها عندما نتقدم بهدفين نظيفين ومحاوله قتل المباراة، لأنه في حال التراخي فإن المنافس يستغل الأمر، وهذا ما حصل».

كما استبعد أرتيتا عامل التعب الذي لحق بلاعبيه، لا سيما أنه خرج مبكراً من مسابقة الكأس المحليتين بالإضافة إلى خروجه أيضاً من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) على يد سورتينج البرتغالي، وأوضح: «لا أعتقد أن عامل التعب لعب أي دور، لأن إيقاع فريقتي ما زال عالياً جداً. يتعين علينا البحث عن حلول لاستعادة نغمة الانتصارات».

وأضاف المدرب الإسباني: «نتطلع للعب أمام جماهيرنا مجدداً، إنها ليلة الجمعة، ستكون الأجواء حماسية، تبقى سبع مباريات، وسنخوض أربعة



مبابي استعاد ذاكرة التهديف وجاهز لقيادة هجوم سان جيرمان (رويترز)

أمام سان جيرمان - ويامل سان جيرمان في استغلال المهنات المهزوزة لضيفه، إضافة إلى المهنات الصعبة لظهوره بالمبارتين مرسلين، الأول أمام ونس، الثاني أمام ضيفه مونناكو غداً السبت.

سان جيرمان مرشحاً لتجاوز أنجيه والاقتراب من اللقب الفرنسي

ثماني نقاط عن مطارده المباشر الجديد مرسلين واقترب من فض شركة الرقم القياسي في عدد الألقاب في الدوري مع سانت إتيان (10 لكل منهما). ويعول باريس سان جيرمان على قوته الهجومية الضاربة بقيادة هدافه الدولي كيليان مبابي، الذي نجح الأسبوع الماضي في فك صياحه عن التهديف بافتتاحه التسجيل في مرمرى لنس، رافعاً غلته من الأهداف إلى 20 هذا الموسم

وتأكيد صحوته بعد فترة فراغ شهدت خروجه من ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا على يد بايرن ميونيخ الألماني، ثم تعرضه لخسارتين متتاليتين في الدوري على أرضه أمام رين 0-2 وليون 1-0. وعاد رجال المدرب كريستوف غالتييه إلى سكة الانتصارات في المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الفرنسي. ويسعى باريس سان جيرمان إلى تحقيق فوزه الثالث تالياً

ثنائي مدينة ميلانو يضمن لإيطاليا ممثلاً في المباراة الحاسمة للقب

نصف نهائي دوري الأبطال يمنح سيتي فرصة للتأثر من ريال مدريد

في الشوط الثاني أمام بايرن، ما قد يعيقه عن اللعب هذا الأسبوع. وبعيداً عن موقعة سيتي والريال المرتقبة ضمن إيطاليا أن يكون لها ممثل في نهائي البطولة القارية الأهم، بعد أن ضرب الإنترنت وجاره ميلان موعداً في نصف النهائي الآخر لدوري الأبطال.

وربما كان من الصعب في بداية الموسم توقع وصول ثلاثة فرق إيطالية إلى دور الثمانية، لكن ثنائي مدينة ميلانو ذهباً إلى أبعد من ذلك وضماناً أن يكون واحداً منهما في المباراة النهائية. وكان من المعتاد بلوغ أندية إيطاليا المراحل الأخيرة بالأدوار الإقصائية في مسابقة أوروبا الكبرى قبل عقود تقريبا، لكنها تآخرت بالآرامت المالية وزيادة نفوذ أندية إنجلترا وإسبانيا، لذا لم تعد قبلة تجذب المبع الأسماء في اللاعبين والمدربين. لكن الكرة الإيطالية اعتادت المفاجآت وكسر القواعد دائماً، ويرجع عشاقها السبب دائماً إلى «جريتينا» أو المخاطرة والشغف ورفض الاستسلام.

كما تهيم إيطاليا في صراع العقول خارج الخطوط أيضاً بوجود ثلاثة من مدربيها في دوري الأبطال. قمنا بعمل جيد، ولا نريد التوقف الآن».

وتكشف باولو مالديني مدير الكرة في ميلان أن أنشيلوتي، مدربه السابق بالنادي، أرسل له رسالة عقب التأهل لقبل النهائي قائلا: «أراك في إسطنبول»، حيث يتوقع أن يلتقي ميلان مع الريال في النهائي. لكن لا يمكن اعتبار هذه النتائج نهضة جديدة لكرة الإيطالية التي لم تلتئم جروحها بعد للغياب عن آخر نسختين في كأس العالم (روسيا 2018 وقطر 2022).



العلاق هالاند يحتفل بهدفه في مرمرى الباييرن وأصبح أمل الفريق في تحقيق اللقب المنشود لأول مرة (أ.ف.ب)

ويبقى سيتي، وصيف بطل أوروبا 2021، على المسار الصحيح لتحقيق الثلاثية هذا الموسم، إذ لا يزال في قلب الصراع على لقب الدوري الإنجليزي مع أرسنال، ويخوض غدا السبت نصف نهائي الكأس المحلية ضد شيفيلد يونايتد (من الدرجة الثانية)، ثم يتنصيف أرسنال بعدها بأربعة أيام، في لقاء سيحدد شكل المنافسة على لقب الدوري. وأوضح دي برون: «سيكون تحولا سريعاً. نخوض جدولاً مزدحماً. إنه أمر صعب للغاية بالنسبة لنا، لكن من الجيد أن نصل لهذا الوضع في مختلف البطولات، بحسبنا المنافسون وياملون أن

كان له مفعول السحر في تأهل سيتي لقبل النهائي. ويقدم هالاند موسماً استثنائياً مع بطل إنجلترا الذي انضم لصفوفه الصيف الماضي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، وكان له بصمة في معظم انتصارات سيتي محلياً وأوروبياً. ويرى دي برون أن هالاند أظهر شخصية رائعة أمام الباييرن لينهي هجمة مرتدة سريعة بنجاح في الشوط الثاني، رغم إهداره ركلة جزاء في الشوط الأول، وقال: «كنت أعلم أنه لن يكون سعيداً بإضاعة ركلة الجزاء، الأمر لم ينته عنده، يقال للتسجيل، وعندما أتحت أمامه فرصة أخرى، اغتمتها بشكل رائع وهذا يحدث وانت تضيي قدماً».

الذهاب بين الريال وسيتي في التاسع من مايو (أيار) المقبل بإسبانيا، قبل أن يتجدد اللقاء بينهما في لقاء الإياب بإنجلترا في 17 من ذات الشهر، وهي فرصة جيدة لرجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا للرد والشأ، لأن اللقاء الحاسم سيكون

بملعب الاتحاد في مانشستر. وسيتي هذا الموسم ليس هو ذاك فريق العام الماضي، فهو الآن متسلح بالمهاجم والهداف المعلق النرويجي إربلنغ هالاند الذي سجل 48 هدفاً في 41 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم. وكان هدفة سيتي الباييرن بمعدل الفريق البافاري خلال التعادل 1-1، رقم 35 في دوري الأبطال في 27 مباراة ليصبح أسرع لاعب في التاريخ يصل إلى هذا الرقم وعلى بعد مسافة من الرقم السابق (42 مباراة للهولندي رود فان نستروري).

وأثنى البلجيكي كيفن دي برون قائد مانشستر سيتي، على الدور الذي قدمه هالاند خلال لقاء انتصارات الفريق بدوري الأبطال هذا الموسم. وشدد صانع الألعاب البلجيكي على أن الهدف الذي أحرزه هالاند في مقل الباييرن وسنتوج باللقب هذا الموسم».

يرلين: «الشرق الأوسط» تسببت النتائج الهزيلة التي حققها بايرن ميونيخ في الفترة الأخيرة في اشتعال غضب جماهيره التي وجهت سهام النقد لصناع القرار في النادي الألماني، وبخاصة الرئيس التنفيذي أوليفر كان، والمدير الرياضي اليوسني حسن صالح حميديش. ويدا التناؤل حول مستقبل أوليفر كان بشكل خاص مطروحاً بشدة في الآونة

جماهير الباييرن تفتح النار على قيادات النادي بعد توديع دوري الأبطال

مباغطة على ملعبه أمام فرايبورغ، قبل أن يودع أيضاً دوري الأبطال أمام مانشستر سيتي الإنجليزي. ويخشى بايرن من الخروج هذا الموسم خالي الوفاض، حيث يتصدر ترتيب الدوري الألماني (يونسلينغا) حالياً، بفارق نقطتين فقط عن غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية في افتتاحية أمس «الآن أوليفر كان يرتجف» في إشارة إلى موقف الرجل الذي تولى

مسؤولياً مع مهاجم ليل الدولي الكندي جوناثان ديفيد. في المقابل، يواجه أنجيه صعوبات كثيرة هذا الموسم سواء فنياً أو مالياً مع اضطرابه إلى التحلي عن خدمات ركيزتين مهمتين في صفوفه هما الدوليان المغربيان سفيان بوفال (الريان القطري) وعز الدين أوناحي (مرسيليا).

بيولبي مدير ميلان سعيد بمواجهة الحار إتر (د.ب.)

عيد مبارك
مُبارك
EID MUBARAK



بمناسبة عيد الفطر المبارك
تتقدم المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

srmg

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

سطوة البطولات وتسأل المبالغة تقابلها واقعية مؤثرة «للموت 3»... مسلسلات كل شيء



رندة كعدي بين ماغي بوغصن ودانييلا رحمة في لقطة من المسلسل



ورد الخال تتألق بشخصية «كارما» (لقطة من المسلسل)

بيروت، فاطمة عبد الله

يدرك الجزء الثالث من مسلسل «للموت 3» أنّ الخطأ ممنوع، ومع ذلك تلقفته أخطاء على شكل مبالغات. حول تونس أرضاً لبنانية - سورية، وأعاد بطليته «سحر»، ماغي بوغصن، و«ريم»، دانييلا رحمة، إلى عالم المافيا بحجة وأهمية بعد توبة لم تدم. وهو كرز المحفوظ غيباً في المسلسلات المشتركة: فتيات ومخدرات ورجال وسلاح ودولارات مُسددة بعشرات الآلاف لارتكاب جرائم. ذلك يحاكي جانب «الأكشن» ويضمن اشتعال الأحداث. جانبته الآخر أشد واقعية؛ إنسانه يمكن تصديقه. على الورق أن يضمن مكاناً في المنافسة الرمضانية، فالمسلسل يطل بعد موسمين قالوا الكثير. تُورج كاتمنه نادين جابر سطورها بين الحقيقة والخيال. تتجرب في الطرح وتُجدد المقاربة، باستعمال «حيل» تصطدم أحياناً بالهشاشة. لم تونس والمطاردات السورية في شوارعها؟ هكذا تعود البطولتان إلى بحيرة الدم؟ ماذا عن «القوى الخارقة» و«الحاسة السادسة»، فتكتشفان (خصوصاً «سحر») المستور والمعلن، ويقع جميع الرجال في غرامهما! إنها الدراما ولا مفر من توابل تنكّه الطبخة. هنا، يخرج المسلسل من كونه «واقعيًا» ويسبح حيث تتكاثر الحياتان. هذا الموسم، تدخل امرأة على الخط؛ ويكاد عنصر اللعب مع الرجال يعلن خواتيمه نزعاً رغبة «شقيق» (اللائق كميل سلامة) بالانتقام. هذه المرأة هي «كارما» (أداء متفوق لورد الخال)، فتضرب بيد من حديد وتمسك الزمام، إلى أن يطال شرّها ابنتها فتذعن للمصير.

لم تعد بوغصن ورحمة تقفان أمام كاميرا فيليب أسمر بكونهما مملكتين. تستبدلان بكيانهما الشخصيتين وتوهجان فيهما. تقدّمانهما على طريقة ذوبان السكر في الماء ليلوغ المحلول الواحد المحلى. الثلاثية مع الخال تتناقل عوامل قوة المسلسل (إنتاج «إيغل فيلمز»، «MTV» و«شاهد») تغلب فقراته. فالنص مشغول بحبس الأنفاس، وإن مرّت حلقات باردة. الحوارات بعيدة عن السطح. وهناك أشعار تُقال على السنة الشخصية، وأوجاع وحكم حياة. يحدث ذلك أمام عين مخرج يتتسلل الجمال من أقصى القهر. كادراته ناطقة واختياره لـ«اللوكيشنات» خلّاق. أمامه، يعطي الممثلون الإحساس الصائب والـ«رياكشن» المطلوب، فلا تتكاثر الدعسات الناقصة حول الأقدام. فيليب أسمر فنان المسلسل.

خطايا «كارما» المتوارثة عن الأب تصيب العائلة بأسرها. تمتلئ الشخصية بدوافع ارتكاب الشر، من دون مبرر يمنح سلوكها أسبانياً تخفيفية. لكنها إنسان، والبشر خطأ. فإلى جانب السوء، تستطيع الحب ولفرط كفافته يصبح مرضياً تجاه الرجل وشبه هوسي تجاه ابنتها بعد موت ابنتها ضحية الأتمان المترتبة على الصفقات.

بحرص مهيار خضور ويامن الحجلي عن الانفعال الموزون. الأول يجيد التردد ومراجعة الحسابات، ثم الخلاص بالحب. والآخر فنان في غضبه و«المذاكرة»، يكتب صفحات مضيئة عنوانها حب العُمر. خلط أوراق يعيدهما إلى المعدن الطبيب قبل توخّش الظروف، فيتحالفان على



ثنائي البطولة من سوريا يامن الحجلي (يمين) ومهيار خضور (لقطة من المسلسل)

أبرزها «جعفر العمدة» و«تحت الوصاية» الدراما الاجتماعية تتصدر «المراثون» التلفزيوني مصرياً

ووصول أداء منى زكي فيه إلى ذروة الإبداع. وأشار إلى أن فكرة البطولة الثنائية في مسلسل «الكتيبة 101، وحرب» من الجماليات الفنية التي تحسب لصناع العمل، كما جاء «رسالة الإمام» بطولة خالد النبوي، في توقيتها ليقدّم صورة صادقة عن سماحة الإسلام. وعن أفضل الأعمال الكوميدية هذا العام قال: «كامل العدد، والصفارة» الأبرز.

ويعتقد الشناوي، أن مسلسل «سوق الكانتو» عمل مهم، لكن ظلمه صخب العرض الرمضاني، مما أثر عليه سلباً، لكنه يرى أنه سيأخذ حقه في عرضه الثاني بعد شهر رمضان.

ولم يخف الشناوي انحيازه لـ«الهرشة السابعة» لجراته في الكتابة، وبلطته أمينة خليل التي تعبر بقوة عن فن أداء الممثل الفطري، مشيراً إلى أن مسلسل «1000 حمد لله على السلامة» شهد تراجعاً بالنسبة للفنانة بسراً لأن اختيارها لم يكن موفقاً نصاً وإخراجاً.

تكرار الشخصيات

من جهتها، أكدت الناقدة ماجدة خير الله، أن مسلسل «تحت الوصاية» تصدر قائمة الأفضل لديها من دون منازع، لكن هذا لا يمنع من تميز مسلسلات أخرى من بينها «الهرشة السابعة» و«كامل العدد» كأعمال اجتماعية لطيفة، بجانب «تغيير جوي» الذي يمثل نوعية أخرى تتطلب تاملًا، وكذلك «رشيد» لمحمد مدوح، و«جت سليمة» لدنيا سمير غانم.

وترى خير الله أن الممثل محمد سعد «انتحر فنياً» بإصراره على اختيارات غير موفقة، علته عدم تعاطفها مع «جعفر العمدة»، مشيرة كذلك إلى تكرار عمرو سعد نفسه، على مدى ثلاث سنوات بالتحوي والأداء نفسه.

الأفضل كوميدياً

ورغم عرض سبعة أعمال كوميدية خلال الشهر الكريم، فإن الجمهور يميل أكثر للدراما الاجتماعية في رمضان بحسب الناقدة خالد محمود، الذي يرى أن «الكبير أوي» لأحمد مكي إضافة مهمة في جزئه السابع، وتميز بالدفع بوجوه جديدة، وهو يظل عملاً ناجحاً، و«الصفارة» كان الأبرز لأن أحمد أمين لديه قدرة على التغيير والتلون، ونجح مسلسل «جت سليمة» لدنيا سمير غانم في الجمع بين الكوميديا والاستعراض والغناء، لكن محمود يرى أن تجربة بسرا مع الكوميديا هذا العام غير موفقة لضعف السيناريو.

مستوى متوسّط

ووفقاً للناقدة رامي عبد الرازق فإن الموسم الدرامي هذا العام جاء متوسط المستوى الحقيقية. على حد تعبيرها.

تراجع بسرا

فيما يرى الناقد طارق الشناوي أن أبرز أعمال رمضان 2013 مسلسل «تحت الوصاية» لتمييزه في الكتابة خالد وشيرين دياب، وتكامل عناصره الفنية التي قادها المخرج محمد شاكر خضير، والعق والتوازن».

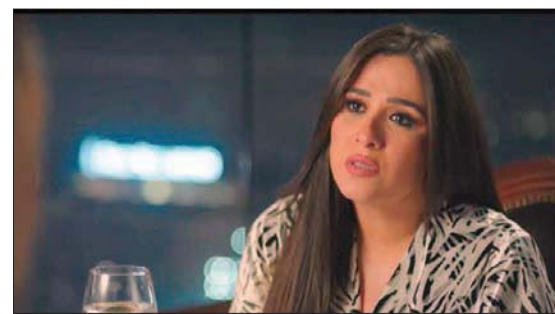
وأعرب عبد الرازق عن إعجابته من مسلسل «سره البائع»، مبرراً ذلك بقوله: «المسلسل شهد استسهالاً في المعالجة، ومباشرة في الطرح، ومنطوية وعدم إتقان في الشكل رغم الميزانية الضخمة التي أتاحت له، وأن مسلسل «سوق الكانتو» حقق نقلة فنية في شكل الديكورات والإخراج الفني لكن الدراما به جاءت هشة كما أن إيقاعها بطيء، بالإضافة إلى أن كثيراً من الأعمال سوف تتبخّر تماماً من ذاكرة المشاهد ولن يعود إليها مرة أخرى، باستثناء مسلسل «تحت الوصاية»، مؤكداً أن على ياسمين عبد العزيز أن تكتفي بهذا القدر من الأعمال التي تجمعها وزوجها الفنان أحمد العوضي بعد «ضرب نار».



من مسلسل «جعفر العمدة»



خالد النبوي في «رسالة الإمام»



ياسمين عبد العزيز في مشهد من مسلسل «ضرب نار»



علي قاسم وأسماء جلال في مشهد من مسلسل «الهرشة السابعة»

بحرمان بعض النساء من مبرائهن الشرعي بحكم عادات وتقاليد مغلوطة عبر مسلسل «عملة نادرة».

ورغم الانتشار الكبير لمسلسل «جعفر العمدة»، فإن الناقدة المصرية تحفظ على النجاح الجماهيري الذي حققه المسلسل، وتراه مؤشراً على تراجع المجتمع، مبررة ذلك بقولها إن المسلسل ومعه المخرج محمد شاكر خضير، هما الأسوأ لأنهما



زكي خطف الإشارات عبر «تحت الوصاية» (الشرق الأوسط)

القاهرة، انتصار دردير

من بين 30 عملاً درامياً مصرياً تم عرضها خلال ماراثون دراما رمضان 2023، تنوعت بين دراما اجتماعية وكوميدية، ووطنية، وتاريخية، تصدرت الدراما الاجتماعية السباق، بعدما حققت بعض المسلسلات التي تنتمي لها تفاعلاً كبيراً بين الجمهور، وإشارات نقدية لافتة.

وشهد هذا الموسم ظواهر عديدة، منها زيادة عدد المسلسلات القصيرة، وتشابه الأفكار بين أكثر من عمل، وتصدر الفنانات لبطولات العديد من الأعمال، وعودة الدراما الدينية مع مسلسل «رسالة الإمام»، وطرح قضايا المرأة الشائكة، على غرار مسلسلات «تحت الوصاية»، و«عملة نادرة»، و«سهم»، كما أنتجت الشركة المتحدة عملين وطنيين يرصدان بطولات الجيش المصري في حربته ضد الإرهاب، وهما: «الكتيبة 101»، و«حرب»، وقدمت عملاً تاريخياً بعنوان «سره البائع» كأول أعمال المخرج خالد يوسف في الدراما التلفزيونية، فيما كان نصيب الأسد لأعمال الكوميدية ب7 مسلسلات.

وبينما احتلت بعض الأعمال «التريند» أكثر من مرة، خلال الماراثون على غرار مسلسل «جعفر العمدة»، وتحت الوصاية»، و«ضرب نار»، و«المداح»، مرت أعمالاً أخرى مرور الكرام، ولم تكن ماثراً اهتمام على أي وجه. وفق نقاد.

وبحسب محلل البيانات والسذكاء الإحصائي مصطفى أبو جمرة، فإن مواقع «السوشيال ميديا» كانت محركاً أساسياً في دفع الجمهور لمشاهدة أعمال دون أخرى، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن أكبر دليل على ذلك نسب المشاهد لـ«جعفر العمدة» التي عززتها مواقع التواصل وقدمت لتوجيه متابعين جدد للمسلسل مشيراً إلى أن «جعفر العمدة» لمحمد رمضان، و«تحت الوصاية» لمنى زكي، نالا نصيب الأسد في نسب المشاهدة خلال الماراثون الرمضاني، وفقاً لمؤشرات تحليل مواقع «السوشيال ميديا»، على حد تعبيره.

وبين مسعود وهبوط مسلسلات ماراثون دراما رمضان، ترصد «الشرق الأوسط» أبرز الأعمال التي نجحت في جذب الانتباه من خلال أفكارها الجذابة وسردها المشوق، والأخرى التي فشلت في لفت الأنظار وشهدت تراجع بعض النجوم، عبر آراء نقاد.

تألق منى زكي

تقيس الناقدة خيرية البشلاوي نجاح العمل الفني بمدى ما حققته من صدق اجتماعي إيجابي، لذا ترى أن مسلسل «تحت الوصاية» عمل جيد تتكامل فيه العناصر الفنية، ونجحت بطلته منى زكي في أداء دورها بشكل صادق، ولم تكن الطفلة «لتوأم» ولا الطفل «عمر الشريف» بأقل حضوراً وتلقائية، وكل الممثلين على نسق أداء بارع مثل رشدي الشامي، كما أن نيللي كريم التي طرحت قضية تمس الآف النساء في صعيد مصر تتعلق

شهد هذا الموسم ظواهر عديدة، منها زيادة عدد المسلسلات القصيرة، وتشابه الأفكار بين أكثر من عمل، وتصدر الفنانات لبطولات العديد من الأعمال، وعودة الدراما الدينية، وطرح قضايا المرأة الشائكة

السكان حافظوا على مظاهر «عيد زمان...» من حبات القمح إلى النقود

المدن والقرى السعودية ترسم «فرائحية العيد»... بالحديث والقديم



الأطفال أكثر فرحاً بحلول العيد (أرشيفية - واس)



السعوديون يحرصون على الإفطار الجماعي يوم العيد (أرشيفية - واس)



من مظاهر الفرح في العيد (أرشيفية - واس)

الرياض، بدر الخريف

حافظ السعوديون على مظاهر عيد الفطر السعيد التي كانت سائدة في الماضي، كما حرص المقيمون في البلاد من المسلمين على الاحتفال بهذه المناسبة السنوية وفق عاداتهم وتقاليدهم في بلدانهم، أو مشاركة السكان في احتفالاتهم بهذه المناسبة السنوية، علماً بأن السعودية تحضن مقيمين من نحو 100 جنسية مختلفة. ويستعد السكان لهذه المناسبة قبل أيام من حلول عيد الفطر، من خلال تجهيز «زكاة الفطر»، وهي شعيرة يستحب استخراجها قبل حلول العيد يوم أو يومين، ويتم ذلك بشرائها مباشرة من محال بيع المواد الغذائية أو الباعة الجائلين، الذين ينتشرون في الأسواق أو على الطرقات ويفترشون الأرض أمام أكياس معبئة من الحبوب من قوت البلد بمقاييس الصاع النبوي، والذي كان لا يتعدى القمح والزبيب، ولكن في العصر الحالي دخل الأرز كقوت وحيد لاستخراج الزكاة. وفي كل عام يتكرر المشهد السائد ذاته منذ عقود في الاحتفال بعيد الفطر السعيد ومع حلوله اليوم في السعودية تستعيد ذاكرة السكان، وخصوصاً من كبار السن ذكريات عن هذه الفرائحية السنوية أيام زمان، وفق استعدادات ومتطلبات خاصة وبعض المظاهر الاحتفالية التي تسبق المناسبة.

وانتقال السكان من الأحياء والأزقة الطينية في القرى والمدن في اختفاء هذا المظهر الفرحي للصغار في شهر رمضان يوم عيد الفطر المبارك بيوم أو يومين للظهور مجدداً في بعض المدن والقرى بعد أن اختفت منذ خمسة عقود والمتنتلة في مختلف مناطق السعودية، منها «الحوامه» أو «الحبازة» أو «الحقاقة» أو «القرقيعان» في المنطقة الشرقية ودول الخليج، كما تم إحياء هذا التراث الذي اندثر منذ سنوات الطفرة وانتقال السكان من منازلهم الطينية إلى منازل حديثة، وقد ساهمت الحضارة الحديثة

والحني والفريك. وفي الوقت الذي اختفت فيه بعض مظاهر العيد القديمة عادت هذه الأجواء التي تسبق عيد الفطر المبارك بيوم أو يومين للظهور مجدداً في بعض المدن والقرى بعد أن اختفت منذ خمسة عقود والمتنتلة في مختلف مناطق السعودية، منها «الحوامه» أو «الحبازة» أو «الحقاقة» أو «القرقيعان» في المنطقة الشرقية ودول الخليج، كما تم إحياء هذا التراث الذي اندثر منذ سنوات الطفرة وانتقال السكان من منازلهم الطينية إلى منازل حديثة، وقد ساهمت الحضارة الحديثة

بأعمار المزارين ودرجة القرابة، حيث الأولية لعمداء الأسر وكبار السن منهم، ولأن الساعة البيولوجية للسكان يصيبها الخلل خلال شهر الصوم، فإن البعض يحرص على أخذ قسط من الراحة قبيل صلاة الظهر أو بعدها، ثم يبدأ بعد العصر بزيارة الأقارب والأصدقاء حتى المساء، حيث يختم الهدوء على المنازل، ويحرص المشاركون في الإفطار على تذوق جميع الأطباق التي غالباً ما يتم إعدادها داخل المنازل، التي لا تتعدى أطباق الكبسة والجريش وأحياناً القرصان أو المرقوق أو المطازين، خصوصاً في أيام الصيف، حيث كانت موافد العيد خلال الشتاء تزين بالأكلات الشعبية مثل

وضع بعض المقاعد لكبار السن ليستنى لهم المشاركة في هذه الاحتفالات وفي المكان يتم تبادل التهاني بالعيد وتناول القهوة والتمر وحلاوة العيد، وبعدها يبدأ إخراج موافد العيد من المنازل وتوزيعها على السفرة التي تفرش عادة في الساحات القريبة من المسجد أو في الأراضي الفضاء داخل الحي أو حتى في الشوارع الفرعية، كما تقيم إمارات المناطق والمحافظات إفطاراً في مقراتها في ساعة مبكرة من الصباح يشارك بها السكان من مواطنين ومقيمين. وبعد انتهاء إفطار العيد يتوجه أرباب الأسر مع عائلاتهم إلى الأقارب للتهنئة بالعيد ضمن اعتبارات تتعلق

بعدها يتم إحصار موافد العيد من المنازل أو المطابخ، التي لا تتعدى الكبسة السعودية والأكلات الشعبية الأخرى والمطازين، علماً بأن ربات البيوت يحرصن على التشويق فيما يتعلق بهذه الأطباق لتحقيق التنوع في مائدة العيد وعدم طغيان طبق على آخر. ويحرص السكان على المشاركة في احتفالية العيد التي تبدأ بتناول إفطار العيد في ساعة مبكرة بعد أن يؤدي سكان الحي صلاة العيد في المسجد يتوجه السكان إلى المكان المخصص للإفطار، الذي يفرش عادة بالسجاد (الزوالي) مع

وحافظت بعض المدن والمحافظات والقرى والهجر في السعودية على مظاهر العيد التي كانت سائدة في الماضي؛ إذ حرص السكان على إبقاء هذه المظاهر ومحاولة توريثها للأبناء. ولوحظ خلال الأعوام الماضية حرص السكان على إحياء المظاهر الاحتفالية بعيد الفطر من خلال موافد العيد بمشاركة جميع سكان الحي، وتمثلت هذه المظاهر في تخصيص أماكن بالقرب من المساجد أو الأراضي الفضاء ونصب الخيام داخلها وفريشها بالسجاد لبيد سكان الأحياء بعيد الصلاة بالتجمع في هذه الأماكن وتبادل التهنئة بالعيد، ثم تناول القهوة والتمر وحلاوة

تحافظ بعض المدن والمحافظات والقرى والهجر في السعودية على مظاهر العيد التي كانت سائدة في الماضي؛ إذ حرص السكان على إبقاء هذه المظاهر ومحاولة توريثها للأبناء.

منتجة الفيلم أكدت ل التنترفا الأوسط مراهنتها على موهبة سليم مصطفى

طفل مصري ينافس على إيرادات «عيد الفطر» بـ «ساعة إجابة»



الطفل سليم مصطفى والفنان مراد مكرم (الشركة المنتجة)

وأشادت نجلاء بدر بموهبة الطفل سليم مصطفى قائلة: «هو طفل رائع للغاية، وكان هادئاً، لكننا كنا نخشى من بكائه أو حزنه لأن لو تعكر مزاجه سيكون علينا البقاء لفترة طويلة من أجل التصوير، لذلك كنا نحاول احتواءه طيلة الوقت لكي يكون في أحسن حال». ويشهد موسم عيد الفطر السينمائي 2023 منافسة 7 أفلام جديدة، تسيطر الكوميديا على خمسة أفلام منها، لشيكو، وموسى فؤاد، وعلي ربيع، كما يشهد هذا الموسم عرض أول فيلم مصري «ثري دي» وهو «13 يوم»، وفيلم «هارلي»، لحمد رمضان، و«رمسيس باريس» لهيفاء وهبى.

وقدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

قدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

قدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

قدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

قدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

قدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

قدمت خلال مسيرتي الإنتاجية عدة أفلام للأطفال كان آخرها فيلم «بزه المنهج»، ولم أجد صعوبة في ذلك مطلقاً، بل ربما كانت الصعوبة الوحيدة التي واجهتني خلال العمل على هذا الفيلم هي القدرة على جمع كل هؤلاء النجوم في عمل واحد،

سودوكو 6 7 4 2 8 6 7 3 4 5 9 8 3 1 8 4 6 8 3 1 7 6 4 5 2 9 9 4 6 8 2 5 1 3 7 1 5 8 6 9 2 4 7 3 2 6 7 4 5 3 9 8 1 4 9 3 1 7 8 2 6 5

الحل السابق 5 7 2 3 8 9 6 1 4 3 8 4 5 1 6 7 9 2 6 1 9 2 4 7 3 5 8 7 2 5 9 3 1 8 4 6 8 3 1 7 6 4 5 2 9 9 4 6 8 2 5 1 3 7 1 5 8 6 9 2 4 7 3 2 6 7 4 5 3 9 8 1 4 9 3 1 7 8 2 6 5

بدر عبد الله المطروشي، قدم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدولة الإمارات لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية، إلى الرئيس الفيتنامي، فو فان ثونج، وذلك خلال مراسم الاستقبال الرسمية التي جرت بالقصر الرئاسي في العاصمة هانوي. وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين، وبحث سبل تطويرها بما يحقق مصالح وطموحات الشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل بلاده، وحرصه على توطيد العلاقات الثنائية وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم وأواصر الصداقة بين البلدين. وبحث سبل التعاون بين البلدين، وبحث سبل تطويرها بما يحقق مصالح وطموحات الشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل بلاده، وحرصه على توطيد العلاقات الثنائية وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم وأواصر الصداقة بين البلدين.

بدر عبد الله المطروشي، قدم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدولة الإمارات لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية، إلى الرئيس الفيتنامي، فو فان ثونج، وذلك خلال مراسم الاستقبال الرسمية التي جرت بالقصر الرئاسي في العاصمة هانوي. وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين، وبحث سبل تطويرها بما يحقق مصالح وطموحات الشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل بلاده، وحرصه على توطيد العلاقات الثنائية وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم وأواصر الصداقة بين البلدين.

كلمات متقاطعة 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1- مدينة أمريكية 2- مدينة لبنانية - ضد يدوي 3- حيوان ضخم - بين جيلين 4- من الأثراف - شوب - حيوان جبلي 5- «مكوكسة» 6- عقل «مكوكسة» - حبر 7- نيشان للتفسير - حرف نصب «مكوكسة» 8- مؤلف بولندي موسيقي - عاصمة التيت 9- كاتب حي «مكوكسة» - تقال على الهاتف 10- تقال عند البرد - مبتدئ «مكوكسة» - نظير 1- تكلم - أرض مسنونة كثيرة الحجارة 1- مكاني تونسي 2- شريان - جمع ساحل 3- جرى الماء - كثير السب «مكوكسة» 4- احد الوالدين - دولة أوروبية



عالم الرياضة

أرسال لتعزيز صدارته مستغلاً انشغال سيتي بالكأس ومعركة على الربع الذهبي



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

طارق السويدان... وبقية الطوارق

طارق السويدان، ناشط إخواني قيادي إعلامي كويتي، معروف بحيويته الحركية، ودايمه المستمر في تدعيم فكر جماعة الإخوان والبحث عن مناطق جديدة، في السياسة والثقافة، لدى الأجيال الجديدة خاصة.

أول ما عرفه المتلقي السعودي، في بداية الألفية الجديدة، عبر مجموعات «البومات» اشترطه كاسيت، عن التاريخ الإسلامي، والسيرة النبوية وعهد الخلفاء الراشدين والعهود الأندلسية وغيرها، وكنت الإحظ حينها، ورغم جماهيرية الرجل، أنه متطفل على المادة العلمية التراثية، وكان يقع في أخطاء بدائية في نطق أسماء الأعلام والمواضع، وهذه أهون الأخطاء.

ثم انتقل إلى مرحلة جديدة وهي الفثرة عما يسمى «تطوير الذات» وغرف كثيراً من الهراء الذي كان يسلب الباب العامة وأشياء العام، وكان نجم المراكز والغرف التجارية ويتفاعل ويتفاعل الناس على سماع ترانته هو وأمثاله من نجوم الوعظ «المودرن» من خطباء ونشطاء الإخوان.

لكن طارق لم يكن يتصرف منفرداً، وإن كان متغصناً في الإعجاب بذاته، بل هو جزء من برنامج إخواني صحوي ذاك الوقت يستهدف بناء مادة إعلامية عن التاريخ ثم عن الإدارة، لتوجيه المتلقين وفق أفكار وتصورات الإخوان في هذه المجالات. أثناء الربيع العربي - بل الإخواني - باح نجوم الإخوان بالسر المكتوم، ومنهم طارق السويدان وسلمان العودة والبقية... وكلحت أنباهم لغير تبسم.

من أجل ذلك كله فلا غرابة من فضيحة طارق الإخواني - على فكرة هو فخور بإخوانيته ويعلمها - الأخيرة.

قال السويدان في التغريدة المتداوله على «تويتر» قبل حذفها، من طرفها هو: «المسجد الحرام والمسجد الأقصى شقيقان جمعتهما الوحي وتجمعهما أنوار ليلة القدر وبركاتهما... نسأل المولى سبحانه أن يجمعهما التحرير قريباً غير بعيد وأن يرقنا الصلاة فيهما على خير حال».

وهنا ثار الناس عليه، بسبب مطالبته «بتحرير» الحرم المكي؛ فحاول طارق متذكراً أن ينسحب بدعوى أن ذلك من خطأ إدارة حسابه... لكن سبق السيف العذل.

هنا تصبح القضية الأهم: هل هذا الكادر الإخواني الكويتي وحده من يتذكى في عالم الإعلام ومنصات «تويتر»، أم ثمة «طوارق» كثيرة بصور جديدة على منصات اليوتيوب و«تويت» وغيرها؟

بتلاعبون في كل حين:
تَأْتِي تَوَاطِيرُ مِصْرَ عَنْ تَعَالِيهَا

فَقَدْ بَشَّرْنَا وَمَا تَعْنَى الْعَنَاقِيدُ؟



المثلة الأميركية بامبلا أندرسون لدى وصولها لعرض مجموعة إلتش أند إم - موغلز، في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

إلى أين وإلى متى؟

تفجر الوضع في السودان، دماء ومذابح، في حين كان السودانيون يستعدون للعيد وبهجته وفرحته واطفاله وسلامه. تناثرت أشلاء السودانين على كل بلاد العرب، كالعادة، على أيدي الرجال المكلفين حماية الأوطان والشعوب. وليست هذه هوسات العسكر الأولى، ولا الثانية، ولا الأخيرة. هذه موجة أخرى من موجات العنف وازراء حياة الناس واحتقار كرامة المدنيين، والتعدي على حقوقهم وأولها وأهمها ممارسة الحكم المدني، فيما يتوقف حق العسكر على طاعة السلطة السياسية وتنفيذ مسؤولياتها.

لم تصدق لحظة واحدة أن العسكر سوف يتقاسمون السلطة، ولا أنهم سوف يسلمونها إلى شرعيتها بعد حين. هذا أمر من علو سوار الذهب، وسوار الذهب ندرى لا قاعدة. لكن أحداً لم يكن يتخيل أن طبائع الأزدراء للقانون وسلامة الشعوب، سوف تبلغ هذا التهتك الدموي. على الأقل ليس في شهر الرحمة، وفي عز الصوم والابتهاج وتجاوز كل شعور صغير لا يليق بصفاء وكبر الأيام المباركة.

هل هي «اللجنة» كما خشي عبد الرحمن الراشد، تُطفأ في اليمن فتولع في الخرطوم؟ الحقيقة أنها لم تطفأ أبداً في الخرطوم. في الخرطوم حل جعفر النميري محل محمد أحمد محجوب، رمز من رموز الفكر والأدب والسعة والانفتاح، وفي الخرطوم جعل عمر البشير العصا الراقصة رمزاً لحكمه، وخيّر الصادق المهدي بين الإقامة الجبرية والمغنى. وفي ظل العسكر وثقافة الدبابه، ضاع الجنوب ونهاوى الشمال، وضاعت الأمل في إقامة حكم يليق بهذا الشعب المكافح وبأس الحظ.

قدم البشير لشعبه العصا وجناويز دارفور والاتفاق مع كارلوس راميرز والعقد مع أسامة بن لادن. وعندما خرج خارج الحدود تامر على مصر وعلى حياة رئيسها. وكان كل ما يريد السودانيون حكومة تعالج التضخم الهيب، وتقيم طرقاً وشوارع غير رملية في قلب العاصمة المثلثة. الإنسان إما عسكري أو مدني. الجمع بينهما خيانة للروح العسكرية واعتداء على الروح المدنية. كل التجارب والنماذج واضحة أمامنا وتاريخها ليس بعيداً. ليس هناك من حقيقة أبسط وأسطع من هذه الحقيقة.

في هذا اليوم المبارك، ليس لنا سوى أن نأمل بيوم نهدأ فيه في كل مكان. صنعاء والخرطوم وطرابلس، وأن يعود كل فريق إلى دوره ونياحه. بكفي للعسكريين ما حل ببلدانهم. تهريج العصا وخراطيم الدبابات. كل عام وأنتم بخير.

اكتشاف فيروسات غامضة منتشرة في المحيطات

ديلمون: «لا ننظر إلى الفيروسات إلا على أنها أمراض، لكن وجودها في المحيطات مسألة طبيعية معقدة، على غرار وجود أنواع من الميكروبات في أمعاء البشر». وأوضح أن هذه الفيروسات «تصيب الخلايا وتدمرها، ما يؤدي إلى انتشار العناصر الغذائية في النظام الإيكولوجي، وهو ما يتيح تجديد نشاط

التحليل، وتمكّن العلماء التابعون لاتحاد «تارا أوسيان» والمتعاونون معهم من تحديد سمات هذه المجموعة الجديدة من الفيروسات المعقدة والمتنوعة جداً. وسيتيح الاكتشاف فهم التنوع البيولوجي للمحيطات وأهمية الفيروسات في هذه النظم الإيكولوجية بصورة أفضل. وقال

و2013، وتشمل 300 مليار تسلسل (دي إن إيه)، عندما رصدنا إشارة تطويرية غير عادية». وكانت هذه الإشارة تابعة لجين محدد تحمله فيروسات عملاقة والميكروس فيروس. وتابع الباحث: «كان الأمر بمثابة عثورنا بواسطة جهاز الكشف عن المعادن على كنز على شاطئ رملي كبير». وبعد سنوات عدة من

وقال عالم الأحياء ومُعد الدراسة الرئيسي توم ديلمون إن «ما اكتُشف يأتي بين الفيروسات العملاقة التي تنتشر بكثرة أيضاً في المحيطات، وتُصيب الكائنات وحيدة الخلية فقط، وفيروس الهريس الذي يصيب الحيوانات والبشر». وجرى التوصل إلى الاكتشاف في المركز الوطني وتنتشر هذه الفيروسات «ميروس» تعني «غامض» باللاتينية، التي تنتمي إلى فيروسات الحمض النووي الريبوزي (فيروسات الـ«دي إن إيه»)، على سطح البحار والمحيطات في العالم، من خط الاستواء وصولاً إلى القطبين، فيما تصاب بها العوالق.

فراش ذكي لسن اليأس



تلندن، «الشرق الأوسط»

طورت شركة «إيت سليب» الناشئة «فراشا» ذكياً يناسب النساء اللاتي على وشك الدخول في سن اليأس؛ لأنهن يعانين التعرق الليلي والسخونة المفاجئة، وفق ما ذكرته مجلة «فاست كومباني». ويستخدم فراش «إيت سليب» الذي يبدأ سعره من 3095 دولاراً، الماء وبيروكسيد الهيدروجين لتبريد السرير. كما يتمتع العملاء بإمكانية الوصول إلى ميزات مثل التنظيم التلقائي لدرجة الحرارة، والدخول في مرحلة النوم، والتتبع الصحي، والأهتزاز الخفيف الذي يمكن أن يحل محل ساعة المنبه.

وتتبع الشركة أيضاً غطاء للمرتبة بسعر يبدأ من 2195 دولاراً، وهو ما يوفر كثيراً من التكنولوجيا نفسها، كما يمكن استعماله على أي فراش تقريباً. ويستخدم نظام «إيت سليب» البيانات التي تجمع بين عشية وضحاها لتحديد أي تعديلات يمكن أن يجربها الشخص؛ حتى يتمكن المستهلك من تحسين نومه. ويمكن أن تساعد أعمال «إيت سليب» الأشخاص الذين يمرضون بمرحلة ما قبل انقطاع الطمث أو سن اليأس لدى النساء بشكل عام، كما قالت زاتارين. التي أضافت «نحن أيضاً نكشف الكثير مما يمكننا القيام به من أجل جمع النساء اللاتي يعانين الدورة الهرمونية. لدينا تقنيات في درجة حرارتنا، مما يؤثر على نومنا خلال كل أسبوع من الشهر، في كل شهر من حياتنا، لذلك ما يمكننا

كسوف كلي للشمس في المناطق النائية لأستراليا



يشاهد الناس كسوفاً كلياً للشمس في أستراليا (رويترز) كسوف هجين للشمس (رويترز)

أشعة الضوء. وكان العالم البرت اينشتاين وضع نظريته عن انحناء وجه الخصوص بمراقبة الهالة الشمسية التي عادة ما تخفيها

20 في المائة من قرص الشمس. وسمح الكسوف للعلماء على وجه الخصوص بمراقبة الهالة الشمسية التي عادة ما تخفيها

بعد ثمانية وخمسين ثانية وتغمر المناطق النائية الأسترالية (أوتباك). وكانت رؤية الكسوف الكلي ممكنة أيضاً في بابوا

علماء يطوّرون حيوانات منوية روبوتية مطبوعة بالأبعاد الثلاثية

عمليات التصنيع المخبري والتفقيح الصناعي. كما قالت زاتارين. التي أضافت «نحن أيضاً نكشف الكثير مما يمكننا القيام به من أجل جمع النساء اللاتي يعانين الدورة الهرمونية. لدينا تقنيات في درجة حرارتنا، مما يؤثر على نومنا خلال كل أسبوع من الشهر، في كل شهر من حياتنا، لذلك ما يمكننا

الصغيرة المطبوعة أداءً جيداً في المختبر، ولكن العلماء يدرسون اليوم البدء بتجربة الفكرة على البشر. قد تساعد هذه الدراسة، التي نُشرت في دورية «نانو ليترنز» الصادرة عن الجمعية الكيميائية الأميركية، الأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة على الإنجاب وعلى دعم جهود

الحلزونية الضوئية بطبقة رقيقة من المعدن لتسهيل التحكم المغناطيسي. خرج الباحثون بنظرية الحيوانات المنوية الروبوتية التي ستحمل الحيوانات المنوية الضعيفة إلى الخلية البيضية بسرعة أكبر لحل مشكلة ضعف الحيوانات المنوية لدى الرجال. أظهرت هذه المحركات

الروبوتية. ويرتبط نحو ثلث مشكلات الخصوبة بالشريك الذكري، ويعد ضعف الحيوانات المنوية من أبرز الأسباب. يشرح الباحثون أنّ «الاسبيرمبوت» أو الحيوانات المنوية الروبوتية التي صُممت باستخدام طباعة «نانوسكرايب فوتونيك بروفتشنال جي تي. سبيستم»، هي محركات متناهية